

دعوة من .

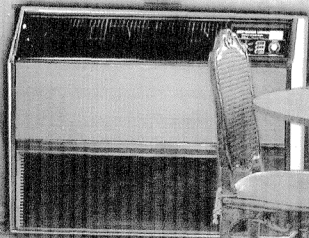
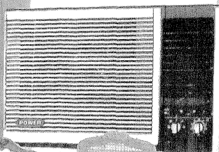
تكيف

باور

للتكييف من موزعين جدد لأسرته

POWER

أكبر تشكيلة من أجهزة التكييف في العالم
• سبليت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على فان كويل)
• مركزي بالفيريون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX
• وحدات توليد مياه مثليجة حتى ٣٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

- * المركز الرئيسي: القاهرة: ١١٢ ش الميرغني - مصر الجديدة ت: ٢٩١٧٠٨٥ (عشرة خطوط)
- * موزع السعودية: مؤسسة رزام للتكييف - الرياض ص ب ٦٢١٥
- * موزع ليبيا: محمد رمضان علواني - المدينة الرياضية - حي الصلاح - طبرق
- * موزع سوريا: شركة هايذر العساف وشركاه - حي المزه - فيلات غربية - دمشق
- * موزع المغرب: رب: هاي تك - ٤٩ طريق الريحان - كازابلانكا



■ بلوزرات إسرائيل لا تعرف الرحمة

تقرير خطير أمام الجامعة العربية خطة إسرائيلية جديدة لابتلاع القدس

القضية المركزية الأولى لللسطينيين، وتركز لجنة الطوارئ الفلسطينية تحركاتها بشكل خاص في مواجهة التحركات السرية الإسرائيلية في قرى الشمال والجنوب للقدس المحتلة، والتي ترمي إلى ابتلاع آلاف الدونمات لعرب السواخرة في منطقة «المنظار» وهي منطقة توصف بأنها «براري» وتقدر مساحتها بحوالي ٨٠٠٠ دونم، وتمتد من السواخرة الشرقية سبعة كيلومترات جنوب شرق القدس، وحتى شواطئ البحر الميت جنوباً، ونهر الأردن شرقاً.

تخلى بعض المسؤولين الإسرائيليين عن جانب من سرية الخطة الجديدة بعدما أصبحت جاهزة للتنفيذ، وعلى رأسهم «مئير تيتسان» مدير ما يسمى «سلطة تطوير القدس» الذي أراح القلق عن بعض تفاصيل الخطة الاستيطانية المزمع إقامتها في البوابة الشرقية، وأوضح أن هذا الخطة تهدف إلى إقامة ٢٠٠٠ وحدة سكنية، وخدمة تكنولوجية، ومركز لمواصلات القطارات الخفيفة، وسوف تنقل إليه سوق الجملة من مجيئات شاول، وحاول مئيتسان التقليل من شأن مساحة الأراضي اللازمة لإقامة هذا الخطة، بقوله: إن إقرار الخطة يتطلب مصادرة مئات من الدونمات، لا تزيد في تقديره على ٢٢٠٠ دونم.

السلطة الفلسطينية ترى أن ما يدعي مئيتسان «مغير ما يسمى بـ «سلطة تطوير القدس» ما هو إلا جزء من المخطط الكبير الذي يشرع في تنفيذه «أورات» عمدة بلدية القدس، ويجعل هذا المخطط عنوان «البوابة الشرقية» ويتم من خلاله تحديد الحدود الشرقية للقدس، وتوسيعها بقرار سنائسي، بعد أن يتم فرض الأمر الواقع لاستعمرة معالية انوميم، وسغات زئيف خارج حدود بلدية القدس مع البلدة الفرنسية، وسغات عوفرة، وسغات زئيف داخل حدود البلدية، لئلا يحد ذلك بناء السبوت الاستيطانية.

وأحكاما للموق الاستيطاني، يشير تقرير السلطة الفلسطينية إلى خطة وزارة الدفاع الإسرائيلية التي بدأت بالفعل الحكومة الإسرائيلية في تنفيذها، وتقتضي بمصادرة المزيد من الأراضي لشق طرق التفاوضية جديدة خاصة بالستوطنين وتكلفت هذه الخطة ٢٠٠ مليون دولار. ■

تسلمت جامعة الدول العربية تقريراً خطيراً من السلطة الوطنية الفلسطينية، يرصد التقرير الذي يجري تداوله الآن على عدد من الدول العربية، التحركات الإسرائيلية الراهنة للاستيلاء على جبل محمد.. وسلوان.. والبوابة الشرقية للقدس، وهي ثلاثة مخططات كبرى تكشف «الأهم العربي» تفاصيلها من خلال هذا التقرير..

يقول تقرير السلطة الفلسطينية: إن بلدية الاحتلال في القدس ووزارة الداخلية تعدان سرا منذ عدة أشهر، خطة لإقامة بلدية عليا للقدس المحتلة، والمنطقة المحيطة بها، بما في ذلك المراكز البلدية الكبيرة وراء الخط الأخضر، وتشمل معالية انوميم، وجيعات زئيف، وبيتار، وغوش عتصيون.

يستشهد التقرير الفلسطيني بجانب من الخطاب الرسمي الذي ألقاه «إيلي سويسا» - وزير الداخلية الإسرائيلي - في ٢٩ إبريل الماضي في بيت أوروت بجبل الزيتون، الذي قال فيه: على إسرائيل أن تبدأ التفكير في ضم مناطق من شرق خط نفوذ القدس إلى داخل إسرائيل، ولا يوجد أي سبب يدعو أن تبقى معالية انوميم سلطة مستقلة، وكذلك ميشورا انوميم، أو جيعات زئيف، وكانت طواقم ما يسمى بمعهد القدس لأبحاث إسرائيل، ووزارة الداخلية، وبلدية الاحتلال، قد رفَعوا توصية محددة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بإقامة سلطة إدارية واحدة لمنطقة القدس، من خلال تجاهل القيود السياسية للمدينة.

تحذر السلطة الوطنية الفلسطينية في تقريرها إلى الجامعة العربية من خطورة هذه التحركات السرية التي تستهدف تطبيق المدينة المقدسة وجزءها عن بقية المناطق الفلسطينية، ويحل في إطار هذا المخطط، كما يبين التقرير، تنفيذ مشروع البوابة الشرقية الذي يُلهم أكثر من ١٢ ألف دونم من أراضي بلدات زئيف، انوميم، والعيزرية، والسواخرة، والطور، وحرثا، وعطاتا، والزعميم، بالإضافة إلى شق الشارع رقم ٤٥ الذي يصل بين مطار اللد وبيت لحم. يفيد التقرير أنه يجري العمل حالياً لتشكيل لجنة طوارئ، وبلدية في قرى القدس المستهدفة، لمواجهة مخططات الابتلاع والتطويق والعزل، باعتبارها

شيخ العرب والمضيئة

شيخ العرب أو محمد عبد الحكيم موسى وزير الداخلية الأسبق الذي تحول إلى مزارع بسبب يديري إيران، ويتم أمريكا والساعات باسكولية الكاملة عن الإرهاب، ويرجع أسباب ظهور الإرهاب إلى الأزمة الاقتصادية، ويرى أن الفن يستطيع التصدي لهذه الظاهرة ومعالجتها. في لقائنا معه نزرعه روى جميع التفاصيل ولخصها في جملة واحدة: «أنا أسوأ وزير داخلية في تاريخ مصر».

٢٨



تصميم الغلاف: إنس الفريب

الغناوين

العدد ٢١ ١٢ ربيع الثاني ١٤١٨هـ - ١٦ أغسطس ١٩٩٧م

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

نائب رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى الرش
سكرتير التحرير
محمد جبهة

مجلس التحرير
د. عبد العاطي محمد
محمد جري
سكرتير التحرير الفني
نبيل السجيني

الإخراج: **خالد عميرة - عمرو الشيشين**
مستشار التسويق والإعلان: **د. سامي طايح**

الكاتب والمحررون
● لندن: د. عمرو عبد السميع: ٢٨٨١٤٥ - فاكس: ٢٨٨٢٢٠
● واشنطن: عاطف القمري: ٧٧٦١٢١ - فاكس: ٧٧٦١٢٢
● باريس: شريف الشويكلي: ٣٣٧٧٠٠ - فاكس: ٣٣٧٧٠١
● بون: محمد عيسى الشرفاني: ٧٢٩٤٨٠ - فاكس: ٧٢٩٤٨١
● موسكو: عبد الله خليل: ٢٤٢٠١٤ - فاكس: ٢٤٢٠١٥
● فاكس: ٢٢٠٢٨٩ - مونترال: مصطفى سامي: ٨٢٧٨٢٥
● جدة: محمود الشاوي - حسان زايد: ٢٤٢٦٦١ - فاكس: ٢٤٢٦٦٢
● غزة: طارق حسن: ٨٢٢٥٧٧ - دمشق: عاطف مكرت: ٤٥٧٢٩١
● بوليفي: أسامة الشبيخ: ٤٠١٢٧٧ - فاكس: ٤٠١٢٧٨
● الكويت: حسان لفتحي: ٤٦٢١٢٨ - فاكس: ٤٦٢١٢٩
● طرابلس: عبد الواحد عبد القادر: ٢٠٠١٢٩ - الجزائر: ٨٢٧٨٢٥
● فهد لهدود: ٢٢٢٠٠١ - فاكس: ٢٢٢٠٠٢ - فاكس: ٢٢٢٠٠٣
● عبد الله: ٢٢٢٠٠٤ - فاكس: ٢٢٢٠٠٥ - فاكس: ٢٢٢٠٠٦
● بريش: ٢٢٢٠٠٧ - فاكس: ٢٢٢٠٠٨ - فاكس: ٢٢٢٠٠٩
● إبراهيم السملوني: ٢٢٢٠١٠ - فاكس: ٢٢٢٠١١ - فاكس: ٢٢٢٠١٢
● رومانعصلي: محمود عبد الله: ٢٢٢٠١٣ - فاكس: ٢٢٢٠١٤
● جوهانسبرغ: محمد ماريون: ٤٤٧٢١٤ - فاكس: ٤٤٧٢١٥

مجلة الأهرام العربي
توزيع: الأهرام من البورصة - القاهرة -
٥٨٨٢٠٠ - فاكس: ٥٨٨٢٠١
e-mail: ahramarabi@hotmail.com
الإعلانات
القاهرة: ٥٩٦١٢٢ - جدة: ٥٩٦١٢٣ - القاهرة - شارع مصر
للخارج: طريق القنينة: ٦١٢ - فاكس: ٦١٢ - فاكس: ٦١٢

لفز المشير يعود من جديد

هل قتل المشير عبد الحكيم عامر.. أم انتحز: سؤال ظل مشتعلًا طوال أكثر من ٣٠ عاما منذ وفاته وظل لغزا يبحث عن إجابة شافية وما أن يهدأ الجدل حوله ويتفقد الجميع على أنه انتحز: حتى يعود مرة أخرى إلى دائرة الضوء ويفجر العديد من التساؤلات لنبحث من جديد عن الحقيقة.

٦٤



شبكة الحروب في طرابلس

ليس زعيما سياسيا أو شيخا لكبر قبائل اليمن فقط بل هو مفتاح اليمن ونورها كما يطلق عليه المحللون. على مدار ساعة كاملة، أجاب الشيخ عبد الله الأحمر عن جميع التساؤلات حول شموه بلاده ومشاكلها وعلى قائمتها مشكلة الحدود مع السعودية التي أكد أنها في طريقها للحل.

٢٤

اقرأ

- وزراء الخارجية العرب يبحثون تأجيل قمة الدوحة.....ص ٦
- قضية طراد ضد السفارة الإسرائيلية بالقاهرة.....ص ٨
- سلام السودان هل يمر من بوابة الإيقاظ؟.....ص ١٨
- قرية مصرية تغزو فرنسا بالضفادع!.....ص ٥٨
- الوصفة السحرية للوقاية من أمراض القلب.....ص ٦٦
- مدير «عرب سات»: ما شاهد الجمهور كارثة!.....ص ٧٦
- رجاء بلعليج: است مطربة فنانة.....ص ٨٢
- لقب كاس الكونس العربية بين شباب السعودية ودراوش مصر.....ص ٩٢

هكذا تحدث الرئيس

يكتسب هذا العدد أهمية خاصة، فعلى صفحاته ننشر حديث الرئيس حسنى مبارك، الذى يأتى فى توقيت بالغ الدقة بالنسبة للمنطقة العربية كلها، فعملية السلام تراوح مكانها، إن لم تكن تتراجع للخلف، وما قطعناه فى سنوات تدمره حماقات الحكومة الإسرائيلية، وغضب بعض الفصائل الفلسطينية ويأسها، والعالم من حولنا يتجه نحو إقامة التكتلات الاقتصادية، بينما نحن لم نزل فى مرحلة التفكير فى إقامة مناطق تجارة حرة. والقوى الإقليمية فى المنطقة تنظر بترقب إلى إيران ومحاولاتها لك جسورها نحو العرب، وإلى تركيا وتحالفاتها مع إسرائيل، فى الوقت نفسه يزداد القلق العربى، وتنطلق المخاوف: هل تتعرض العلاقات المصرية - الأمريكية لمشكلة ما؟ وهل ثمة ضغوط أمريكية على مصر باستخدام ورقة المعونة، وكيف تستعد مصر للعبور إلى القرن الجديد؟ وماذا عما يتفاعل داخلها؟ فى ظل هذه التساؤلات التى تخيم على سماء مصر والعرب، ذهب الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس مجلس الإدارة، ورئيس التحرير - إلى الرئيس حسنى مبارك، حاملاً هذه الأسئلة، واستمع إلى إجابات الرئيس مبارك، وهى إجابات تطفى كثيراً من نار أغسطنس الملتبهة، وتوضح معالم الطريق الذى تسير فيه مصر والمنطقة العربية، وكان الرئيس مبارك واضحاً كعادته.. صريحاً، ليس لديه ما يخفيه، كما تعودت منه الأمة العربية، وكما أرسى تقليداً جديداً فى الخطاب السياسى العربى، قال بوضوح: إن الحصار يدفع بالمنطقة إلى حافة لا يحتملها أحد، وأكد أن سوريا لا يمكن أن تقبل القتال عن شبر واحد من الجولان، وحسم شكل علاقات مصر مع أمريكا: شركاء نعم.. معونة نعم، ورقة ضغط لا، وأن المسألة فى جوهرها مصالح متبادلة بين الطرفين.

وبالحديث الذى ننشره اليوم تسجل «الأهرام العربى» لنفسها شهادة ميلاد جديدة، فعندما يتحدث الرئيس إلى مطبوعة ووسيط إعلامى، فهو تقدير من الرئيس ودليل - بمستوى غير عادى - على أن هذا الوسيط يحظى باحترام ومصداقية وقبول.. هكذا تحدث الرئيس.. وهكذا فهمنا حديثه.

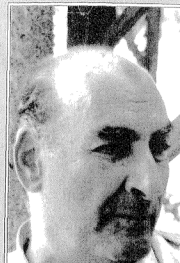
الأهرام العربى

سوق عربية مشرقة.. كيف؟

كيف يمكن إحياء السوق العربية المشتركة، سؤال طرأ على مجموعة من الخبراء والاقتصاديين العرب فى ندوة أقامتها «الأهرام العربى» هدفها التصدى بمحاولات الهيمنة الإسرائيلية على العالم العربى عبر الاقتصاد وفى ظل التطورات التى تحدث على الصعيد الإقليمى أكدت المناقشات بشكل جماعى ضرورة أن يلف العرب

٢٨

لواجهة هذه التحديات الجديدة بالشراكة السوق المشتركة



لمبة الموت فى شوارع العرب

٧٠٠ ألف إنسان يموتون سنوياً داخل النعوش الطائرة والى هنا نسميها «السيارات» لا وقت للدواعى فالموت سريع جداً، ولا مقدمات للفراق فالصداقة متاعفة لتفجر الدم على الطريق، والأحزان فى القلوب تترك وراءها هذا المشهد الدموى لآلاف الأبرامل والبياتى.. والإخلاء مبعثرة فى الشوارع العربى ولا تقدر بشر.

٥٨

قد ارتكبت الجسدية فى خطر



طوال ١٠ سنوات ظل الدكتور أحمد شفيق يلاحظ الفلاحين الذين يرتدون ملابس داخلية من القطن أو الصوف ولا يستخدمون الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية، وقد خرج بنتيجة مهمة وهى أن الألياف

الصناعية - التى نلاحظ فى ملابسنا - هى أهم أسباب فقدان الرجال قوتهم الجسدية وكذلك إصابتهم بأمراض الجسدية بالسرطان

٦٢

البيت الأبيض للبيع

«البيت الأبيض» الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان على المزرعة الضخمة التي يمتلكها غرب الولايات المتحدة، وهي المزرعة التي زارها من قبل الرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف ومملكة بريطانيا وعشرات من الرؤساء وكبار رجال السياسة الأمريكية. مزرعة ريغان الشهيرة

معرضة للبيع بواسطة شركة متحف سوني الشهيرة للمزادات المتخصصة في بيع القرارات الشهيرة. تقول الصحف الأمريكية إن ريغان وزوجته قررا بيع المزرعة نظروفيهما الصحية التي تمنعها من الذهاب إليها ولكنها في الوقت نفسه يرفضان بيعها بأقل من 16 مليون دولار رغم أنها بغها فيها عام 1974 أقل من 100 ألف دولار أي أنها يسعيان لمكسب يقدر بحوالي ستة ملايين دولار في عام 2003 فقط وتقع مزرعة ريغان التي يطق عليها اسم «رايتويل

سيلو» بين سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وعلى سواحل كاليفورنيا الباسيفيكية وتشتمل على بحيرة أطلق عليها اسم ديك لوكي، وهو نفس اسم الشهيرة لوالدة ريغان

كتب - أشرف العشري

اشتكى عدة دول عربية من بينها مصر وسوريا ولبنان، على التوصل لصيغة اتفاق يتم بمقتضاه اتخاذ قرار عربي جماعي يلزم بطلب تأجيل مؤتمر الدوحة الاقتصادي للقرن عقده في نوفمبر القادم. وتسمى المؤل الثلاث حاليا لاتمين أغلبية لإدراج الموضوع على رأس جدول أعمال الدورة القادمة لوزراء الخارجية العرب. للقرن عقدها الشهر القادم بمقر الجامعة العربية وعلمت «الأهرام العربية» أن الرئيس حسني مبارك وحافظ الأسد، ناقشا الموقف من مؤتمر الدوحة وأن مبارك أبلغ الأسد أن مصر لم تقرر بعد موقفها النهائي، لكنها ملتزمة بأى قرار جماعي تتخذه الدول

العربية. وقد شهدت الفترة اتصالات بين وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ولبنان، وبعض الدول العربية الأخرى من أجل تتين الموقف، وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «الأهرام العربية» إن



د. عصمت عبدالمجيد

الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، سيقوم باتصالات مع جميع أعضاء الجامعة. بعد تقدم الدول الثلاث: «مصر وسوريا ولبنان»، بطلب إدراج الموضوع على الاجتماع الوزاري القادم، وأكدت المصادر أن الدول العربية المعارضة لمؤتمر الدوحة بسبب سياسات حكومية نيتاليهاو حرصة على اتخاذ قرار ملزم من الجامعة العربية، يدعو لتأجيل المؤتمر حتى منتصف العام القادم 1998، وأوضحت المصادر أن قطر أبدت استعدادها - خلال اتصالات غير علنية جرت أخيرا - للالتزام بأى قرار عربي جماعي يصدر عن قمة عربية، وأن هذا الموقف القطري يشجع الدول

العارضة لمؤتمر الدوحة على تبني الدعوة لاستصدار قرار عربي ملزم، من خلال الاجتماع للقبل لوزراء الخارجية العرب، والذي سترأسه السعودية، نظرا لصعوبة عقد قمة عربية.

تحرك خليجي لحماية الأجيال الجديدة من الغزو الإعلامي

المقامة - سامي كمال

بدأت دول مجلس التعاون الخليجي تطبيق خطوات معاملة لمواجهة الغزو الإعلامي الخارجي وحماية الأجيال الجديدة في مجتمعاتها من المؤثرات الخارجية. وقال مدير عام المكتب التنفيذي لجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون في تصريح خاص لـ «الأهرام العربية» إن دول المجلس قررت تنفيذ أول «إعلان إعلامي» للتنشئة الاجتماعية بهدف حماية المجتمع الطبيعي ومساهمة الإعلام بدور فعال في التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائه. ويبرر «الصالح» قرار دول مجلس التعاون بتطبيق هذا الإعلان بأن الواقع الحالي

للمجتمع العربي الخليجي يتطلب وجود خطة إعلامية تتوجه في منطلقاتها ومقوماتها وأهدافها على أساس التعامل مع الحالة المميزة لهذا المجتمع وخصائصه الفريدة المرتبطة بالتاريخ والتراث. وقال: إن الإعلان يستهدف تحقيق التكامل والتعاون بين دول المجلس لاستثمار أجهزة وقنوات وبرامج الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وتوظيفها في توجيه الشباب والأطفال والناشئة، وأكد الصالح أن هناك تهديدا متزايدا لأحداث الوطنية والأصالة الإسلامية العربية يشكله سيل المادة الإعلامية الأجنبية الوافدة بما تحمله من تأثيرات سلبية تتغلغل في النسيج الثقافي والوجداني للطفولة والناشئة.

● إنشراح قرار دعرينات، بفتح إرسال القفاد الفرنسية بعد عرضها فيلما خليجا - حوار ص ٧٦

بيروت تستضيف معرضاً للفنون الإسلامية

من هولندا و«باركوكروصا» من بلوذا، يشرف على المعرض الفنانان: اللبناني على الدين شمس الدين والمصري الدكتور أحمد الدميري بكلية الفنون الجميلة، يستمر المعرض شهرا. وتستضيفه قاعة البروك - بالعاصمة الأسبانية - مدريد - في ١٢ ديسمبر القادم. أهمية المعرض انه يقدم التراث بأسلوب معاصر.

يحتج في الرابع والعشرين من الشهر الجاري - معرض الفنون الإسلامية بقاعة «أين رشد للفنون المعاصرة والتراث» في بيروت، يضم المعرض ١٢٤ لوحة تشكيلية وفوتوغرافية من فنون التشكيلات وفنون الخط العربية من بينها ٢٤ لوحة عربية للفنانين «شاذلي» «ياني» «أوشلوهام» من بلغاريا، و «كلاند ميللي» و «أرنا إيانجو» من براغ والفنان «أو لهادي»

وظائف جديدة لـ ٤٠٠ ألف سعودي خلال عامين

جده - الأهرام العربي

توقعت خطة التنمية السادسة للمملكة العربية السعودية، أن يصل حجم إحلال العمالة السعودية محل العمالة غير السعودية بالقطاعين الحكومي والخاص، إلى ٣١٩ ألفاً و ٥٠٠ عامل وذلك حتى عام ١٩٩٩ بمعدل خفض سنوي متوسط للعمالة غير السعودية قدره ١٥ ٪. وأوضح تقرير لوزارة التخطيط السعودية عن خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، أن حجم استيعاب القطاعين الحكومي والخاص للعمالة السعودية سيصل خلال سنوات الخطة - سواء من التعمين أو الإحلال - إلى أكثر من ٥١١ ألف عامل بمعدل زيادة سنوي متوسط للعمالة السعودية قدره ٤ ٪.

وكانت خطة التنمية السادسة قد نصت على إحلال العمالة السعودية المؤهلة محل غير السعودية مع تشجيع

القطاع الخاص على إتاحة مزيد من فرص العمل للمواطنين، وأشارت إلى أنه من المنتظر خلال الخطة أن يستوعب القطاع الخاص ٩٥ ٪ من صفاتي الزيادة في العمالة الكلية وأن يقتصر نمو العمالة في القطاع الحكومي على المتطلبات الإضافية لقطاعي الصحة والتعليم.

وبين التقرير أن توقعات خطة التنمية السادسة تشير إلى أن القطاعات الإنتاجية سوف تستوعب الحجم الأكبر من الزيادة الكلية في حجم العمالة وبما مقداره ١١٥٥ ألف عامل أي بمعدل سنوي قدره ١٦ ٪ وبالنسبة لقطاع الخدمات وقطاعاته الفرعية فمن المتوقع أن يزيد حجم العمالة في القطاع بمقدار ١٦٥ ألف عامل خلال سنوات الخطة وبمعدل سنوي يصل إلى ٢ ٪ في المتوسط.

«الإنترنت» تهزم الخجل

أكدت دراسة علمية تناولت ٢٠٠٠ من مستخدمي شبكة الإنترنت أن ٣٣ ٪ منهم تعرفوا على نصفهم الآخر من أول مقابلة عبر شاشات الشبكة التي تحولت إلى مايشبه الكازينو الغرامي. وظهرت الدراسة التي أجراها باحث علم الجنس الأمريكي «جيس هيرت» أن النساء على وجه الخصوص ينسب إليهن الفضل في نجاحهن عبر الإنترنت، حيث وفرت لهن هذه الشبكة وسيلة للتعرف على الجنس الآخر، دون أن يعوقهن الخجل الذي يواجههن عادة في اللقاءات للباشرة. وفي وقت نفسه، فإن الغزل من خلال الإنترنت يعطي المرأة على حد تعبير الباحث - الفرصة لإعادة اكتشاف طبيعتها الجنسية، حيث إن الكلمة المكتوبة تأثيراً أكبر من استشارة المرأة مقارنة بالصورة الجنسية. فضلاً عن ذلك فإن التعارف من خلال الإنترنت له ميزة مهمة على عكس ما هو سائد، حيث المرء الأول - عادة - ما يكون الرجل فيه هو المتحدث، في حين تكفي المرأة بالاستماع، أما عبر الإنترنت فهي تعطيهما فرصة كاملة للتحدث بحرية مع من يفهم إليه قلبها.

السلطة الفلسطينية تطالب إسرائيل باعتذار رسمي

القاهرة - محمد حمدى

طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بتقديم اعتذار رسمي وعلمي لها عن الإساءات التي ألقفتها بحق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وبلغت تعويضات عن الخسائر التي لحقت بها من جراء سياسة الإغلاق الكامل، التي تكبد الفلسطينيون خسائر تقدر بتسعة ملايين دولار يومياً وبعت نشرة سرية تصدرها وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، وتوزع على السفراء الفلسطينيين، إلى التركيز في تناول قضية الإغلاق على أنها المرة الأولى التي تغلق فيها إسرائيل منفذ رفح الحدودي مع مصر، مما يعني عدم احترام إسرائيل لاتفاق كامب ديفيد، مؤكدة أن هذا الإجراء موجه ضد مصر بالقرى نفسها الذي يستهدف الفلسطينيين.

وأشارت النشرة التي تحمل اسم الحقيقة، وترسم معالم السياسة الفلسطينية، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية احتلال مقنع باسم السلام، مؤكدة أن حكومة نيتانياهو تحاول استغلال السلام كغطاء لسرقة الأراضي الفلسطينية، وتدمير اتفاقات أوسلو.

وأكدت «الحقيقة» أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية تساعد على تغذية الشعور بالإحباط واليأس، وتقدم الذخيرة اللازمة لاستمرار العنف الذي لا يتوقف سوى بالسلام.



■ ياسر عرفات

شوارزنجير يدخل عالم السياسة

أعلن الممثل الأمريكي أرنولد شوارزنجير أنه بعد نفسه بشكل فعلي وعلمي للترشيح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا في الانتخابات القادمة وهو المنصب الذي شغله قبل ذلك بسنوات الرئيس الأمريكي رونالد ريغان ومنه عبر إلى البيت الأبيض. وبقي الممثل الأمريكي أن تكون العملية الجراحية التي أجراها في قلبه منذ شهرين عائقاً أمام ترشيحه كما استبعد أن يكون أصله النمساوي عقبة في طريق نجاحه إذ استطاع من خلال

التمثيل أن يكون نجماً لدى الشعب الأمريكي، كما تنسب زوجته ماريا شرايفر إلى عائلة ذات ثقل سياسي كبير في كاليفورنيا والولايات المتحدة. المقيمون من شوارزنجير يؤكدون أن عائلة كيندي وهي عائلة زرتشت في التي تمارس ضغوطاً على أرنولد للدخول إلى صفوف السياسة رغبة منها بأن يكون للعائلة ممثل في لعبة الحكم في الحياة الأمريكية خاصة بعد الإغلاقات الكثيرة التي واجهتها العائلة عبر تاريخها السياسي.

١٤ قضية طرد ضد السفارة الإسرائيلية بالقاهرة

اتهم أحد السكان للسفارة بإعاقة حصول أبنائه على حقهم في التعليم، حيث منع من السفارة اتوبيس المدرسة من الوقوف أمام العمارة لنقل أبنائه إلى مدرستهم، الأمر الذي دعا إدارة المدرسة لرفض إلحاق أبنائه بها، ويطالب السكان بسرعة الفصل في القضايا.

كان السكان قد تقدموا بعدة شكاوى جماعية وفردية إلى الخارجية المصرية وكل الأجهزة التي لها علاقة بالموضوع، لكن السفارة الإسرائيلية رفضت عدة حلول اقترحتها الخارجية المصرية، ومنها نقل السفارة إلى أماكن أخرى في المعادي، أو غيرها من ضواحي القاهرة، وإعطاها موقعا مقرا أمنا، لكن حجة السفارة في كل مرة أنها لن تترك موقعها الحالي، لأنه موقع استراتيجي يسهل اتصالها بالبعثات الدبلوماسية العاملة بالقاهرة، وكذلك رفضت السفارة طلبا سابقا للسكان بتخفيض عدد ساعات العمل من ١٦ ساعة يوميا إلى ٦ ساعات، وفقا لما هو معمول به في مصر، وأمام هذا التفتت، رفع السكان سلسلة القضايا التي تطالب أيضا بإزالة الدورين العلويين اللذين تغطيهما السفارة، نظرا لتصدع العقار، نتيجة الزلازل، إضافة لمخالفتها لقانون البناء، و ينتظر أن يفصل القضاء المصري في هذه القضايا خلال الشهر القادم.

في أول سابقة من نوعها، ينظر القضاء المصري حاليا ١٤ قضية يطالب المدعون فيها بطرد السفارة الإسرائيلية من مقرها الحالي بالقاهرة.

وقام مرقع القضايا سكان العقار المكون من ١٨ طابقا بأكثر مبادئ الجيزة، والذي تشغل فيه السفارة الطابقين العلويين.

ويشكو السكان البالغ عددهم ١٠ آلاف شخص من المضايقات التي يتعرضون لها تحت حجة الدواعي الأمنية، حيث يتعرضون لعمليات تفتيش معقدة و مزعجة بشكل مستمر، وما يصاحبها من انتهاكات لأبسط حقوقهم الإنسانية. كذلك أعرب السكان عن تضربهم الشديد من وجود السفارة في العقار الذي يسكنونه، إلى حد عدم تمكنهم من الاستفادة من الخدمات الرئيسية، مثل استعمال المصاعد والدخول والخروج بحرية من وإلى سكنهم، وبدي بعض السكان أيضا تخوفهم من جراء التهديدات وعمليات المراقبة المستمرة لهم، وقد أدت هذه الإجراءات - وفقا لبعض القضايا المرفوعة - إلى امتناع أقارب السكان عن القيام بزياراتهم لتجنب الإجراءات الأمنية، وعمليات التفتيش التي يقوم بها حراس إسرائيليين داخل العقار.

وكانت أعرب الأسباب التي تضمنتها القضايا، هو

كاسترو وجاكسون وأواس مطلبين في أوروبا

على خطى شبكات التليفزيون الأمريكية.. بدأت تليفزيونات أوروبا بث برامج جماهيرية تستضيف المشاهير في جميع المجالات، وخلال الفترة الأخيرة برز نجم المذيع الألماني «الفونس بيوليك»، حيث يصل عدد مشاهدي برامجه إلى نحو ٢٢ مليون مشاهد شهريا في معظم الدول الأوروبية المشاهدين أرسلوا آلاف الخطابات تطالب «بيوليك» باستضافة عدد من المشاهير، مثل:

الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والمغني الأمريكي مايكل جاكسون، وحاكم موناكو الأمير رينيه - ومصمم الأزياء الألماني كارل لاغرفيلد، وجيل ساندرو، وللاعب التنس الأمريكي «أندريه أجاسي».

بيوليك وعد بتلبية طلبات مشاهدي التواثين لمعرفة الكثير عن خلفيات وأسرار محبوبه في برنامجه الذي يدعاه مترجما إلى الفرنسية والإنجليزية، ليسهل متابعته في مختلف الدول الأوروبية.

«السيادة».. تعرقل التعاون العسكري الأمريكي - الإماراتي

يسعى المستوطنون الأمريكيون حاليا لإقناع حكومة الإمارات بالفصل بين صفقة طائرات ضخمة حجمها ٦ مليارات دولار، وبين مشكلة السيادة القضائية والقانونية لـ «أبو ظبي» على الجنود الأمريكيين الموجودين على أراضي الإمارات.

وقد شارك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصيا في هذه الجهود حيث أجرى اتصالات هاتفية مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة الماضية.

وكان تجايل الإمارات لقرارها حول الصفقة التي تتضمن من ٦٠ - ٨٠ طائرة «إف ١٦» قد أثار حفيظة الأمريكيين، خاصة بعد أن بدأت الإمارات في المفاضلة بين الطائرات الأمريكية والطائرات الفرنسية من نوع «ميراج» و«إرفال» والطائرات البريطانية - الألمانية المشتركة «إيربوس».



■ كلينتون

٧٠٪ من الفلسطينيين يعانون البطالة بسبب الحصار

في الأراضي الفلسطينية إلى ٧٠٪ وأن دخل العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل ويشكلون ما نسبته ١٦ ٪ من حجم العمالة قد توقف بسبب منع إسرائيل هؤلاء العمال من الالتحاق بأعمالهم في إسرائيل، وتقدر الخسائر بسبب هذا الإجراء الإسرائيلي بحوالي ثلاثة ملايين دولار يوميا.

أوضح وزير العمل الفلسطيني الدكتور سمير غوشة في لقاء مع الصحفيين عقد في مقر وزارة الإعلام الفلسطينية في مدينة رام الله الأسبوع الماضي الخسائر التي لحقت بقطاع العاملين وأعماله التي يعيشها العمال الفلسطينيون جراء الحصار الإسرائيلي، وقال الوزير إن نسبة البطالة قد وصلت

العلاقات العربية، الإيرانية في انتظار تحرك طهران

مسقط، صلاح جابر

بعد زيارة استمرت يومين، سلم خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، إلى الرئيس الإيراني الجديد سيد محمد خاتمي، تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين، قال عبد العزيز بن محمد الرواس - وزير الإعلام العماني -: إن الرئيس الإيراني أكد استعداده لتطوير علاقات بلاده بعمان.



وكتسب زيارة الرواس - التي تعد الأولى من نوعها التي يقوم بها مسئول عربي إلى طهران بعد تولى خاتمي - أهمية كبرى، باعتبارها حلقة في سلسلة جهود تهدف إلى تقريب وجهات النظر العربية - الإيرانية التي انعشتها تصريحات الرئيس خاتمي، بدعوة دول الخليج العربية إلى التعاون المشترك للحفاظ على أمن وسلامة المنطقة. وكان انتخاب محمد خاتمي، الذي يصنف ضمن التيار المعتدل في إيران، قد قبول بترحيب عربي واسع النطاق، خاصة في دول الخليج، حيث أكدت السعودية والكويت أهمية تطوير علاقات إيران بجيرانها العرب، مرجحة بوصول خاتمي إلى السلطة.



ولم تكن التصريحات الإيرانية المتسائلة بين القادة العرب والإيرانيين سوى محصلة للأجواء الإيجابية التي بدأت تتجس في سماء العلاقات العربية - الإيرانية منذ بداية العام الجاري. وفي نهايات حكم الرئيس الإيراني السابق خاتمي، زار مستشاري وفد العقاد القمة الإسلامية الأخيرة في إسلام آباد، حيث أشادوا بالإستراتيجية بدور مصر والسعودية في قضية القضايا الإسلامية، ورغم المحاولات التي تبذلها سوريا لدعم العلاقات الإيرانية - العربية، التي وصلت ذروتها بإثارة المواجهة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد في طهران في بداية الشهر، فإن العلاقات الإيرانية العربية لم تتنقل بعد من جالة التصريحات الإيجابية، إلى حين الفعل. ويشير مراقبون إلى أن تطوير علاقات الحادي من تغار إيراني بعيد قضية الجزر الإماراتية الثلاث، التي تحتلها إيران إلى مائدة المفاوضات، وهو ما سيغيره العرب بادرة إيجابية على نوايا إيران تجاه العالم العربي.

لجنة حكومية لتصحيح مسار بورصة الكويت

الكويت، حسن فتحي

قرر مجلس الوزراء الكويتي تشكيل لجنة فنية برئاسة ناصر الروضان - نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية - لوضع المقترحات الخاصة بتطوير التداول في سوق الكويت للأوراق المالية، ونتجبة النية لدى وزارة المالية الكويتية لاتخاذ عدة خطوات، أبرزها وقف تسجيل أي شركات جديدة في البورصة، حتى الانتهاء من وضع شروط وضوابط قانونية تنظم عمليات دخول هذه الشركات للسوق، وإعادة النظر في التواريخ الخاصة بطرح أسهم الحكومة في الشركات التي تمتلكها، وتحديد فترة زمنية كافية بين عملية تخصيص شركة وأخرى، إضافة إلى دراسة الخطوات اللازمة لعدم السماح بتأسيس شركات مالية واستثمارية بروع أموال

ضخمة، إلا بعد وضع الضوابط والشروط القانونية الخاصة بذلك بهدف عدم تأثير سحب السيولة المالية على السوق. وبمراة يتناول تشكيل اللجنة إلى سعي الحكومة لتصحيح الإضرار في البورصة، خاصة بعد تراجع حركة التداول فيها بشكل ملحوظ على مدى شهر يوليو الماضي، حيث شهدت أغلب أسهم الشركات المدرجة في السوق تراجعاً يومياً، مما أثر على قيمة الأسهم الاستثمارية، وكان محافظ البنك المركزي الشيخ سالم الصباح - في الأسبوع الماضي وجود علاقة بين إيقاع قروض السيوليات «المارجن» منذ بداية يونيو الماضي، وبين انخفاض حركة التداول الذي تشهده السوق حالياً، موضحاً أن التراجع في حجم التداول إنما هو حركات تصحيحية لمسار السوق.

ليبيا لا تستهتر بالقرارات الدولية

نشر في العدد قبل الماضي من الأهرام العربي - ٢ من أغسطس - وضمن حوار مع السفير سلمي راشد - مندوب ليبيا في جامعة الدول العربية - وتحت عنوان «الرجل العربي يعاني من انقسام في الشخصية، بأنه لم يعد آمناً إلا الاستهتار بالقرارات

الدولية لأنها أصبحت غير ذات معنى ولم يعد في استطاعتنا الالتزام بها أكثر «وصحة العبارة التي صرحت بها السفيرة سلمي راشد هي أن ليبيا لا تستهتر بالقرارات الدولية، ولكن ليس أمامها إلا الاستهتار بشريعة العاد وأهالي الدولة المنظم

٤٥ ألف قتيل على طرق أوروبا

ضمن ترتيبات الوحدة الأوروبية تشكلت لجنة أوروبية متخصصة في شؤون المرور تبحث حالياً توحيد الحد الأقصى للسرعة على الطرق السريعة بين دول أوروبا، وذلك للحد من ارتفاع معدلات الحوادث وضحاياها.

كانت آخر الإحصائيات قد سجلت خسائر مرتفعة بلغت ٤٥ ألف قتيل على الطرق السريعة في أوروبا خلال عام ١٩٩٦ بالإضافة إلى سقوط ١٦ مليون مصاب.

وأشارت الإحصائيات إلى أن شخصا من بين كل ثلاثة أشخاص في أوروبا يتعرض لحادث طريق يدخل على أثره المستشفى، وتستهدف حملة الحد من السرعة على الطرق الأوروبية خفض عدد ضحايا الحوادث مع نهاية عام ٢٠١٠ إلى ١٨ ألف شخص سنوياً.

● وإذا كان هذا هو الحال في شوارع أوروبا... فإن الأمر ليس أقل سوءاً في شوارع العرب والتي تشهد كل يوم «لعنة موت» نفق شبابتنا.

تحقيق
ص/هـ

فيصل بن فهد يهدي بيتاً لطلال مداح

«الفلوس»، ولم أسمع يوماً إليها، لأنني أؤمن بالقدر والنصيب، ولم أحس يوماً بالضجر من السكن بالإيجار، ولم أشك حالي لأحد بل كنت ناعماً راضياً بحالي ومعيشتي، كن اللقطة الحانية من الأمير الإنسان - فيصل بن فهد - كانت لها أثر كبير على نفسي وعلى أهل بيتي جميعاً فقد كانت سعادتهم غامرة لأنهم

سيمتلكون بيتاً وسيشعرون بالاستقرار والهدوء وسعادتي أنا ليست من أجل البيت أو غيره ولكن من أجل هذه اللقطة الكريمة التي أكدت قرب القيادة من الفن والفنانين. ويجدير بالذكر أن طلال مداح رفض خلال العام الماضي عرضاً باكثر من مليون ريال سعودي مقابل العودة لإحياء إحدى الحفلات الفنية التي غاب عنها منذ أكثر من سبع سنوات، كما رفض كثيراً من العروض التي جاءت إليه من محطات فضائية مختلفة تريد كسر عقد احتكاره ودفع التعويض المطلوب.. لكنه بقي وفياً بوعده رغم الضرر الذي وقع عليه.



بعد سنوات طويلة قضاه «فيارة الجزيرة» - طلال مداح - في شقة بالإيجار مواجهته للنادي الأهلي السعودي الكائن بشوارع التحلية في مدينة جدة.. كان الوسط الفني السعودي على موعد مع خبر سار قبل أيام، حين أمر الأمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بشراء منزل في مدينة جدة، وإهدائه لطلال مداح تكريماً لتاريخه الكبير وتقديراً لسنوات عمره التي قضاه في خدمة الأغنية السعودية.

خطت الدموع بالأفراح في عيني للطرب الكبير الذي تلمذ علي يديه معظم نجوم هذا الجيل بالسعودية. ووقف الكلام على طرف لسانه وهو يقول: إنها مفاجأة لم أكن أنظرها أو أتوقعها على الإطلاق، لقد أكرمني الأمير فيصل بن فهد بهذه المفاجأة التي جاءت من إنسان يرعى الفن والثقافة، «قال «المداح» كانت حياتي مستورة والحمد لله، فقد كنت أؤدي وأجابتني نصرني دون الالتفات إلى المادة أو

النساء تكبر قيود الزواج في الغرب

أشارت أحدث الدراسات الاجتماعية الغربية إلى استمرار الاتجاه السائد منذ سنوات، والمتمثل في إقلاع المرأة الغربية عن الزواج، وتفضيلها لحياة الحرية، بعيداً عن أعباء ذلك الرابط الاجتماعي، وأوضحت تلك الدراسات وجود جيل جديد من النساء ينظر للزواج على أنه مصدر الهموم وليس ملاذاً للراحة، فالمرأة الغربية تفصل أن تقضي وقتها مع صديق دون التزام يعيقها عن الانفصال في الوقت الذي تريده، ويرجع بعض علماء الاجتماع هذا التوجه إلى عدة أسباب، أهمها: الثاني بعض الأمصال الأدبية الشهيرة التي صورت المرأة المتزوجة في صورة غير محبة، مثل رواية: «منزل امرأة جميلة» التي كتبت قبل قرن من الزمان، وظهرت فيها المرأة المتزوجة مكبلة بقيود الزواج، وأصبحت هذه الصورة جزءاً من الثقافة العامة، ومن الأسباب الأخرى: تأثر السيدات غير المتزوجات بتحليلات غيرهن من المتزوجات اللاتي يتحدثن عن الزواج ويقولن إنه يفرض عليهن التضحية وعدم استكمال تعليمهن وترك العمل، وعدم الاستقلال بشخصياتهن.

«مهرجان سينما» قطاع خاص في مصر

يبدأ في مصر هذا الأسبوع أول مهرجان سينمائي قطاع خاص في دار سينما أوديون، التي اشترى حق استغلالها المخرج السينمائي الكبير يوسف شاهين، وقام بتجديدها، وإنشاء ٣ قاعات عرض سينمائي بها، يعرض في إحداها فيلم «المصير»، وفي القاعتين الثانية والثالثة «عودة الأبن الضال»، و«إسكندرية ليه»، وسوف يتواصل عرض «المصير» مع تغيير الفيلمين الآخرين كل أسبوعين، حيث ستعرض بعد ذلك أفلام «المهاجر»، و«الأرض»، وباقي أفلام شاهين. المعروف أن يوسف شاهين أقام أول أمس عرضاً خاصاً للقاء والصحفيين بدار سينما أوديون لفيلم «المصير»، ويقام عرض آخر اليوم السبت للوزراء والفنانين وكبار المسؤولين.

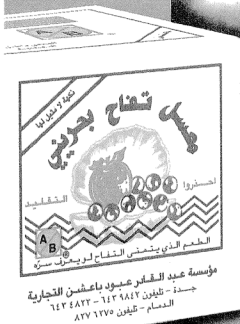


يوسف شاهين

«ريجين» ياباني يعالج سرطان الثدي

بمرور الوقت، خلال ٢ أشهر ويؤدي إلى موت الخلايا الخبيثة تدريجياً. ويضمن النظام الغذائي الخضراوات مثل: القرنبيط، والكرفس، والجزر، والخضراوات اللينة عمومًا، وميزة تناول هذه الخضراوات أنها تؤدي إلى تقليل من تكوين الأحماض الدهنية التي تزيد من انتشار المرض، كما ثبت أن زيت السمك بما يحتويه من أحماض دهنية يعمل على مقاومة المرض.

توصل العلماء في جامعة كاليفورنيا، إلى وسيلة فعالة لعلاج سرطان الثدي، تتلخص في اتباع نظام غذائي ياباني يساعد على تقليل مخاطر المرض، ومنع انتشار الأورام، فقد أثبتت الأبحاث أن السيدات يستطعن التغلب على المرض إذا اتبعن العلاج الياباني، وهو عبارة عن نظام غذائي على برزت السمك والخضراوات، وفول الصويا. ويتبع هذا النظام تغيير تركيبة نسج الثدي والبلازما



ميسل تفاح بحريني
ميسل فراولة بحريني
ميسل فواكه بحريني
ميسل تفاح بحريني
ميسل ما انجوس بحريني
ميسل لايت بحريني
ميسل توت بحريني
ميسل ورد بحريني
ميسل فواكه بحريني
ميسل تفاح بحريني
ميسل ما انجوس بحريني
ميسل لايت بحريني
ميسل توت بحريني
ميسل ورد بحريني
ميسل فواكه بحريني



مؤسسة

عبد القادر عيود باعشن

التجارية

جدة ت: ٦٤٣٩٨٤٢ / ٦٤٣٤٨٢٢

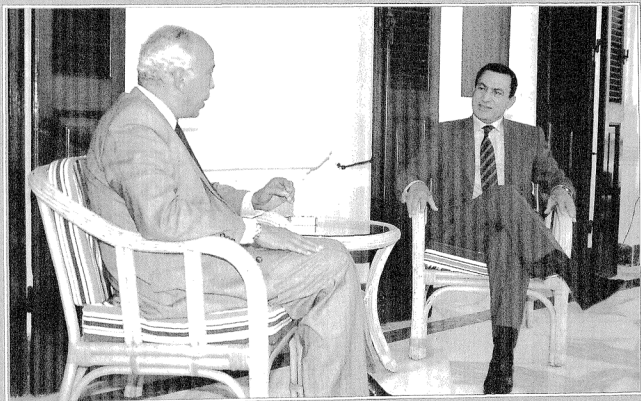
الرياض ت: ٤١٢٠١٣٨ - الدمام ت: ٨٤٦٢٩٠٦

الحجم الذي يتمتع التفاح ان تعرف سر

الرئيس مبارك يجيب عن أسئلة الساعة الساخنة في حوار مع إبراهيم نافع

لو ذهب عرفات.. توقعوا ماذا

علاقتنا بالسعودية ودول الخليج راسخة و



■ الرئيس مبارك يرد على أسئلة رئيس التحرير في حوارهما الساخن

حوار أجراه - إبراهيم نافع



ماكل رهبة!

يرقابلة للابتزاز

ليست هناك أزمة مع أمريكا..

والعونة لم ولن تكون ورقة

ضغطا على قرارنا

وسط مشاغله المتعددة.. وبعد أسبوع من الجهد المكثف لإنقاذ عملية السلام،

وجد الرئيس حسنى مبارك وقتا ليجيب عن عشرات الأسئلة الساخنة التى حملتها - يوم الأحد الماضى

- إليه فى استراحته فى «برج العرب» قرب مدينة الإسكندرية، وعندما طلبت موعدا لحديث شامل يخص به

«الأهرام» و«الأهرام العربى». كان كريما، فحدد لى موعدا فى الصباح الباكر، ليفتح قلبه على مدى ٧٥ دقيقة

فى حوار عن قضايا الأمة العربية، غطى فيه فرص التسوية بعد انفجار القدس،

وصورة العلاقات مع دول الخليج، وأمريكا، والسودان، وإيران، وتركيا.

وكان الرئيس - كعهده دائما - صريحا، وكعاداته أيضا جاءت كلماته مؤكدة

لما يعرفه عنه الجميع كزعيم عربى كبير يعيش موم أمته وأن مايقوله داخل الغرف المغلقة

هو نفس ما يتحدث به فى العلن.

تصعيد الموقف الإسرائيلى؟

ثم إلى متى تضى إلى هذه الحلقة
المفرغة حتى نصل إلى عملية السلام؟

● الرئيس مبارك: بالنسبة لهذا الحصار،

أبلغت وزير خارجية إسرائيل بأننى أخشى من أن

يكون استمرار الحصار عقابا للشعب الفلسطينى

كله. وعقاب الشعب ومنع الأدوية عنه من أخطر

مايمكن، لأن الشعب عندما يجوع سيكون فى وضع

خطير للغاية.. وثورة الجوع رهيبه جدا ولا

يستطيع أحد وقفها.. فما بالك بشعب هو بلا دواء

أو طعام.. وأؤكد أنه أخشى من استمرار هذه

العملية إذ أنه من الممكن أن يؤدى إلى عنف أكثر

من دى قبل، ولأن يوقف الإرهاب. وأكثر ما سبق أن

قلته: الذى يوقف الإرهاب والعنف هو التقدم فى

عملية السلام.. انظر مثلا فى عهد أبين كانت تقع

أحداث من هذا النوع فيقول الإسرائيليون سوف

نستمر فى عملية السلام.. ولكن الأمر اليوم يختلف

تماما، ومن جانبى إسرائيل: ما هى الحكمة فى

إيقاف عملية السلام؟ وما يخشى منه المرء فعلا..

إن العنف لن يوقف عند جزء بعينه فى المنطقة، وإنما

سيشملها كلها ويمتد إلى كل من يتعاملون مع

عملية السلام.

□ الخطورة ليست فى الطعام والدواء

فقط بل فى الاقتصاد أيضا..

● الرئيس مبارك: نعم.. فى التجارة ومنع

انتقال العمال وتشريد من لهم أعمال أو تجارة..

هذا معناه أن حركة الحياة ستقف كلها، وإذا وقعت

بهذا الشكل وبالمثل الدة.. فهنا ممكن الخطورة..

هذا ما أوصحته جيدا لوزير الخارجية الإسرائيلى.

واعتقد أنهم تفهموا الوضع الآن ولذلك بدأوا فى

فتح المنافذ «رفع جسر الملك حسين»... وبمضون

فى إلغاء هذه الأراض بالتدرج..

□ سيداتكم أبيتكم مخاوفكم من محاولة

إضعاف عرفات.. ما هى المخاوف التى يمكن

حصار الأرض

المحتلة سيفجر

«ثورة جياع»

لا يستطيع أحد وقفها

تسليم الإرهابيين

فى حادث أديس أبابا

شرط أساسى لبحث

التطبيع مع السودان

□ إبراهيم نافع: ماضى الترتيبات

اللازمة التى يجب أن تسبق عقد قمة

مصغرة لتحريك عملية السلام تضم مثلا

نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل والرئيس

الفلسطينى ياسر عرفات بحضور سيادتكم

والملك حسين ملك الأردن؟

● الرئيس مبارك: لم يتقرر بعد أى شىء فى

هذا الموضوع.. الذى تحدثت عنه الصحف دون

أن يكون له أساس.. ولكن إذا كانت هناك فكرة

لاجتماع فلاند إن يتم التمهيد له جيدا، وإلا فإنه

سينعقد دون أن تكون له نتيجة، وفى هذه الحالة

سيكون العائد سلبيا، وسيؤدى إلى زيادة الإحباط

فلابد إذن أن نتفق مسبقا على الهدف المرجو من

الاجتماع، وأن نتأكد من أنه ستكون له نتائج

إيجابية، لأن الراى العام العربى والعالمى سيكون

فى انتظاره، وسيترقب أن يصدر عنه شىء له وزنه

وتأثيره، وعندما لايسفر عن نتائج، فإن ذلك سيؤدى

إلى إحباط شديد للجميع، وسيزداد النقد للإقدام

على تكرار خطوة كهذه مستقبلا.

□ سيادتكم رفضتم اجتماع واشنطن...

● الرئيس مبارك: الحقيقة لم تكن حكاية

رفض.. لقد تحدثت مع الرئيس الأمريكى فى

الموضوع، وقلت له لن تخرجوا بنتيجة، إلا أن

الإدارة الأمريكية كان لديها إصرار، وكانت متوقعة

أن نيتانياهو من الممكن أن يفعل أو يقدم شيئا.. من

جانبهم اعتبروا أنهم قد نجحوا من حيث إقناع

عرفات ونيتانياهو بالاجتماع أو الجلوس معا،

ولكننا كنا نتوقع أن يخرج الاجتماع بنتائج تختلف

عن هذا..

□ تواصل إسرائيل الآن اتخاذ إجراءات

أمنية مشددة تشمل فرض عقوبات جماعية

على الشعب الفلسطينى، ألا يمكن أن تؤدى

هذه السياسات إلى حدوث أعمال عنف

أخرى فى إسرائيل تؤدى بدورها إلى



الملك فهد



زايد



الأسد

البعض يحاول افتعال مشكلة بيننا وبين السعودية

سألتقى بالشيخ زايد بعد زيارته لأمريكا

لا أحد يقبل التنازل عن شبر من أرضه

منصبية على التنسيق الأمني ومكافحة الإرهاب.. فهل هذا يجعل الفلسطينيين يوافقون على التسليم؟

● الرئيس مبارك: لا أعرف رأي الفلسطينيين.. ولكن أرى أن التنسيق الأمني ليس هو كل شيء.. هو فقط من أجل العمل بقدر الإمكان لتفادي عمليات العنف..

□ ولكن الضغط الأمريكي على الفلسطينيين.. خاصة ضغط الكونجرس.. يضعف في الواقع دور الإدارة الأمريكية في عملية السلام بالمنطقة.

● الرئيس مبارك: في أمريكا.. هناك.. كما قلت.. ظروف معينة تتعلق بالضغط الأمريكي على الفلسطينيين.. وأنا.. لا أتفق معهم في هذا الموضوع.. من جهتي أفضل دائما أن أكون «عادلا» في هذا الأمر.. الإدارة الأمريكية تضغط على الفلسطينيين فقط.. بينما يتعين عليها في الوقت نفسه اتخاذ موقف مماثل مع الإسرائيليين.. واتصال ما هو الهدف من الضغط على الفلسطينيين وإيفاعوا ماذا؟ وما هو المطلوب تنفيذ؟.. المنطق يقول إذا كان الطرف الآخر ينفذ تعهداته فهم.. أي الفلسطينيين.. سيفقدون تعهداتهم.. نحن أمام موقف حرج: الطرف الإسرائيلي لا ينفذ ويطلب من الفلسطينيين أن ينفذوا.. هذا موقف غير عادل.

□ هل هناك أمل في تغيير موقف حكومة نيتانياهيو من قضية الجولان ومفاوضات السلام مع سوريا؟

● الرئيس مبارك: أنا لا أفهم الكلام الذي يصدر من إسرائيل.. مرة يقولون إنه ليس لديهم مانع.. وبعدها بيومين أو ثلاثة يقولون إن الجولان إسرائيلية.. إن سوريا لن تقبل أن تبدأ عملية

● الرئيس مبارك: عرفات يلفت حوله كل الفلسطينيين، ويتوقف فيه.. لو ذهب عرفات، ستندلع مشكلات رهيبة بين المنظمات الفلسطينية وهي منظمة كثيرة.. لن يكون هناك زعيم كبير يستطيع كل الفلسطينيين الانتماء حوله.. أنت تسمع اليوم مثلا أن هناك منظمات فلسطينية تقول لاتفاوض مع إسرائيل، وبالمقابل هناك منظمات أخرى تريد التفاوض مع إسرائيل.. عندئذ من الذي ستكون له الغلبة.. سنجد أنفسنا أمام حالة فوضى، والفوضى مثل العنف تماما.. ستضرب عملية السلام في مقتل..

□ نيتانياهيو دائما يتكلم عن الخطوات التي يجب أن يتخذها عرفات، ولكنه لا يتحدث أبدا عما يجب أن تقوم به إسرائيل لإعادة الثقة في عملية السلام.. هل يعتبر هذا موقفا متوازنا؟

● الرئيس مبارك: لا.. هذا ليس موقفا متوازنا.. إذا كان نيتانياهيو يقول لعرفات عليك أن تفعل كذا وكذا، فهو أيضا عليه أن ينفذ التزاماته.. إن لم ينفذ نيتانياهيو التزاماته فلن يكون هناك توازن على الإطلاق.. لقد أثار مسألة جبل أبوغنيح ضجة، وعلى الرغم من ذلك فقد عادوا ليقولوا إنهم سيبنون في رأس العامود.. هذا كله تحد للراي العام.

□ ماهي وجهة نظر أمريكا التي جعلتها تصجم عن القيام بدور فعال في الفترة الماضية؟

● الرئيس مبارك: شوبف.. الإدارة الأمريكية تقول: أنا لا أضغط على أحد، ولكن من جهة أخرى هي ترى الموقف واضحا، حيث لم ينفذ نيتانياهيو التزاماته.. وهناك اتهامات متبادلة بين الجانبين: الفلسطيني والإسرائيلي.. أمريكا لاتريد أن تضغط لأنها تواجه ظروفا داخلها.. هناك الكونجرس الذي لا أدري ما إذا كانت المعلومات التي لديه صحيحة ودقيقة أم لا؟ ومن مع مصدر هذه المعلومات ومدى صحتها؟.. الجميع يضغطون على عرفات، ولكن الضغط من جانب واحد لن يحل المشكلة.

ولكنني أتصور أن الخطاب الذي ألقته مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كانت إيجابية، وكذلك كلام الرئيس كلينتون كان إيجابيا.. وأعتقد أن الرئيس كلينتون من الأطراف التي تريد إيجاد حل فعلا.. وعندما قابلته هنا في القاهرة كانت لديه آمال كبيرة للحل.. وحل عادل.. إلا أن ظروفنا وحداثا كثيرة وقت عقد الأمور.. ولكنني أعتقد أن خطاب أولبرايت جيد للغاية، وهناك أنباء عن أنها ستأتي للمنطقة في أواخر هذا الشهر، أو أوائل الشهر القادم بعد أن تكون الصورة قد اكتملت أمام الإدارة الأمريكية، حتى توقع بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لكي تضي عملية السلام..

□ جهود المنسق الأمريكي دنيس روس



■ نيتانياهو



■ حمد بن خليفة



■ القذافي

على نيتانياهو أن ينفذ التزاماته

لازلنا ندرس الموقف من مؤتمر الدوحة

جدول الأعمال عطل قمة القذافي العربية

أمرها.

شهر أغسطس وبقى وقت طويل.. حوالى ثلاثة شهور حتى أكتوبر..

□ يميل الموقف مع السودان إلى الهدوء في الفترة الأخيرة.. ما هي آخر التطورات التي شهدتها العلاقات المصرية - السودانية؟

● الرئيس مبارك: لا جديد.. نحن لانفتعل أية مشكلة مع السودان.. هم الذين بدأوا.. أغلقوا المدارس، وطردوا الموظفين، وأخذوا مبانينا وأغلقوا فرع جامعة الخرطوم الذي كنا نقوم بالإتفاق عليه من الألف إلى الياء.. علاوة على إيواء الإرهابيين.. ما الذي جنوه من هذا الموقف؟.. إنهم يعانون من التدهور.. وما داموا على هذا الخط ستزداد حالتهم سوءا.. وللاسف فلان من يدفع الضمن هو المواطن السوداني.. وأن فكرتي الراسخة عن الشعب السوداني أنه شعب طيب لايعسرف العنف أو الإرهاب.. ولذلك نهملت لهذه الظاهرة الجديدة التي أوجدها القرباى وأعوانه. الشعب السوداني شعب طيب نثق فيه، ولكنى أعوذ وأقول إن الغالبية العظمى من الشعب مغلوبة على

□ وهل هناك أمل في حدوث انفراج في العلاقات المصرية - السودانية؟

● الرئيس مبارك: هذا يتوقف على النظام السودانى وليس علينا.. نحن طول عمرنا علاقاتنا بالسودان جيدة جدا، وحدودنا مفتوحة لهم.. وعندما جاء القرباى ولخبث العلاقات كلها ليس معنا فقط، ولكن مع إريتريا ومع إثيوبيا وأوغندا وغيرها.. قطع الخيوط حتى مع العقيد القذافى.. لاتصدق أن العقيد يثق فيه..

□ ما هو المطلب الأساسى لعودة علاقات طبيعية؟

● الرئيس مبارك: يلتزمون بالطلبات التي قدمناها لهم.. يقومون بتسليم الإرهابيين الذين

لديهم، ووقف أن تكون بلادهم مرتعا للإرهاب، هذا هو الأساس الذي بناء عليه ننظر إلى الموضوع.. وكذلك أن يعيدوا كل ما أخذوه..

في مصر لدينا ما بين 4 إلى 5 ملايين سودانى.. لهم رابطة كبيرة جدا.. وهم موجودون في الساحل الشمالى.. ويوجدتهم في العريش.. كلهم يعملون..

□ سيادتكم استقبلتم المهدي والميرغنى أخيرا؟..

● الرئيس مبارك: أستمع لهم فقط..

□ ولكن هل جد جديد؟

● الرئيس مبارك: لا.. لا.. أنا استمع لهم فقط لأنه مضى وقت لم أرحم فيه..

وبالنسبة للبشير والترباى لا جديد أيضا.. الترباى اعتقل ابن الصانق المهدي، ووالده قال لي إنهم اعتدوا عليه بالضرب، وجاء ليحكى لي الموقف.. فقط أنا استمع لهم.. هو والميرغنى.. لقد وصفا لي موقفهما الراهن ونشاط التجمع الذي يربطهما وأنا استمع ولا أحرض أحدا على الآخر..

□ في رأى سيادتكم.. إلى أى مدى سيستمر الحصار المفروض على ليبيا وشعبها؟.. هل هناك محاولات مصرية لك هذا الحصار؟

● الرئيس مبارك: هذا الموضوع حيزنا كثيرا.. وعندما نتحدث فيه نقول بعض الأساطف في أمريكا إن مصر تدافع عن ليبيا.. عليهم أن يقدروا أن ليبيا جار عربي.. وأن لنا نصف مليون مصري يعملون هناك «بعائلاهم» يصحبون 3 ملايين مواطن.. فلا تطلب مني استسحيل.. وكثيرا ما أوضحت أننا لم نخالف القرارات الصادرة عن مجلس الأمن على وجه الإطلاق.. شأن باقي الدول، كما أنني لاسطيع الضغط على ليبيا بأن تسلم أفرادا لأن الليبيين لهم اعتباراتهم الداخلية..

□ فكرة السوق العربية المشتركة.. ماذا يجري بشأنها؟

● الرئيس مبارك: أولا هناك دراسات تجرى في الجامعة العربية، وهناك بعض اقتراحات من مجموعة الدول الثماني التي ستجتمع في سبتمبر المقبل.. ومن جانبنا نقوم بإقامة مناطق حرة بيننا والدول الأخرى، ستهين لإقامة السوق كنواة فليس من الضروري أن تدخل كل الدول العربية السوق، وإنما تشكل نواة لتتسع في المستقبل..

وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، فإنها خطت خطوات في دول إقامة سوق بينها وسنرى ما فعلته لكي ننضم إليها.

□ السعودية تشارك هذه العملية..

● الرئيس مبارك: إنها لم تعترض.. وعموما علاقاتنا بكل دول الخليج العربية ممتازة..

□ هل سيزور الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات مصر قريبا؟

● الرئيس مبارك: نعم.. سيصل في أواخر

على موعد للقمة.. وفعلا تم ذلك، وكانت ردودهم أنهم موافقون على القمة من ناحية المبدأ، ولكن يجب أن توضحوا لنا أجنده القمة، العقيد القذافي لم يعجبه مطلب تحديد جدول الأعمال، ويرى أن هذا معناه عدم الحضور للقمة، وفي الواقع إنني كنت متوقعا هذا من أول الأمر.. لأن القمة يجب أن يكون لها تحضير مسبق، وإلا فلن تحقق النتائج التي نسعى إليها، وهذا مايقوله إخواننا العرب، وأنا أوافقهم عليه.. وهذا ليس وقت إثارة الخلافات بين بعضنا بعضا.

□ هل حددت مصر موقفها من قمة الدوحة؟

● الرئيس مبارك: مازلنا ندرس الموضوع على ضوء الموقف بالمنطقة قبل هذه القمة.. نحن في



■ كنينتون



■ خاتمي



■ ديميريل

كائنون يريد فعلا إحياء حل للمشكلة الفلسطينية

سننتظر لنرى التوجهات الجديدة لإيران

لا نفترض على العلاقة بين تركيا وإسرائيل ولكننا ضد أي أحلاف

□ في العلاقات
الإسرائيلية - المصرية
هناك في الواقع
تساؤلات وقضايا
عديدة.. لقد لوحظ
على سبيل المثال في
الفترة الأخيرة أن
هناك عناصر داخل
الكونجرس تعبير
معادية ضد العرب
ومصر، وامتدت
موجة العداء إلى
التدخل في أدق
الشؤون الداخلية
لمصر، ومحاولة فرض
نوع من الوصاية
على الحرية الدينية،
وحقوق الأقليات وما
إلى ذلك.. ماذا وراء
كل هذا؟ وما الذي
يمكن عمله لمواجهة
هذا الموقف العدائي؟

● الرئيس مبارك:
شوف... على قدر علمي
أن هناك أشخاص
داخل الكونجرس
يهاجمون لأسباب
نعرفها جيدا، ومع أن
العنصر الذي طرح
اقتراح تخفيض المعونة
يتفهم الأوضاع جيدا،
لذلك عاهد وأعلن أن
يسحب الاقتراح.. على
الرغم من هؤلاء، فإن
لدينا أصدقاء كثيرين
جدا يملكون الحقيقة

تماما، وهذا هو ما أفضل كل المحاولات.. ونحن
نعلم طبعاً أن هذه المحاولات لها أسباب سياسية
داخلية عندهم لا أود التطرق إليها.. وفي الوقت
نفسه نحن حريصون على العلاقات مع الولايات
المتحدة الأمريكية.. وعلاقاتنا معها متينة للغاية رغم
كل هذه الهاترات التي تعلم أسبابها، ولذلك لا نرد
عليها.. أصحافنا هناك هم الذين يردون عليهم.
كما أن الإدارة الأمريكية كان موقفها إيجابيا
قالوا إن مصر لا تتلبي عملية السلام فردوا
عليهم بأن مصر هي التي صنعت السلام.. نحن
أول من بدأ عملية السلام، وتحملنا الصعاب من
أجلها.. ليس من الكياسة القول إن مصر ابتعدت
عن عملية السلام.

□ اسمحو لي أن أتساءل مرة أخرى..

أغسطس أو أوائل سبتمبر.. هو في إنجلترا،
واعتقاده سيزور أمريكا لإجراء فحوصات طبية ثم
يزور مصر في طريق عودته إلى بلاده..
□ بالنسبة للاتصالات بين مصر
والسعودية؟

● الرئيس مبارك: علاقاتنا بالسعودية لاغير
عليها إطلاقا.. ليست هناك أية مشكلة بيننا وبين
السعودية.. هناك بعض أوساط تحاول افتعال
مشكلة ولكن هذا كلام فارغ لا أساس له..
علاقاتنا بالسعودية ودول الخليج علاقات ثابتة
وراسخة وغير قابلة للتأثر.

□ ما زالت القضية تحالف تركيا مع
إسرائيل تشغل الرأي العام العربي.. ما الذي
يستقلونه لديميريل عندما يزور مصر في
الشهر القادم؟

● الرئيس مبارك: نحن لا نتعرض على قيام
علاقة بين تركيا، وإسرائيل، ولكن نحن ضد أي
أحلاف.. الشكل كما هو معروف أن هناك تركيا
وإسرائيل وبينهما سوريا.. ولأن العالم العربي
معاطف مع سوريا فإنه يشعر بأن ماجرى موجه
ضدها.

كانوا سيسبقون بمناورة مشتركة، وقلت لهم
إذا تمت المناورة بالإضافة إلى دخولكم أراضي
العراق فهذا معناه أن المقصود طرف ما في العالم
العربي.. أظن أن المناورة تأجلت حتى نتلقى مع
الرئيس ديميريل.

□ هل سنتناقشون كل هذه القضايا معه؟
● الرئيس مبارك: طبعاً.. ونحن حريصون
على علاقاتنا تركيا وبنينا كاصداً من منطلق
أننا نسعى إلى استقرار المنطقة وإقامة علاقات
طيبة.

□ بعد تولي الرئيس الإيراني الجديد
محمّد خاتمي السلطة في طهران.. هل
ستشهد الفترة القادمة تقدماً في العلاقات
المصرية - الإيرانية؟

● الرئيس مبارك: لا أستطيع أن أقول لك
شيئاً الآن.. الرئيس الإيراني الجديد تولّى السلطة
منذ فترة قصيرة جداً، ولا أستطيع القطع بأي
موقف.

□ أقصد التساؤل عن الموقف الإيراني تجاه
العرب... إلخ؟

● الرئيس مبارك: ليس هذا فقط هناك قضايا
كثيرة تجعلنا نترقب لنرى التغير في التوجهات
الجديدة.. إنهم حتى الآن عندهم شارع باسم
«خالد الإسلامبولي».. لقد قتل لولايات - عندما
زار مصر - تحدثون عما تسمونه بدولة كامب
ديفيد.. وأنتم الذين نصحتهم السادات بأن يقوم
بالمبادرة ويذهب إلى إسرائيل.. وكان رده: لم تكن
نحن.. فكان قولنا: وهل كنا نعرف من الذي سيأتي
إلى السلطة عندهم أم من بقي؟

هل هناك فتور في هذه العلاقات؟

● الرئيس مبارك: لا.. لا.. هناك بعض
الأساطير في أمريكا لأنها تحب الدفاع عن إسرائيل
واليهود تقوم بافتعال مثل هذه الأمور، ولكن
علاقاتنا جيدة.

وإذا كنت تريد الكلام عن المعونة، فقد قلت
لهم مراراً إنني لا أتوقع استمرار هذه المعونة إلى
الأبد، بل يمكن أن تنخفض في أي وقت، ولن
تكون المعونة مصدر ضغط علينا في قراراتنا
إطلاقاً، لم تكن كذلك.. ولن تكون سبب
ضغط.. فالعلاقات بين البلدين تقوم على مصالح
مشتركة

□ إبراهيم شافع : شكراً سيادة
الرئيس ■

المهدى والميرغنى أطلعا مصر على الجهود الإفريقية

سلام السودان.. هل يمر من بوابة «الإيقاد»؟

يعد حالياً الرئيس الكيني دانيال أراب موى لمفاوضات تعقد في غضون أغسطس الحالي بين جون جارانتج والحكومة

السودانية، المفاوضات المرتقبة تستند إلى مبادرة الهيئة الحكومية لمكافحة التصحر والجفاف بإفريقيا (الإيقاد) والتي

وافقت عليها الحكومة السودانية مؤخراً في نيروبي. والسؤال المطروح الآن هو: هل تسفر جهود «الإيقاد» عن سلام حقيقي

في السودان أم أن المسألة لا تتعدى هدنة لشحذ السلاح واستئناف القتال بعد انتهاء موسم الأمطار في الخريف القادم.

تقرير - أمانى الطويل

والعسكرية لتثبيت مواقفنا وتعزيز مواقفنا على مائدة المفاوضات، وإشارات المصادر في ذلك إلى اجتماع جارانتج وكابايلا في أسمرأ، مؤكدة أن تعاون كابايلا مع الحركة قد يسفر عن تطور مهم على صعيد الأحداث في جبهة القتال. ويعتبر التعاون للوقوع بين كابايلا وجارانتج، بنظر المراقبين انعكاساً مباشراً لموقف الحكومة السودانية العدائي من كابايلا قبل وصوله إلى الحكم، وتحالفها مع غريمه مويوت سيبي سيكي، ومن النشتر أن يحصل جارانتج بعد مباحثاته مع كابايلا على قواعد إمداد لقواته عبر الحدود الكونغولية.

وتعتبر المصادر من وساطة (إسياسي) افريقية حاسمة في حصول جارانتج على مساعدات، وذلك بالنظر إلى تورط الحكومة السودانية في محاولة لاغتيال افريقي، هي محل شكوى إريتريا إلى مجلس الأمن حالياً.

أما المعارضة الشمالية فإنها تسعى من ناحيتها إلى تبني جهود إقرار السلام في السودان على صعيدي الحرب الأهلية والمعالجة السياسية الداخلية، حيث قام محمد عثمان الميرغنى - رئيس التجمع الوطني للمعارض، وزعيم الحزب الاتحادي - بجولة إفريقية شملت دول الإيقاد، ختمها بزيارة إلى مصر. وقد هدفت هذه الزيارة إلى التشكيك على مواقف المعارضة السودانية من قضايا السلام، والتعديدية السياسية، وفقاً لقرارات مؤتمر القضايا المصرية بآسمرأ، للنفق عام ١٩٩٥.

وعلمت «الأفرام العربي» من مصادر رفيعة المستوى، أن جولة الميرغنى هدفت أيضاً إلى محاولة تطوير مبادرة الإيقاد، لتعترف بوجود أطراف جديدة في النزاع السوداني، تتضمن المعارضة السياسية والعسكرية في الشمال والشرق، وذلك بالإضافة إلى إقناع دول الإيقاد بتوسيع عضوية المنظمة فيما يخص النزاع السوداني على الأقل، لتشمل مصر وجنوب إفريقيا.

وقد كانت جولة الميرغنى وأطروحات المهدى حول تطوير الإيقاد محلاً للنقاش بين الرئيس مبارك وكل من الزعيمين السودانيين في لقاء الإسكندرية الذي تم أخيراً، حيث قالت مصادر سودانية رفيعة المستوى لـ «الأفرام العربي» إن المهدى والميرغنى أطلعا الرئيس مبارك على مخاطر انفراد الإدارة الأمريكية ودول شرق إفريقيا بدور فاعل في السودان، أمثال نور مصرية يضمن السودان الحفاظ على غربيته، بعد أن اتفقت أصوات أميركا تنكر عليه هذه العروبة، ويطبق المراقبين للشأن السوداني، فإن تضامير الجهود المصرية والإفريقية وتوافقها مع ضغط أمريكي متوقع على الحكومة السودانية، أكدت تصريحات تيموني كاري - سفير أمريكا بالخروم - التي قال فيها أن الأزمة السودانية يجب أن تحل قبل نهاية العام الحالي.

هذه الجهود مجتمعة قد تسفر عن خطوة نحو إقرار سلام في السودان يكون هذه المرة عن بوابة «الإيقاد».

الحكومة من ناحيتها تعمل على أكثر من محور فهي أولاً استجابت لضغوط أمريكية بالموافقة على مبادرة «الإيقاد»، التي سبق أن رفضتها عام ١٩٩١، بالنظر إلى نصها على فصل الدين عن الدولة بحق تقرير الصير للجنوب، ولكنها أيضاً فتحت باب الجدل وإسعاد حول تفسير نصوص المبادرة من حيث إنها أساس المفاوضات المقبلة لم أنها الأساس الوحيد للجولة الجديدة بينها وبين الحركة الشعبية بقيادة جارانتج.

وأما محور الثاني للحكومة السودانية إزاء الجنوب فهو تكريس اتفاقية السلام مع فصائل جنوبية حيث تم اعتماد «ديانك مشرا» حاكماً للإقليم الجنوبي بعد الإجازة القانونية للاتفاقية من البرلمان السوداني فيما يسمى بالرسوم الرابع عشر، وهي الإجازة التي تكللت استبعاد البرلمان من معلنه السنوية وممارسة رئيس البرلمان حسن الترابي ضغوطاً سياسياً كبيراً لترسيم الرسوم من النواب وذلك بسبب اعتراض ٤٧ - عضواً معظمهم من مناطق التماس مع الجنوب - على الاتفاقية واعتبروها ساساً أمنياً بمناطقهم كما اعترضوا على الإشارة إلى منطقة ابيني المتنازع عليها بين جنوب كردفان وولاية بحر الغزال، وقد اعتبر النواب ذلك مساومة على الأرض وتفتح الباب للمساومة في مناطق أخرى.

وقد استبقى موقف هؤلاء النواب تشككاً شخصياً من الرئيس البشير لماتهم فيه على قيام الحكومة بالفعل على استتباب الأمن في مناطقهم. ومصادر سودانية مستقلة، وصفت الخطوات الحكومية بأنها متاورات لها عدة أهداف منها ما يتعلق بتأمين جسر إلى الإدارة الأمريكية حيث كانت موافقة الحكومة على الجلوس مع جارانتج مقدمة لزيارة استمرت لعدة أيام للخروم قام بها جاري سميت، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، هذه الزيارة - كما أظنتها السفارة الأمريكية في السودان - تناوالت مسار الديمقراطية بحقوقي الإنسان ومستقبل السلام في السودان، بينما كشف د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير الدولة للشئون الخارجية السوداني أن الزيارة خطوة نحو حوار غير محتل حالياً بين بلاده والولايات المتحدة تتناول مسار العلاقات بين البلدين في ظل مصالح قال عنها عثمان إنها مشتركة. خاصة أن آخر زيارة لسنول أمريكي للخروم كانت قبل أربع سنوات.

أما الطرف الجنوبي في المفاوضات المرتقبة فلم يعمل كثيراً على إعلان الحكومة قبولها للمفاوضات، مع، فهو أولاً لم يوافق على طلب وقف إطلاق النار كتجربة لقبولها مبدأ التفاوض من جديد، وثالثاً مصادر رفيعة المستوى في الحركة الشعبية لـ «الأفرام العربي» إنه إذا كنا قد جئنا ثانية ترحيباً بمبادرة الإيقاد بعد أن كنا قد وافقنا عليها عام ١٩٩٤، فإن ذلك لن يقلل من تحركاتنا الدبلوماسية

خواطر عربية

هذا الذي يجري في الجزائر الآن أمر يصعب تصويره، أعمال عنف لم يسبق لها مثيل، عمليات قتل مبررة للأطفال والنساء والشيوخ يتدلى لها جبين الإنسانية ذبح بالبطون والسيكاكين بقر ليطون النساء، متفجرات في الأسواق والقطارات والمتاجر، حتى لقد أصبحت أحداث الجزائر خبراً يومياً في كل الصحف.

من المسئول عما يجري؟ من مع من؟ ومن ضد من، وإلى أين تمضي التحالفات، وإلى أي طريق تنتهي الأحداث؟ الله وحده يعلم. كل ما يمكن رصد من أحداث هو أن الزهراء كان يصعب على أن تصبح بلد المليون شهيد ساحة لنظام حكم إسلامي جديد، يختلف منه المرة عما جرى في إيران، أو السودان.

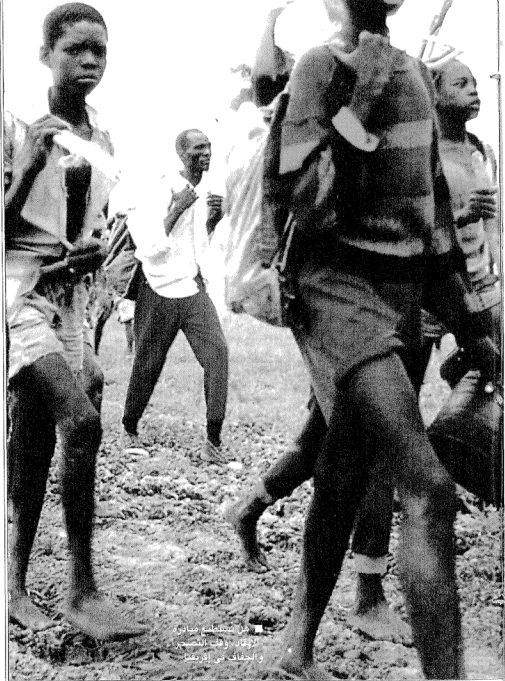
في إيران وصل الإمام الخميني إلى الحكم في فبراير ١٩٧٩، بعد أن أزاح نظام الشاه من خلال ثورة شعبية واجتماعية وبينية واسعة النطاق، ثم تطورت الأمور إلى أن احتكر رجال الدين السلطة بكليها.

وفي السودان كانت تجربة مختلفة، فالجبهة القومية الإسلامية بزعامة الشيخ حسن الترابي، تفتت إلى الحكم في نوفمبر ٨٩، إثر انقلاب عسكري قامت به مجموعة من الضباط على رأسهم الفريق عمر حسن أحمد البشير، وكانت النتيجة ضرب التجربة الديمقراطية، وإلغاء الأحزاب، وتقسيم أوصال السودان، وتقسيم المجاعة، وانهاض الوضع الاقتصادي.

وأيضاً الأمر في الجزائر، حيث كان الخطأ هو أن تصل الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الحكم بإرادة الشعب وبلا عنف. لكن الجيش صاحب السلطة الفعلية والأول في الجزائر تدخل في مطلع عام ٩٢، وأبقى كل شيء، بل وأرغم الشانلي بن جديد - رئيس الجمهورية - على الاستقالة، وأعلن حالة الطوارئ، وحل جبهة الإنقاذ، وبخلت البلاد مرحلة من العنف والعنف المضاد.

بعد سنوات من العنف، لم يتمكن الحكم في الجزائر من حسم المعركة مع الإسلاميين، كما لم يتمكن الإسلاميون من تحقيق أي هدف من أهدافهم، فلا الجيش تفكك ولا الثورة الشعبية انتفعت، ولا النظام سقط آخر المفاجآت ما أعلنه الشيخ محفوظ نحاح: «لو لم يتدخل الجيش والقيمت الانتخابيات، لعرفت الجزائر للمصير نفسه الذي عرفته أفغانستان، ولانتهزت الدولة الجزائرية، وتسلط مسلسل العنف الوحشي في الجزائر إلى أين؟ يبدو أنه علينا أن نتنظر لبعض الوقت».

برغم ترقب المفاوضات الجديدة كايلا وترنق يحكمان الكماشة على الخرطوم



من شنتاتين ومبارك الزهراء، وقت الضحك والخطف في الخرطوم

إحسان بكر



عرب وأمريكيون
ناقشوا القضية في أصيلة

الإعلام الأمريكي يك

مع الكتلة الشرقية، فهي تطلق تعميمات غير دقيقة، وتضع الجميع في سلة واحدة، رغم أن هناك فروقات واضحة، كذلك هناك خلط بين العرب والمسلمين، ويعتقد أن الإسلام ينتشر بسرعة رهيبية في أمريكا، وأنه في غضون السنوات القادمة سيصبح المسلمون أكبر عددا من اليهود.

وشهد شاهد

دون رينج - المستشار والخبير الإعلامي الأمريكي - يعترف بأن زيارته للمغرب كشفت له مدى التشويه الذي يتعرض له العرب في وسائل الإعلام الغربية التي تستخدم صوراً شائعة وعامة، معناها أن كل العرب إرهابيين، أو أن كل الإرهابيين عرب! ويوضح رينج: أن الأقلام وبرامج التلفزيون الأمريكية أسهمت في نشر هذا النمط المشوه عن العرب، مثل فيلم «القرار التفتيشي»، كذلك فإن صورة العربي السفيف البغيض مكررة في أكثر من عمل فني، والمثير أن دينج يهودي، وهو يؤكد أن صورة العربي «حبيبي» في فيلم «والد العريس» كانت ستقابل بعشرات القضايا ضد الشركة المنتجة، لو كانت هذه الشخصية لليهودي حتى لو كان شيلوك نفسه، ويرى أن العرب فريسة سهلة للفن والإعلام الغربي.

كان أول المتحدثين المحرر السياسي لصحيفة واشنطن بوست، وهو من أصل إفريقي، الذي استعرض تجربة الأمريكيين السود في محاربة الصور النمطية التي عانوا وما زالوا يعانونها.. وأوضح أن العلاقات العربية - الأمريكية تدور حول البترول، وأن العرب والأمريكيين لا يعرفون بعضهم البعض بما يكفي.. ويرى أن الأمور ستتغير داخل أمريكا في القرن القادم، لأن التركيبة السكانية ستشهد انقلاباً، بحيث سيصبح عدد اللواتين أكبر من عدد البيض، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على أشياء كثيرة، ومنها الصور النمطية للغير، بما فيهم العرب، الذين يتزايد عددهم باضطراد داخل الولايات المتحدة.

الاسلام وعدم الدقة

أما تشارلز بيربارو - مراسل محطة التلفزيون الشهيرة «سي إن إن» - فيرى أن مشكلة الصور النمطية تعود للتعميمات التي تطلقها وسائل الإعلام الأمريكية بحثاً عن الاستسهال، والقفز بسرعة إلى النتائج، مثل التعامل مع حادث أوكلاهوما، واعتباره امتداداً لحادث مركز التجارة العالمي، وهو ما ثبت خطؤه.

ويرى أن وسائل الإعلام الأمريكية تكرر مع العرب الخطأ نفسه الذي ارتكبته أثناء الحرب الباردة

على هامش مهرجان « أصيلة »

عقدت ندوة عن صورة العرب

في وسائل الإعلام الأمريكي

وبقدر جمال أصيلة وطلجة بقدر ما كانت

سخونة الندوة والتي أوضحت أن

الأقواء العربية مليئة بالماء

..وبالملاحظات والانتقادات للإعلام

الأمريكي وموقفه غير الموضوعي من

العرب . ويقدر الاتفاق على أزمة الفهم

الأمريكي للعرب بقدر ما كان

الاختلاف حول مسئولية هذا الفهم

المغلوط والمشوه للعرب . وقد شارك في

الندوة عدد كبير من الخبراء

والإعلاميين العرب والأمريكيين، إضافة

إلى عدد من الشخصيات البارزة،

ومنهم الأمير بندر بن سلطان - سفير

السعودية في واشنطن - ومحمد بن

عيسى - سفير المغرب بواشنطن، ووزير

الثقافة السابق، ومنظم مهرجان أصيلة

السئوي، وعمدة المدينة الصغيرة المطلة

على المحيط الأطلسي، كما شارك في

الندوة ريتشارد ميرفي - مساعد وزير

الخارجية الأمريكي السابق - وعدد من

المفكرين والكتاب والصحفيين المصريين

من بينهم محمد سيد أحمد، و الدكتور

سعد الدين إبراهيم، والفنان حسين

فهيم، وأسامة سرايا - رئيس التحرير

التفتيشي لـ «الأهرام العربي».

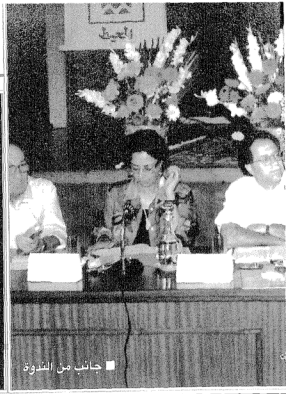
أصيلة - أسامة صادق - خالد الكيلاني

بن عيسى، والهيئة الأمريكية

في الندوة الصحفية التي نظمتها محمد بن عيسى الخميس الماضي وتحدث فيها عن المهرجان ومبادرة منتدى أصيلة ومعهد الدراسات الأمريكية، فوجئ الحاضرون بصحفي ينتمي إلى جريدة محلية غير معروفة تصدر في مدينة أصيلة، يتهم السفير محمد بن عيسى، بأنه يساهم في تكريس الهيئة الأمريكية على العالم، ويأنه يتفق أموال البلدية على المهرجان، وأنه لم يفعل شيئا تجاه ما زعمه إحدى الصحف المارخية عن ثلوث شواطئ، أصيلة، إلى حد نشر الخطأ، ورد بن عيسى هائلا ومبتسما كعادته على أسئلة الصحفي، موضحا له أن جامعة المعتد بن عبد الصبيلة التي نطقت الندوة، ليست أمريكية، لأن عميد الجامعة الدكتور عزيزة بناني مغربية، ومساعدتها إسباني، وأوضح للصحفي أيضا أن لديه - أي الصحفي - خطا كبيرا بين محمد بن عيسى - رئيس جمعية المحيط التي تنظم مهرجان أصيلة، ومحمد بن عيسى رئيس بلدية أصيلة، ومحمد بن عيسى - سفير المغرب في واشنطن، لأن لكل منهم دوره ومجاله، معلنا أن جمعية المحيط أهدت لبلدية أصيلة كتابا إضامة الكرنيش، التي بلغت حوالي ألف دولار، كما ساهمت في رصف وتبليط شوارع المدينة، وأن الجمعية تدفع رواتب ٧٠ عامل نظافة ويعملون لدى بلدية أصيلة من مالها الخاص، بالإضافة إلى تكلفة قود سيارات البلدية، مضيفا أن الجمعية لديها العديد من المساندين في العالم.



حسن
فهمي



جانب من الندوة

سر خطاياهم مع العرب

شاهنا
وفي المقابل كما أكد حسن فهمي، فإن صناعة السينما المصرية الموجودة منذ نشأة هوليود نفسها، لم تحاول اغتيال الشخصية اليهودية أو الأمريكية، ولا لشئ، إلا أننا متصفون متحصرون.
وقد حاول مغربي سيجمان - من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية - الدفاع عن اتهام حسن فهمي اليهود، وقال: إن اليهود جباريون الصور النمطية السلبية، لأنهم كانوا من ضحاياها! وقال: إن المشكلة عالمية، بلابل الكاريكاتير في الصحافة المصرية عن اليهود.
ودافع عن اللوبي اليهودي، باعتباره منه، وقال: إن اللوبي اليهودي منظم وقوي صحيح، لكنه لا يستهدف سوى التأثير في الكونجرس!

حتى الفاتو

الدكتور أسيا علوي بن صالح - أستاذة القانون الدولي بالرب - ترى أن صورة العرب غير موجودة أصلا في الإعلام الأمريكي، وإن وجدت، فهي سلبية جدا، وترى أن الخيال والتاريخ والخرافات، والموقف الرسمي الأمريكي، والتأييد لإسرائيل، تقف وراء هذه الصورة السلبية. إضافة إلى محاولة وضع الإسلام

والبكتاتو، ومضطهد النساء، ويرى أنه أن الأوان لتجاوز مرحلة تشخيص المشكلة، إلى التركيز على كيفية التغلب عليها.

مؤامرة الاغتيل

الفنان حسين فهمي تعامل مع المشكلة بصراحة ووضوح ومباشرة، ورأى أن الصور السلبية للعرب في أمريكا، هي نوع من اغتيال الشخصية لكل أمة وعرق، باستثناء الأنجلوساكسون، واتهم حسين فهمي اليهود صراحة بالمسؤولية عن اغتيال الشخصية العربية، وأكد أنه ليس حقيقيا أن العرب فرصة سهلة، ولكن الأمر مؤامرة مدبرة ومتعمدة من اليهود الأمريكيين، الذين يسيطرون على وسائل الإعلام واستديوهات السينما، وأن هذا بسبب الصراع العربي - الإسرائيلي، وبلل على ذلك بأن كل الشخصيات الشريرة في الأفلام الأمريكية الحديثة عربية، وليس هناك مبرر لرامى أي منطلق لذلك، سوى التعمد، كذلك فإن مجلة «التايم» لم تذكر حرفا واحدا عن يوسف شاهين، الذي فاز بكرم في مهرجان كان، ومضيق له الحاضرون أربع دقائق متواصلة، ولم يكن هذا التجاهل لشئ، إلا لكونه مصريا عربيا، ذلك أن «تايم» غفلت المهرجان كله إلا فوز وتكرم يوسف

عجز إعلامي

أما جوناثان برودر - الصحفي والكاتب - فقد ذكر أن معظم التغطيات الصحفية عن أزمة الشرق الأوسط غير مكتملة، ويعاني الصحفيون في البلدان العربية في الحصول على الأخبار، بينما لا يواجهون تلك المشكلة في إسرائيل، ويرى أيضا أن الإعلاميين الأمريكيين لم ينجحوا في نقل الصورة الحقيقية للعرب، ويبلل على ذلك بعجز الإعلام الأمريكي عن نقل الغضب العربي من أمريكا بسبب موقفها من عملية السلام.

الأمريكي القبيح

من جانبه يعتقد لوين جيبكينز - الكاتب الصحفي الأمريكي - أن الصورة النمطية السلبية هي ظاهرة إنسانية عامة، وليست أمريكية، وبلل على ذلك بأن الناس في أمريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأوسط، لديهم صورة نمطية سلبية عن الأمريكيين، هي صورة «الأمريكي القبيح».
الدكتور سعد الدين إبراهيم، حدد الأشكال الرئيسية لصور النمطية السلبية عن العرب، ومن بينها صور الليالي العربية، وعلام الدين، والشبح العربي الشرير، والإرهابي العنيف، والمسلم المتطرف،

أصيلة ومعهد الدراسات الأمريكية

على أن أبرز حديثين ميزا موسم أصيلة الثقافية في هذا العام، أعلن عنهما في الجلسة الافتتاحية للمهرجان أصيلة، محمد بن عيسى - سفير المغرب في واشنطن، ومؤسس مهرجان أصيلة، وزير الثقافة المغربي الأسبق - وهما إنشاء مؤسسة أصيلة التي يتحول بموجبها المهرجان السنوي إلى مؤسسة دائمة في خدمة المفكرين والبدعيين طوال أيام السنة، ثم إنشاء معهد أصيلة للدراسات الأمريكية، وهو أول معهد من نوعه في الشرق الأوسط والعالم العربي يعنى بالدراسات الأمريكية، والعلاقات العربية - الأمريكية، وسوف يقوم بالتدريس في هذا المعهد الذي أنشئ، بمباركة من المعامل المغربي الملك الحسن الثاني، متخصصون وأكاديميون من مؤسسة منتدى أصيلة، وقسم الدراسات الشرق أوسطية بجامعة هارفارد الأمريكية. أما مؤسسة منتدى أصيلة التي أطلق عليها محمد بن عيسى «كتيبة التفكير» فسوف تضم مجلسين: أولهما للعلوم الإنسانية والفنون، وآخر للعلوم التجريبية والتكنولوجية.

مطب صحفي

أطراف مافي المهرجان هو الأزمة التي تسببت فيها جريدة عربية شهيرة تصدر من لندن عندما استقبلت قرار لجنة تحكيم جائزة بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب، وأعلنت عن فوز شاعر مغربي من المتفوقين بالجائزة، فما كان من هذا الشاعر إلا أن أعلن عن رفضه للجائزة لأنه لا يقبل أن يكون «شاعرا شائبا» ولكن اللجنة التي كانت قد اتخذت قرارا بحجب الجائزة لهذا العام بسبب كثرة الأعمال المقدمة - التي تجاوزت سبعين ديوانا شعريا - وضيق الوقت، أعلنت أن الشاعر المذكور أو غيره لم يكن مرشحا لنيل الجائزة.

الأمريكيون والمصريون هم الأكثر عددا

لوحظ في المهرجان أن الأمريكيين يليهم المصريون، هم الأكثر عددا من ضيوف «أصيلة ٩٧»، وإن كان الحضور المصري قد سجل دائما تفوقا في كل مواسم أصيلة السابقة.. ربما أكثر من هذا المومنين، وقد شارك من المصريين في الندوات الثلاث التي انعقدت حتى الآن: الشاعر أحمد عبدالمطي حجازي، والفنان حسين فهمي، والكاتبة منى مكرم عبيد، والكاتب محمد سيد أحمد، والكاتب أسامة سوايا، والدكتور سعيد الدين إبراهيم، والدكتور جابر عصفور، الذي ترأس ندوة بلند الحيدري، والدكتور صلاح فضل، والشاعران رفعت سلام، وأحمد الشهناوي، والدكتور إبراهيم عويس - أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد الأمريكية - الذي ترأس الجلسة الافتتاحية لندوة «العلة».

العرب بديل عن الاتحاد السوفيتي بعد انهياره، وتدل على ذلك باستراتيجية الناتو التي تتوسع شرقا مع الأعداء السابقين، في حين أن العدو - وفقا لمؤسسة راند الأمريكية للبحوث - يقع في اتجاه الغرب من المغرب إلى باكستان، وهو ما يسهم في استمرار التوتر، وبالتالي الصورة السلبية، وتزير الدكتور أسيا أنه على العرب أن يحمضوا من واقعهم، لأن الواقع يغذي الصورة السلبية، ودعت إلى تحسين حياة المواطن العربي وزيادة مشاركته السياسية كاهم الحلول لتحسين الصورة السلبية في الغرب. بينما يعزى الدكتور شبلي تلمحي - أستاذ العلوم السياسية بجامعة ميريلاند - نجاح اليهود في أمريكا، لكونهم أمريكيين يعلعون دنورا مهما داخل المجتمع الأمريكي، بينما لا يوجد رأي عام عربي قوي داخل أمريكا، وحمل العرب مسؤولية ذلك. الدكتور منى مكرم عبيد - الأستاذة بالجامعة

الأمريكية بالقاهرة - تعتقد أن الصورة السلبية للعرب يمكن أن تتغير، بل إنها - بتفائل تحسد عليه - أكدت أن هذه الصورة تتغير فعلا الآن، ودلت على ذلك بأن صورة الفلسطينيين والإرهابيين تغيرت، في ظل عملية السلام، وبدأت وسائل الإعلام الأمريكية تتعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باعتباره رجل دولة. وإذا كانت الندوة قد ألفت الضوء على ظاهرة الصورة السلبية للعرب في وسائل الإعلام الأمريكية، وحددت إلى مدى كبير أسباب وأشكال هذه الصورة، فإن المؤكد أنها تظل مجرد كلمات ووجهات نظر خاصة وبشخصية قبلت في محفل سنوي، لكن الأمر ربما يختلف إذا وضعنا في الاعتبار خطورة هذه الصورة، ودرسا أسبابها، يعق وموضوعية، تمهيدا لتحديد طرق مواجهتها، ولكن السؤال هو، هل نفعل! ■

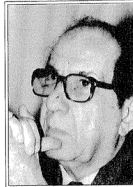
عالم جديد

أصدرت جامعة الأمم المتحدة تقريرها: «حالة المستقبل ١٩٩٧» والذي جاء في إطار مشروعها العالمي عن الألفية القادمة من السنوات، ويعتمد التقرير على سلسلة من اللقاءات مع ٢٠٦ شخصيات عالمية مؤرخين كالتالي: أوروبا «٤٠» شمال أمريكا «٦٥» آسيا «٧٥» أفريقيا «١٦» أمريكا اللاتينية «٧» أما من حيث التوزيع المهني فقد كان توزيع هؤلاء كما يلي: الجامعات «٤٢» الحكومات «٥٦» الجمعيات الأهلية «٣١» والمنظمات الدولية «٢٠» والقطاع الخاص «٥٤» وقد حدد هؤلاء خمسة عشرة قضية حاكمة لمسيرة البشرية في القرن القادم ينبغي العمل على التعامل معها منذ الآن إذا ما حل على المجتمع العالمي أن يتجاوز آثارها السلبية، وهذه القضايا هي: النمو السكاني العالمي، ندرة المياه العذبة، اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء، ظهور أمراض جديدة وعودة أمراض قديمة للظهور، تفقد عملية صنع القرار، الإرهاب، العلاقة الديناميكية بين البيئة والإنسان، تغير وضع المرأة، العداء العرقية والدينية والعنصرية، تكنولوجيا المعلومات، الجريمة المنظمة، النمو الاقتصادي، شيخوخة المفاعلات النووية، وباء الإيدز، التغير في طبيعة العمل. الغالبية العظمى من هذه القضايا تعتمد على بعضها البعض، بحيث إن أي تحسين في موقع البشرية إزاهما يعني تحسنا في عدد آخر من القضايا، خاصة إذا تمين هذا التحسن بالاستمرارية، ولكن التعامل معها جميعا يتطلب عددا من الشروط منها التطور التكنولوجي والعلمي المستمر، والنمو الاقتصادي المتواصل، والتسارع، والتعليم، والإدارة الفاعلة القادرة على التنبؤ بالأزمات والاختناقات المقبلة، وتقوية المؤسسات الدولية الفاعلة ذات القوة الحقيقية و«المجدبة» في أن واحد، والحوار بين الثقافات والحضارات، وربما كان الأهم من ذلك كله توافر القدرة للمجتمع الإنساني للتفكير والتعامل المشترك مع هذه القضايا، أصبح أن ثورة المعلومات العالية الرأسملة اتاحت لأول مرة لكل القوم، المفكرة في العالم أساسا مشتركة من المعلومات، إلا أن تطوير آلية التفكير المشترك لا تزال في بدايتها، وربما كان مشروع جامعة الأمم المتحدة واحدة من البدايات الصحيحة في هذا الاتجاه، هذا من الإطارات العام للتقرير، فماذا كان فيه عن كل هذه القضايا؟

د. عبد المنعم سعدي

موسم أصيلة الثقافي

وتنقى العلاقات العربية الأمريكية



بقلم - محمد سيد أحمد

افتتح «موسم أصيلة التاسع عشر» في مستهل هذا الشهر، بندوة حول العلاقات العربية - الأمريكية، نظمها المشرف على الاحتفالية - وهو في الحقيقة صانع هذا الحدث الثقافي العربي الكبير - سفير المغرب بواشنطن، محمد بن عيسى...

وقد تصادف أن جاء موعد عقد الندوة بعد يوم واحد فقط

من الانفجار المروع الذي وقع بالقدس، وراح ضحيته ١٥ قتيلًا وأكثر من ١٠٠ جريح... وقد حمل معنى الإعلان عن تجديد العمليات الفدائية الاستشهادية، التي سرعان ما نسبتها إسرائيل إلى «حماس».. أولى إلى غيرها من المنظمات الفلسطينية الإسلامية المدعومة بصفة «التطرف».. الأمر الذي جعل من الصعوبة بكان تحاشي تعرض الندوة لتدهور عملية السلام، وقد بلغ حدا خطيرا..

والحقيقة أن الندوة قد ضمت لقيما ممتازا من رجال الفكر والدبلوماسية والصحافة والإعلام عربيا وأمريكيين.. وقد حدد لها جدول أعمال تتناول في الأساس قضايا طويلة الأمد، في مقدمتها قضايا الإعلام، وبالذات صورة «العربي» في الإعلام الأمريكي، وصورة «الأمريكي» في الإعلام العربي.. والتبسيطات للخلة في الحالتين.. فلقد درج كل جانب على تصور الآخر وتصويره في أسوأ صورة، وهذا أمر لم يعد يلائم حاجة الجانبين إلى «ترشيده» العلاقة بينهما، وإزالة ما قد يحيط بها من أوجه التباس..

مثلا: تناول أحد المشاركين الأمريكيين، عرف نفسه بأنه يهودي، صورة «العربي» في كثير من أفلام هوليوود.. وحرص على تقديم عينات مستمدة من بعض الأفلام الحديثة الإنتاج.. حيث صور العربي في صورة «الإرهابي».. أو صورة الشخص الجشع، غير المتحضر، المنكر للاشتراكية، الذي يحقر من شأن المرأة، ويعمل سلاح المال لإملاء إرادته.. وفيما كان الكثير ما تناوله الندوة كثيرا، وجانبًا للانتباه.. واتسمت المناقشات بالحيوية والصرامة..

غير أن هناك حدثا قد وقع، حدث الانفجار المروع في القدس، وقد لفت نظر الجميع إلى أن «قضية حال» قد أصبحت تحجب القضايا العامة وتحجبها، وفرضت نفسها على جدول الأعمال، وأصبحت «الموضوعات

العامة» يتعين تناولها من خلال هذا «الحدث المباشر» لا العكس.. كما بدأ من المستحيل تناول العلاقات العربية - الأمريكية بمبنى عن إسرائيل، ودون النظر إليها على أنها طرف في المعادلة يتعذر إسقاطه من الحساب..

وقد رأيت أنه من واجبى، في ضوء هذا التطور المفاجئ، تخصيص مداخلتى الرئيسية للتردى الجديد في عملية السلام، بصفته عنصرا لا يحتمل الإغفال في العلاقات الأمريكية العربية عموما، وضرورة أن يكون للولايات المتحدة الأمريكية دور أكثر توازنا وبرا... دور لا يكون مقصورا على إدانة الإرهاب الفلسطيني، وتحصيل السلطة الفلسطينية مزيدا من التبعات في ردع الأطراف الفلسطينية المتهمة بالهجوم إلى العنف.. بل يتعذر تصور إمكانية تنقية الأجواء بين العرب والولايات المتحدة، ما لم يشمل الحوار تأثير إسرائيل في هذا الصدد.. وهذه قضية سياسية.. قضية لا يمكن بحال من الأحوال ردها إلى جانبها الثقافي والحضارية فقط..

وبع ذلك رأيت، في مداخلة ثانية، في ثاني أيام الندوة، أن اعتذر عن أنني ربما قد تجاوزت الحد المباحين عن ضرورة التصدي للمشاكل السياسية الشائكة في علاقة الولايات المتحدة بالأطراف العربية، لتدارك نمو مشاعر معادية لأمريكا من جراء انتحارها الواضح إلى جانب إسرائيل.. ذلك أن الندوة قد عقدت تحت إشراف سفير المغرب بواشنطن، ويدعم من بنابر بين سلطان - سفير السعودية بالولايات المتحدة - وهي ندوة استهدفت في التحليل الأخير: إزالة أوجه الالتباس في العلاقات بين العرب والأمريكيين، لا تعرضها لمزيد من التوترات.. بيد أنني قد شعرت في الوقت ذاته، بأن نوعية المشاركين، وهم جميعا شخصيات سياسية ودبلوماسية وصحفية مرموقة الشأن، إنما كانت تستدعي معونتهم إلى إبداء آرائهم في التطورات الراهنة للندوة، خاصة وقد كان بينهم ممثلون لمؤسسات أمريكية ذات نفوذ كبير.

«مجلس العلاقات الخارجية» - COUNCIL ON FOREIGN RELATIONS، ممثلا في شخص المسئول فيها عن شعبة الشرق الأوسط هنري سيجمان، ومنهما أيضا «معهد واشنطن» - THE WASHINGTON INSTITUTE، وهي مؤسسة واضحة التعبير عن الوبى اليهودي في العاصمة الأمريكية.. فلقد تواجد هناك من كان مؤهلا لتبادل حديث مفيد حول القضايا السياسية الشائكة التي تحيط بالعلاقات العربية - الأمريكية في الظرف الراهن، ثم نقل هذا الحديث إلى الرأي العام العالمي عن طريق كبريات الصحف الأمريكية والعربية، ذلك أن الندوة قد حضرها صحفيون وإعلاميون كبار، يمثلون أبرز الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة والعديد من الدول العربية..

ومؤكد أنه لم يكن منتظرا من ندوة «أصيلة» البحث المستفيض في موضوعات سياسية مباشرة، مجال اختصاص العمل السياسي على مستوى الدولة، بل كان مقفرا لها فقط مزاول نشاط ثقافي وأدبي وفني، عملا بتقاليد «موسم أصيلة» منذ ١٩ عاما..

ولكن مؤكدا أيضا أن ندوة أصيلة، وقد تناولت هذا العام موضوعا لم يكن من الممكن قصره على إبعادها الثقافية والإعلامية فقط، ربما اقتسحت المجال لضمان «تواصل ما» للعلاقات العربية - الأمريكية في المستقبل، وإرساء أسس ألبة للتعاينة، أيا كانت الأزمات على الطريق.. ولاشك أن هذا إنجاز مهم لتجنب انقطاع العلاقة في ظرف لطيف الحوار في مصلحة، كل المصلحة في بقاء قنوات تبادل المشورة مفتوحة.. ■



■ الأعراف القبلية تتفق مع الشريعة الإسلامية

الشيخ عبدالله بن حسين
الأحمر، ليس زعيماً سياسياً أو
شيخاً لأكبر قبائل اليمن فقط، بل
هو مفتاح اليمن وسرها.
فى بيته الكبير.. وعلى مدار
ساعة كاملة سبقت الحوار معه -
جلست أتأمل الرجل فى زيه
التقليدى، وهو يستقبل شيوخ
القبائل وكبار القوم، يحدثهم
ويستمع إليهم، ويفصل فى
نزاعاتهم.. رسمياً هو الرجل الثانى
فى اليمن بعد الرئيس «على عبدالله
صالح»، وهو أيضاً صمام الأمان
الاجتماعى والرقم الصعب الذى
يفرض نفسه على أية معادلة.
فى حوارنا معه.. كانت إجاباته
محددة وقصيرة وحاسمة.
وعندما سألته عن قمة الدوحة
الاقتصادية أعلن أن اليمن لن
تشارك فيها.. وفيما يلى نص
الحوار:

صنعاء - إبراهيم العشماوى

الشيخ عبدالله الأحمر فى حوار حول اليمن والهموم العربية :

مشكلة الحدود مع السعودية فى طريقها للحل

البلد.

يشدّد الجدل حول مشروع تقسيم اليمن إدارياً وبالذات حضرموت.. ما موقفكم؟
أما يكن هناك في السابق خلافات حول هذا الأمر، وإنما ظهر أخيراً من خلال الصحف وبعض العناوين التي تريد الاصطياد في الماء العكر، الأمر الطبيعي وفني وليس سياسياً وهو من أجل الضمان، والذين يصعدون الخلافات مخفون.
تجربة الإسلاميين في البرلمانات اليمنية كيف تقيمون لها خاصة وقد راسم البرلمان عدة مرات؟

نحن نرفض هذه التسمية، فليس في اليمن إسلاميون وغير إسلاميين وكنا في اليمن إسلاميين والشعب كله مسلم، وقد تنطبق التسمية على بعض البلدان العربية التي تحتمل القوانين الوضعية وتكون هناك فئة تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية أما عندنا فالشريعة سائدة.

محاربة النار والزعاعات المسلحة تبعد عناوين لحملات رسمية حالياً، كيف ترون معالجة؟

إن كان محل السلاح في العاصمة صنعاء والمدن الكبيرة، فنحن ضدّه ويجب أن يقلص لأنه ظاهرة غير سليمة، أما موضوع النار فهو موجود في كل الدول وليس اليمن فحسب، ويحدث حيناً لا

■ لن ينسى اليمنيون ٢٦ سبتمبر
توسك السلطة بالقاتل وتتخذ إجراءات ضده، حينئذ لابد أن تبحث عن القاتل بتفكك وقتله، فإذا أدت السلطة وأجبتها وأظهرت حربها فسوف يخفي النار وإذا تقاعست فسوف يستمر.

عانت مرة أخرى ظاهراً خلف السياح الأجانب في اليمن في ظل توجيه الاتهامات إلى القبائل.. لماذا؟
خلف الأجانب ظاهرة سيئة ولا توجد إلا في خولان فقط، الواقعة بين مارب وصنعاء، ويجب على الدولة أن تتخذ الإجراءات الحازمة والحاسمة بدلاً من أن توزع الأموال على الخاطفين.

هل تصادم الأعراف القبلية مع قوانين الدولة؟

الأعراف القبلية تتفق مع الشريعة الإسلامية ولا تصادم معها، أما بعض القوانين إذا كان بها شيء مخالف للشريعة، فالشعب يرفضه. ■

نرفض التطبيع مع إسرائيل. واليمن لن تشارك في مؤتمر الدوحة

بالدماء، وهي تعتبر متميزة وذات خصوصية لا توجد في مثلها من العلاقات بين البلدان، وهذا الجميل الذي أسداه الشعب المصري في دعم ثورة اليمن الخالصة في ٢٦ سبتمبر لن ينساه اليمنيون أبداً، ومن هذا المنطلق فإن العلاقات اليمنية المصرية أخوية وممتدة وقوية، وإذا شابها شائبه فسرعان ما تعود إلى طبيعتها، أما عن الآفاق المستقبلية فهي مباشرة خصوصاً ونحن نسلم وتتابع توقيع الاتفاقيات المشتركة في المجالات الاقتصادية والسياحية والأمنية.

المعارضة والاشتراكي
ما أبرز أولويات البرلمان اليمني خلال المرحلة القادمة؟
سنركز على الجانب الرقابي والذي تقاسم عنه المجلس في الفترات السابقة بالإضافة إلى الجانب التشريعي.

البعض فسر أزمكم داخل البرلمان مع كتلة المؤتمر الشعبي العام بأنها رسالة موجهة إليكم شخصياً، ما حقيقة ذلك؟
إذا حدث أزمة صغيرة ونادرة فإنها تكرر في كل برلمانات العالم بل يتصارعون أحياناً بالكراسي والأحذية، ماحدث عندنا هو انسحاب عشرة أو عشرين شخصاً نتيجة مواقفهم وهذا شيء طبيعي. هل تعزمون فتح حوار والتسسيق مع الحزب الاشتراكي بعد أن جمعتكم المعارضة؟

الحوار مع الحزب الاشتراكي لم ينقطع، لقد كنا معه شركاء بعد انتخابات ٩٢ في حكومة واحدة، ولم نرفضهم أبداً وهم الذين تنكروا وفسدوا المواقف ويؤكد أن باب الحوار والتفاهم مفتوح.

وما تصوركم لوضع حزب الإصلاح في المعارضة خلال السنوات الأربع القادمة؟
نحن إلى الآن لم نعلن أننا في المعارضة وإن كان أي حزب خارج السلطة يعتبر معارضاً، لكننا لم نلغها أبداً، وعندما نجد أن هناك ضرورة لإصلاحها سنقبل، وإذا سارت الأمور على ما يرام فما الداعي للمعارضة في أشياء تكون في مصلحة

تمر عملية السلام في الشرق الأوسط بإزمة خانقة نتيجة سياسات إسرائيل المتعنتة.. ما الخارج لإنقاذ؟
السلام كانت إسرائيل تشده يوم كان العرب متمسكين، ولما كان ياسر عرفات خارج فلسطين، إسرائيل كانت تتمنى السلام وأمريكا والمتعاطفون معها كانوا يخطبون ود الفلسطينيين والعرب لتأمين إسرائيل ولكي يوافقوا على السلام مقابل الأرض، لكن بعد أن تورط ياسر عرفات وأصبح رهينة داخل فلسطين وعملوا مؤتمر شرم الشيخ وقالوا إن أي عمل فدائي أو انصالي يقوم به الفلسطينيون يعتبر إرهاباً، فإن إسرائيل زادت غطرستها ورجع عرفات يلهث وراء السلام الذي هو في الحقيقة استسلام.

إن من المخرج؟
المخرج في تماسك العرب وأن يوقفوا الهزيمة، وأن تترك الفرصة للفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم، فالانضال والدفاع عن النفس حق مشروع وبالتالي سوف تسير الأمور بشكل طيب بإذن الله.

من المعروف عنكم رفضكم للتطبيع مع إسرائيل لكن تيارات أخرى في اليمن قد تتعاطف، هل تعتقدون أن اليمن تسير في طريق التطبيع؟

لا.. لا الموقف الرسمي ولا الشعبي يسير إطلاقاً نحو التطبيع، وليس عندنا فئات يمكن أن ترضى بالتطبيع، فالحكومة والشعب اليمني ضد التطبيع حتى يأخذ الفلسطينيون حقوقهم كاملة ويقام دولتهم وعاصمتها القدس، وحتى يخرج اليهود من الجولان ومن جنوب لبنان، وبدعماً يمكن النظر في مسألة التطبيع، أما حالياً فلا.

مؤتمر الدوحة
إسرائيل ستحضر مؤتمر الدوحة الاقتصادي، فهل ستحضر اليمن؟
مؤتمر الدوحة تعتبر قيامه تأييداً لإسرائيل، ونعتبر المرافقين عليه مغرطين في حق العرب وحق الفلسطينيين، بل نرى أنهم متعاطفون مع إسرائيل ويخدعون سياساتها.
هل معنى ذلك أن اليمن لن تشارك في المؤتمر؟
قناعتي أن اليمن لن تشارك.

العلاقات مع العرب
تبدون تفاؤلاً إزاء حل مشكلة الحدود مع السعودية، ما الجديد في ضوء الاتصالات المكثفة الأخيرة؟
التفاؤل يزيد من وقت إلى آخر، والأمور في طريقها للتقارب والتعاون، والباحثات سوف تستمر حتى تصل إلى الحلول الرضية إن شاء الله. كيف تنظرون إلى واقع وأفاق العلاقات اليمنية - المصرية؟
علاقات اليمن ومصر كما رددنا دائماً امتزجت



لم تكن التظاهرات التي تشهدها كينيا منذ مطلع الشهر الماضي مفاجأة للمعنيين بشئون البحيرات العظمى الإفريقية، فالمنطقة تشهد تغييرات درامية منذ سنوات، خاصة بعد وصول لوران كابيلا إلى رئاسة زائير «جمهورية الكونغو حالياً» حيث نشطت مراكز البحوث وأجهزة الاستخبارات الغربية في متابعة ما يحدث في كينيا باعتبارها البلد التالي في لائحة تغييرات دول البحيرات، فكيف يسير التغيير في كينيا وماهى ألياته؟ كما تراها تقارير بريطانية خاصة؟

تقرير - محمد حمدي

رياح التغيير تهب على نيروبي :

هل يعيد «بلالة» تجربة الخومينى ؟



■ دانيال أراب موى

الحاكم تقف ثمانية أحزاب معارضة شرعية وحزبان غير شرعيين في مواجهة «موى» هما حزب سافينا والحزب الإسلامى، وتطالب أحزاب المعارضة مجتمعة بإحداث تعديلات فى الدستور الكينى تسمح بحرية تكوين الأحزاب والائتلافات السياسية فى إطار إصلاحات عامة تريدها المعارضة للمشاركة فى الانتخابات التى ستجرى نهاية العام الجارى.

وترى التقارير الغربية أن عود «موى» للمعارضة بإصلاحات سياسية، لم تنقل بعد إلى حيز التنفيذ، أما المعارضة الشرعية فهى غير قادرة على إحداث تغييرات حاسمة ويبقى الحظر الحالى على الرئيس «موى» من التظاهرات الشعبية التى تنطلق تحت ضغط الفقر، وغياب فرص العمل وزيادة البطالة، وهى أمور تجعل كينيا تدخل منعطفاً خطيراً، خاصة وأن قوات مكافحة الشغب الكينية تعاملت مع المظاهرات بالرصاص الحى وأوقعت العديد من القتلى فتفاقت المشكلات.

الحل الغربى

وحتى لا يلحق موى بخليفة الزائيرى موبوتو تقترح التقارير أن يسرع الرئيس الكينى بإجراء بعض التغييرات الداخلية الممكنة والفاعلة وإطلاق بعض الحريات الأساسية، لكنها تخوف من أن تسمح هذه الحريات بموصل الحزب الإسلامى إلى الحكم، أو على الأقل أن يصبح المعارض الوحيد القوى بما يترك أثاره على الساحة الكينية■

ويعانى المسلمون الكينيون، والذين يتركزون فى المناطق الشرقية من ضعف الخدمات الأساسية اللازمة للحياة من صحة وتعليم، ويقول السوثونى المحليون: إن عدد المدرسين فى المدارس الواقعة فى المناطق الإسلامية تراجع بمعدل ٢٥٪ خلال ثلاث سنوات، إضافة إلى عدم المشاركة السياسية.

أصول يمنيه

وترى التقارير أيضاً أن انحياز غالبية مسلمى كينيا من أصول يمنية، وتجيدها من مدينة حضرموت، تجعل استيعابهم ووصولهم إلى الحكم فى كينيا مسألة غاية فى الصعوبة، فحتى زعيم الإسلاميين الكينيين الشيخ خالد بلالة مايزال يحتفظ بجنسيتة اليمنية إلى جانب الجنسية الكينية، وهو ما دعا الرئيس موى إلى القول بأن «بلالة» ليس كينيا، بينما تعتبره أحزاب المعارضة ذات الطابع الإفريقى نصف كينى ونصف يمنى.

ورغم عدم وجود مؤشرات حقيقية على دعم السودان، والجهة القومية الإسلامية التى يتزعمها الدكتور حسن الترابى للحركة الإسلامية فى كينيا، فإن المسلمين الكينيين متهمون بتلقى الدعم للمادى والمعنوى من السودان الذى لعب دوراً كبيراً فى دعم الحركات الإسلامية المناوئة لحكومات كينيا، وأوغندا وزائير وإريتريا.

حركة عامة

المسلمون ليسوا وحدهم فى مواجهة الرئيس الكينى دانيال أراب موى، فباستثناء الحزب

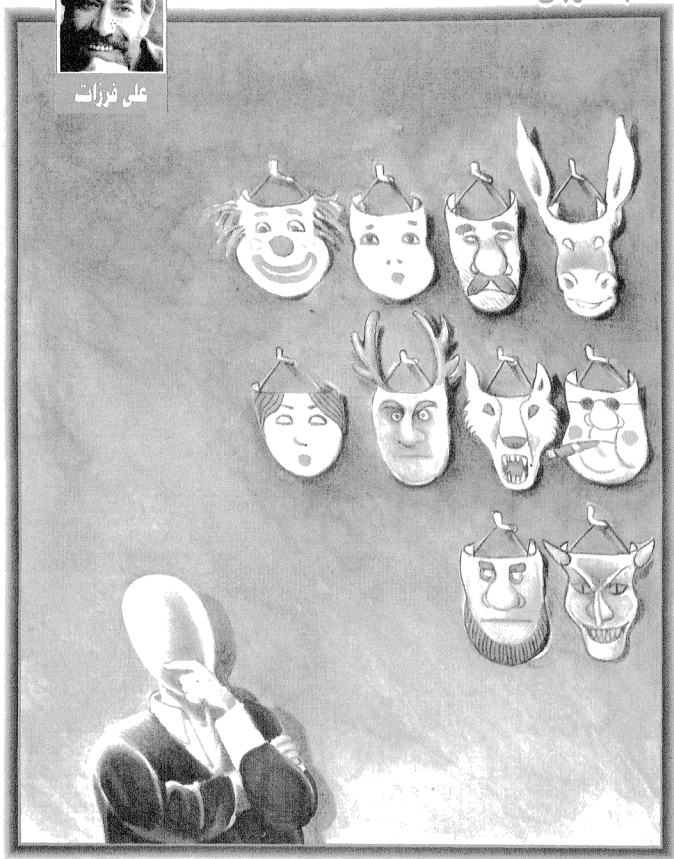
بدأت ملامح التغيير الكينى تبرز على السطح بشكل فعال مع بدايات الشهر الماضى، حين عاد الشيخ خالد بلالة زعيم الحزب الإسلامى إلى مدينة «مومباسا» ثانياً كبريات المدن الكينية، بعد أكثر من عامين قضاه فى منفى الإجبارى فى ألمانيا. ولم يهدر بلالة الفرصة وقال: إنه عاد إلى بلاده لتحمل المسؤولية الثقيلة، وفسرها بأنها إجبار الرئيس على إصلاحات دستورية أو التنى تحت ضغط الجماهير مشيراً إلى أنه سينطلق بمسيرة من ثمانية ملايين مسلم تطالب بحقوق المسلمين المهدة فى كينيا. عوده بلالة كما تصورها التقارير الغربية تشبه عودة الزعيم الإيرانى الراحل آية الله الخومينى إلى طهران، لكن هل يعيد بلالة فى كينيا ما فعله الخومينى فى إيران؟

ظروف مختلفة

تعتقد التقارير الغربية أن ظروف كينيا تختلف كثيراً عن ظروف إيران، فعلى الرغم من قوة الحزب الإسلامى الكينى الذى لا تسمح له الحكومة بالعمل الحزبى حتى الآن، إلا أن المسلمين لا يمثلون أغلبية فى كينيا، إذ تذكر الإحصاءات الحكومية أن عديم لا يتجاوز سبع ملايين شخص يمثلون ٢٧٪ من السكان، بينما يرى الإسلاميين هناك أن نسبتهم تصل إلى نصف السكان، لكن الحكومة تتعمد تقليل عديمهم فى إحصاءاتها الرسمية.



علي فروزات



١٤ طوال تاريخها القديم والحديث والمعاصر.. كان

ومازال منصب وزير داخلية مصر، واحداً من

أهم وأخطر المناصب.. ومنذ اغتيال الرئيس السادات

ازدادت خطورة وأهمية وزير الداخلية ومحمد عبد الحليم

موسى واحد من الذين تولوا هذا المنصب المهم، والخطير

فى فترة عصيبة. والمثير أن موسى كان أحد أكثر الوزراء

الذين أثاروا الجدل، سواء قبل توليه الوزارة أو اثنائها

وبعد خروجه أيضاً، والآراء فيه تتباين بشدة، فالبعض

يعتبره مجرد رجل طيب أو «شيخ عرب» كما يطلقون

عليه، والبعض الآخر يعتبره مانورا كبيرا خدع كثيرين

بما فيهم الدولة نفسها!!

أما هو فيقول عن نفسه «أنا أسوأ وزير داخلية فى تاريخ

مصر»!!

أثناء توليه الوزارة حدثت وقائع كثيرة مازالت أسبابها

وتفاصيلها ونتائجها غير محددة على وجه اليقين .. مثال

حكايته مع الإرهاب وحواره مع الإرهابيين، وحدوته

لوسى أرتين، ومصراع اللواء إمام.

محمد عبد الحليم موسى - وزير الداخلية - الذى تحول

إلى مزارع، يبرىء إيران ويتهم أمريكا والرئيس السادات

بالمسؤولية عن الإرهاب، ويعزو ظهور الإرهاب إلى

العوامل الاقتصادية.. ويرى أن الفن يستطيع التصدى

للإرهاب، وأن مسلسل «العائلة» نجح فى ذلك بينما فشل

فيلم الإرهابى لعادل إمام فى نقل صورة حقيقية للمشكلة

ومعالجتها.

الوزير المزارع أو شيخ العرب تحدث بصراحة مذهشة ..

وكشف كثيرا من الأسرار على مدار ساعتين كاملتين

خلال لقائنا به فى مزرعته بقرية بدر التى تبعد عن

القاهرة نحو ١٥٠ كيلومتراً، من هنا تبدأ التفاصيل..

حوار - أشرف صادق - تصوير - سعد فح النور

■ شاعرناوى جمعة الفضل
وزير داخلية
فى تاريخ مصر

سنبدأ من البداية .. فملكك يقول: إنك سجلت عام ١٩٦٥ فيما عرف بقضية كمنشيش.. ما هي أقوالك؟

ترتبنا بعائلة النقي صلة مصاهرة، وحدث أن قمت بواجب العزاء في حرم الرحيم أحمد النقي عمدة القرية وقتها، فكتب أحدهم تقريراً بأنني شاركت في مقتل صلاح حسنين، وقضيت في السجن ٢٢ يوماً بسبب هذه القضية، وابتعدت عن الخدمة ٢٦ شهراً، وكنت وقتها برتبة رائد، لكن هذه الفترة زالتني خيرة بما يوازئ ٢٦٠ سنة، فقد اكتشفت لعدو والصديق وللعنن الحقيقي للناس وسط معاناتي كرب أسرة له ثلاثة أبناء.

عند تعيينك محافظاً لاسيوط في ١٤ أكتوبر ١٩٨٧، قلنا: إن هذا المنصب كان لإيصالك عن تولي منصب مدير الأمن العام بسبب خلافات داخل الوزارة، ما مدى صحة ذلك، ومن أبعدك ولماذا؟

قبل اختياري كمحافظ لاسيوط في عهد زكي بدر حققت الكثير من النجاحات في عملي بالأمن العام حيث كشفت تنظيم «التاجين من التار» الذين حاولوا اغتيال حسن أبوإشاش ومكرم محمد أحمد والنور إسماعيل، وقتلنا أميرهم «محمد كاظم» بعدما قالت لي إحدى الصحفيات (رفضت ذكر اسمها): انتبه .. عموك قصير في وزارة الداخلية، وبالفعل أبعدت عن الوزارة رغم أن الظاهر كان يعني ترقية، لأن المحافظ بدرجة وزير، ومدير الأمن العام بدرجة مساعد وزير، وكان الهدف من دعائي لاسيوط إما الفضل والقضاء على مستقبله الوظيفي وإما الاغتيال على أيدي الإرهابيين!!

اشتهرت أسيوط بأنها محافظة متوترة، وأحد مراكز الجماعات الإرهابية، كيف تراها على ضوء تجربتك كمحافظ لها لأكثر من عامين؟

أضفيت في أسيوط ٢٦ شهراً كمحافظ وبالصداقة في اللفة نفسها التي قضيتها بعيداً عن الخدمة في الستينيات، وعندما توليت للمنصب لم تكن لي دراية عن متطلباته فلا أعرف شيئاً عن المحليات، لكنني تعاملت مع الأمر ببساطة، قلت: إن عمل المحافظ هو اللقاء بالناس وحل مشاكلهم.

وأعلنت لكل أهالي المحافظة أن مكنتي مفتوح أمام كل من له مشكلة، وجابت سيارات الهيئة العامة للاستعلامات القرى وللمن تعلن ذلك، وكنت أذهب للناس في مواعيدهم.

أما عن الإرهاب فقد اكتشفت أنه استوطن أسيوط لخسرة أسباب هي:

١. البطالة بين الخريجين من الشباب.

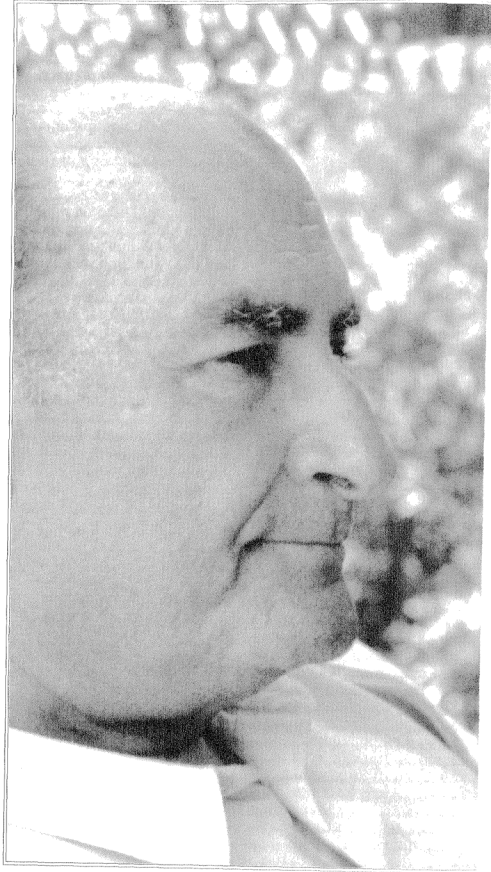
٢. أزمة الإسكان الحادة.

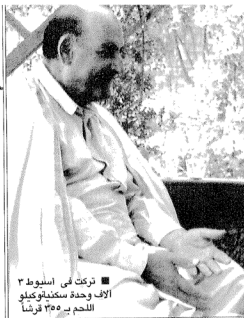
٣. سوء حالة الخدمات بشكل يفرق الوصف.. فالياب غير متوافرة ورغيف العيش لا يصلح للاستهلاك الأثمن، وغيره وغيره.

٤. تخليط السادات ومحمد عثمان إسماعيل، محافظ أسيوط الأسبق لإحياء الجماعات الإسلامية واستخدامها في ضرب الناصريين والشيويعيين وهنا فإن نكاح السادات خائن.

٥. سعي البعض لتشويه العلاقات بين المسلمين والأقباط بحثاً عن مكاسب خاصة أن أقباط أسيوط من الأثراء غالباً.

ولذلك فعندما استلعت حل المشكلة الاقتصادية والارتقاء بالخدمات في أسيوط لم تقع حادثة واحدة من الإرهابيين





■ تركت في اسبوط ٣
الاف وحدة سكينوكيلو
للحم بـ ٣٥٥ قرشا

فقال : اداروا ظهورهم، وقالت للشبح عبدالصبور مرتضى عندما جئت وطلبت الإفراج عن عشرة أشخاص منهم لم تستجب؟ فقال : نعم ، فقلت له وماذا حدث؟ قال : لا اعرف، قلت له : قتل «فرج فريدة» وقتل لهم : يا ناس اتقوا الله وانتم جنتم لينا واحنا طالفة واحنا الحكمة ولا مانع لينا من التصالح ولكن مع من ستكمل ومؤلف المتطرفون يرغبون حتى لاسكهم، وسألتهم: مع من ستحدث كمثل للمتطرفين، فقالوا: سنعرض الامر على محمد سليم العوا، باعتباره محابهم، فقلت لهم: اتفقوا مع سليم العوا أولاً، وبعد ذلك نتباحث ونتحاور، وانتهى اللقاء، او الحوار، واتصلت بعدها بالكتوك عاطف صفي، وأبلغته بكل ما حدث وكان وقتها الرئيس مبارك في أمريكا.

إذن أنت تتفق انك من انصار الحواري مع المتطرفين؟

انا اتحدث كذا منذ أيام اسبوط بأن اسبوط هدات لآنتي حاورت، انا لم احاور احداً، ولكن قدمت خدمات. كيف ترى الطريقة المثلى لمواجهة التطرف والإرهاب؟

انا اتحدث هنا ليس كرجل أمن ولكن كرجل عركتي الحياة، فعمرى ٦٧ سنة وتجربتي تضفي إلى عمري مئات السنين، العلاج مسالة اقتصادية بحته، الشباب الذين جدوا عملاً تركوا الجماعات، والتطرف ليس مشكلة أمنية، ولكن مشكلة اقتصادية.

تردد انك لم تكن تسعى لمواجهة حقيقية معهم وتفضل الحوار وكنت تبعد قيادات الأمن التي تقوم بالمواجهة معهم؟

هذا كلام يجانى الحقيقة، المتطرفون اكدوا عدة مرات بأنهم كانوا يظنون ان رضى بدر قبضة قوية، لكن عندما جئت وزيراً قالوا ان قبضته أقوى والعزم من رضى بدر، وقرأ الأحداث التي دارت في الفهم، فبعد ان كانت الفهم مشتتة أنبينا على المتطرفين في مواجهة جديدة في قرية كشد.

انت انزل من انصار القبضة الحسبانية عند الخروج على القانون؟

طبعاً لا، انك إسم قانون ودولة لها هبة وأما فوضى وغوغالية، كيف يكون هناك حوار مع قاتل او مجرم او نصاب او حرامي، ان رجل أمن محترف أؤمن بأهميه ردع الخارجين

على القانون حتى يتحقق المجتمع الأمن والاستقرار. كيف تقول ذلك، وانت على علاقة بعائلة بن لادن، وكنت ضيفاً عليهم في إحدى زياراتك السعودية؟ ولم يحدث إطلاقاً أن تعارف بيني وبين عائلته بن لادن وفي زيارتي السعودية، إما اكون ضيفاً على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، أو الأمير نايف بن عبدالعزيز ولم أكن أبداً ضيفاً على عائلة بن لادن.

الم تتلقى بإسماءه بن لادن؟ لم أره أبداً طوال حياتي. خلال فترة توليكم الوزارة هل ضبطتم ما يثبت تورط الإبراهيميين بتلقي أموال من الخارج؟ ضبطت شيكات جاءت من عمر عبدالرحمن من ولاية نيجيريا الأمريكية باسم زوجته فاتن شبيب.

هل هناك مسا يؤكد تورط إيران في تمويل الإرهاب؟ في تلك الفترة تولىكم الوزارة هل ضبطتم ما يثبت تورط الإبراهيميين بتلقي أموال من الخارج؟ ضبطت شيكات جاءت من عمر عبدالرحمن من ولاية نيجيريا الأمريكية باسم زوجته فاتن شبيب.

هل كانت تشويق الإقالة من منصب كوزير للداخلية؟ قبل ان أقال طلبت ان استقيل بعد ان عدت من رحلة علاج في باريس ووضعتي الأطباء هناك بالعمل لمدة ساعتين فقط وان كنت اعمل ساعات اليوم متواصلة وخفت ان يقل أدائي فقلت لى د. عاطف صفي : أنت مستعجل ليه كلنا ستمضي.

اتكلم سلك رضى بدر يست تهـ: . تسهيل ترخيص السلاح ووصوله للإبراهيميين . تأسيس شركة أمن خاصة بك . خلق ثار بين الشرطة والمتطرفين بعد حصول ديروط لمدة عام . الاستيلاء على أموال مشيرع اسكوتالانتيار . رشوة الصحفيين لماذا اتهمك رضى بدر وما دفاعك عن هذه الاتهم؟

رضى بدر هو الآن عند ربه وبسامحه الله وقد سامحته وأنا أصلى عليه صلاة الجنائزة، وكل ما ورد بخصوص هذه الاتهامات وكل ما ورد فيها غير صحيح وغير سليم، وهو اتهمني أمام مجلس الشورى وأرسلت مذكرة للنسجس للرد عليه في مئةتي الألب تقال: إن كل هذا الكلام لم يحدث، وإذا كنت ساقول شيئاً فسأقول للتاريخ، هذا الرجل ظلم نفسه، وظلمني وأنا سامحته.

لماذا لقيت بشتم العرب؟ رضى بدر هو الذي أطلق على هذا اللقب لآنتي في عملي معه بباحث التكوين استطعت بأسلوب الشبهة والرجلة أن أخل الكثير من الشكك والقبض على عدد من المجرمين بدون أي عتب أو قوة.

من هو أفضل وزير داخلية في تاريخ مصر؟ شعراوى جمعة. من هو الاسوأ؟

محمد عبدالحليم موسى. كيف ترى دور الفن في القضاء على الإرهاب؟ اضطر جهاز يستطيع القضاء على الإرهاب هو الفن. ماهو أفضل عمل فني شاهدته ووجدت انه يساهم في القضاء على الإرهاب؟ مسلسل (العائلة) فقد جسد كيفية ميلاد الإرهاب. وفيلم (الإرهابي) لعادل إمام؟ مع تقديرى وحبي لعادل إمام، الفيلم لم يعجبني كقصة. ويحب أن يكتب عن الإرهاب من عاشوا وسطه.

بعيداً عن الوزارة كيف تقضى يومك بعد أن تركت الوزارة؟ إن تركت الوزارة؟ إنسانى تتوزع بين مزعزعتي هنا وشفتى في القاهرة وفي الغالب اصحو الساعة ٥ صباحاً أصلى الفجر ثم انايت تليلاً واصحو الساعة ٩ لأشتر العمل في للزعة بعد إظهار خفيف وتناول دوا، الضبط لماذا اختبرت الوزارة بعد الزعامة بعد الوزارة؟ انا انسحريت هذه للزعة وأنا في الأمن العام، وكانت جيلاً بعد العاش تغربت لها فانا فلاح بسيط لا استطيع ان اعيش في الثانى رغم اننى عضو في نادى الجزيرة من عام ١٩٥٩، ولا أحب الجلوس على المقهى أو أفتح مكتباً ولا أتوقف عند أحد.

من تركك انفيك من المطرطين؟ عبدالوهاب عبدالعزيز محمود، عبدالحق السيد، محمد قنديل، محمد العزبي. كيف ترى الوضع في مصر حالياً؟ مصر محفوفة بمصر بمصر بأمر الله، فهي

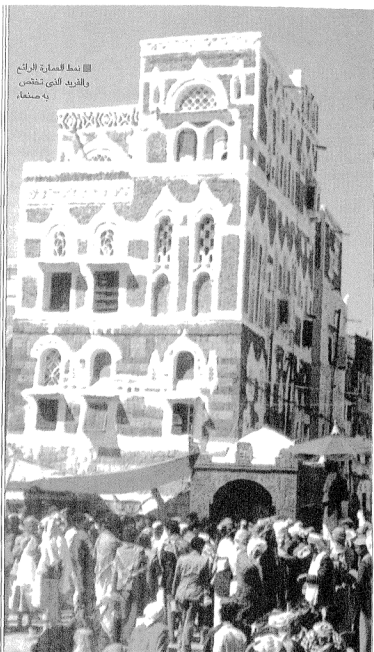
كثافة الله في أرضه وهي واحة الأمن والأمان اما الجريمة فهي إفراز طبيعي في أي مجتمع، ولا يوجد مجتمع بدون جريمة، عندما كان هابل وقايل فقط ثل ارجعها الآخر. وماهو أكثر ما أسعدك في حياتك؟ يوم خرجني من وزارة الداخلية. وامانياتك؟ ريتا يسترتنى وأن اللقاء وأنا أسير على قمى حتى لا يتعب موى ولد وبنت ■

■ مع كامل التقدير
لعادل إمام
«العائلة» أفضل
من «الإرهابي»
■ لم أرتب حوار
مع المتطرفين بل
فضلت المواجهة
فقط



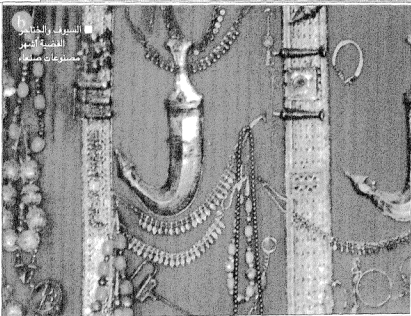
كثافة الله في أرضه وهي واحة الأمن والأمان اما الجريمة فهي إفراز طبيعي في أي مجتمع، ولا يوجد مجتمع بدون جريمة، عندما كان هابل وقايل فقط ثل ارجعها الآخر. وماهو أكثر ما أسعدك في حياتك؟ يوم خرجني من وزارة الداخلية. وامانياتك؟ ريتا يسترتنى وأن اللقاء وأنا أسير على قمى حتى لا يتعب موى ولد وبنت ■

■ نمط العمارة الرائع
والفريد الذي تشتهر
به صنعاء

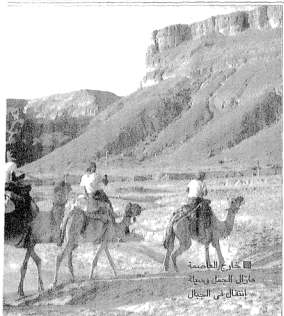


صنعاء.. وإن ط

■ السيف والخنجر
القضية أشهر
مستوعات صنعاء



■ خوارق الحاشية
ماتل الجمال وسباق
انتقال في الجبال



السفر

لا بد من صنعاء وإن طال السفر، وهل يستطيع أحد أن يهرب من المدينة القدر والتاريخ، صنعاء أقدم مدن الأرض، وأقدم حضارات الإنسان، ولا أحد يعرف على وجه الدقة متى أسس الإنسان حضارته في هذه المنطقة من الأرض، ولكن المؤكد تاريخياً أنه قبل الألف الثالث ق م ، كانت هنا حضارة وتجارة مزدهرة وقوافل وحياة..

إليها كانت ترحل العرب، وأهل قريش في واحدة من رحلتين شهيرتين، رحلة الشتاء والصيف!





■ حتى الأحياء الحديثة يشغل نمط العمارة بها بالتراث القديم

ففضلاً عن النفط الذي بدأت بشارته تتضخم، فهناك الرخام الشفاف (الابيستر) الذي يعرف في اليمن باسم القمرة والنحاس والملح والفحم. وخارج صنعاء المدينة التاريخية يبدو الصراع والتنافس واضحاً في التائر المعماري بالهندسة الحديثة، فالقائلق عصرية التي بنيت وفقاً لمعايير عصرية، ولكن معالمها لاتزال تحتفظ كثيراً بعراقة للعالم الأثري القديمة. وفي صنعاء العاصمة يجتذبك كسانح ميدان التحرير الذي يتوسطه تمثال للديباجة الروسية التي دكت، وإلى الأبد نظام الحكم الأسامي ومنه انطلقت شرارة ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر. وفي صنعاء اليوم أكثر من ست جامعات حكومية وإهلية بالإضافة إلى مئات المدارس الثانوية والمستشفيات، وتم تأسيس العديد من الشركات والمصانع والورش وكل تلك أضاف قيمة عصرية للمدينة الأثرية والتي لاتزال تحمل أسراراً كثيراً في داخل محتوياتها الأثرية. وهناك عبق للتاريخ يحيط بك يقول: إن صنعاء قد مرت بطوار تغيير وتجدد وامتداد وانحسار إلا أن المدينة العريقة قد استطاعت أن تحافظ على بدمية الحياة فيها وأن تبقى عبر الزمن عاصمة وحاضرة مهمة صامدة عبق الماضي، ومعاليها الأساسية كالقصور والصور والجامع وفي عماراتها التي اتسمت بالتواتر والتجديد معاً. فوصفها الرحالة إن بطونة قاتلاً: وهي أي صنعاء قاعدة بلاد اليمن الأولى ومدينة طبية الماء، ومدينة صنعاء مغروسة بالأحجار كلها فإذا نزل المطر غسل جميع أزقتها ونقاها وهي مدينة معاليها وأسعة ونعمها ظاهرة. ■

أراد أغسطس قيصر ضمها إلى الامبراطورية كي يسيطر على مركز التجارة المزدهر في عام ٢٤ ق.م، وإليها جاءت سفن حثشبسوت. كما هو مسجل على الدبر البحري - لتحمل منها اللبان والبخور، وبخلتها الديانة المسيحية عن طريق الأحباش الذين احتلوا اليمن لزمان، وبعدما دخلت اليهودية واستقرت لزمان، ودارت معركة شهيرة عندما جاء الأحباش المسيحيين من مملكة أكسوم لنصرة المسيحيين، فاحتلوا اليمن عام ٥٢٥م، وبها أقام أبرهة الحبشي الذي أثار غيظه حقيقة أن الناس والقوافل لا تحج إلى بلاده المزدهرة غنية التربة وتحج إلى بيت في الصحراء! دون أن يرى أن البيت الذي يحج إليه الناس هو بيت الله العتيق! وشهدت اليمن ومعها صنعاء دولاً ودويلات وصراعات فاقمت بها الإمامة الزيدية، ودولة بني زياد (٨٧٨ - ١٠١٩م)، والدولة الصليحية والدولة الأيوبية (١١٧٤ - ١٢٢٦م)، والدولة الرسولية، والدولة الظاهرية وظلت العاصمة تنتقل بين صنعاء وزيد وتمن، وطيلة هذا الانتقال كانت الإدارة السياسية تذهب ولكن الإزدهار يبقى. هذا التلاحق والتطور صاحب تطورات في الحياة وجعلت من صنعاء عاصمة نواية تموج بالرحالة والتجار والسافرين والباحثين عن التاريخ والمفوتين بالغرائب.

نحو الغد

وعلى الرغم من أن الزراعة هي النشاط الغالب للسكان الذين يزرعون البن والقطن ويعمل بها ٧٢٪ من السكان إلا أنها تضم ثروات معدنية هائلة.

تاريخ من المجد

وشهدت صنعاء واليمن معها تاريخاً طويلاً من التغيرات الاجتماعية والسياسية والتي كان سبباً فيها ازدهارها التجاري، فإليها زحفت جيوش روما عندما



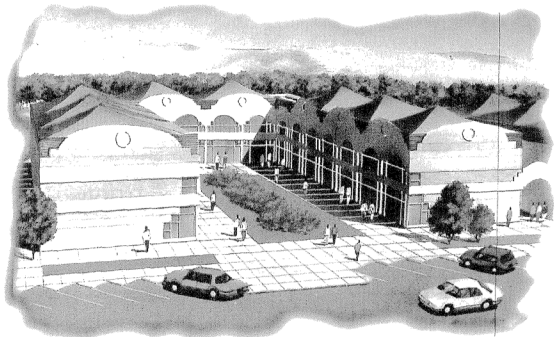
بسم الله الرحمن الرحيم
المقاولون العرب
 عثمان أحمد عثمان وشركاه
إدارة الأستثمارات العقارية

انضم إلينا

سوق المقاولون العرب.. مواد البناء

وسط أكبر مشروعات البناء والتشييد
 تسهيلات في السداد

سارع
 لحجز
 مكانك



التجمع الثالث على الطريق الرئيسي (المعادي - العين السخنة)

- المساحة الكلية ٩ أفدنة
- مساحة المحل ٧٠ م
- ١٧٠ محل فقط (أرضى وميزانين)
- دهانات
- مواسير
- أدوات صحية
- أدوات كهربائية
- التوميتال
- سيراميك
- أكسسوارات
- مستلزمات الديكور

توافر خدمات القياس والاختيار لمواد البناء

للإستعلام والتعاقد

إدارة الأستثمارات العقارية

القاهرة : ٢٦ ش الجمهورية / الدور الثامن ت: ٣٩٥٣٠٣٧

«سامسوج» تفوز بعقد لتطوير

حقول غاز في مصر

فازت شركة سامسوج الهندسية بعقد قيمته ٢٠٧ ملايين دولار أمريكي لتطوير حقول غاز في الصحراء الغربية لمصر. فقد تسلمت الشركة خطاب نوايا من شركة نفط خالدة يشمل أعمال الهندسة والمشتريات والإنشاءات المتعلقة بالعقد، وهو يعتبر أول مشروع بتروكيميائي رئيسي تنفذ به الشركة الكورية في الشرق الأوسط.

ومن المقرر أن يبدأ تسليم الإنتاج في ١ مايو ١٩٩٩، وفي وقت لاحق من تلك السنة، سوف يصل حجم إنتاج حقول الغاز في منطقة السلام إلى ٢٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم. ويأتي هذا الإعلان بعد فترة قصيرة من فوز شركة سامسوج الهندسية بعقد قيمته ٥٠ مليون دولار لإنشاء مصنع غاز في الهند. وأعلن المدير الإقليمي لمؤسسة سامسوج في القاهرة، جون تشوي أن عقد شركة خالدة يعتبر إنجازاً كبيراً لسامسوج الهندسية، فهو أول مشروع بتروكيميائي كبير تنفذ به في الشرق الأوسط، ولا شك أن شبكة أعمال مؤسسة سامسوج مع خبرة سامسوج الهندسية في تطوير حقول الغاز مستحتملان مستقبلًا ناجحاً لنا في المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن شركة سامسوج الهندسية تعتبر إحدى شركات مجموعة سامسوج البالغة قيمتها ٨٧ مليار دولار، وقد فازت بمشاريع هندسية عديدة في آسيا، أما شركة نفط خالدة، فهي مشروع مشترك بين مؤسسة مصر العامة للبترول وشركة ريسيسول أكسبيلوريشن الإسبانية ومجموعة سامسوج الكورية ومؤسسة أباناشي الأمريكية.

عقب اندماج «القاهرة السعودي» والتجاري المتحد

الجدل مستمر حول تسمية

البنك الجديد

جدة - محمود المناوي

يرى مستشارون قانونيون سعوديون ومحامون سعوديون بأن الموقف القائم من قبل الشريك المصري في رأسمال بنك القاهرة السعودي يعكس قلقاً من انخفاض حصته وبالتالي إيراداته الفعلية من جراء مساهمته في رأسمال بنك القاهرة السعودي بعد إندماجه، وهذا سبب الإصرار على إضافة كلمة القاهرة إلى مسمى البنك الجديد الذي نجم عنه اندماج «القاهرة السعودي» و «التجاري المتحد» من قبيل التعويض.

ويتفق عدد من المستشارين السعوديين أن الأمين الوليد بن طلال بن عبد العزيز وهو رئيس مجلس الإدارة المتوقع لمشروع البنك الجديد ليس أمامه سوى خيارين إما فرض سياسة الأمر الواقع وإدراج المسمى الجديد باستطلاع رأي إدارة البنكين خالياً في عدد من التسميات والأمر المؤكد أنه لو طرح هذا البديل فإن فرض إدراج «اسم القاهرة» في مسمى البنك الجديد هي نظرية صفر وبالتالي فإن التصويت على المسندات ليس في مصلحة مطلب الشريك المصري أو أنه من باب القرصنة لاسقاط مسمى القاهرة من الاسم القانوني لكيان البنك

وتعمل صناعات إيرياص طرازاً آخر من عائلة طائرات الدولية المتخصصة في إنتاج مفروشات الطائرات من أجل اختيار نوعية عالية من التجهيزات وفق أسعار معقولة بالنسبة لشركات الطيران.

يذكر أن طراز «٣١٩١ سي جاي» نال المصادقة الرسمية كطائرة تجارية، مثل سائر الطرازات في عائلة ٣٢٠١ لذلك يمكن تعديله بسهولة كي يستخدم في الرحلات المنتظمة للناقلات، وهذه الميزة تعزز القيمة المضافة للطراز وتتيح فرصة مهمة للمستثمرين ويستطيع الطراز الجديد التحليق حتى ارتفاع ٤١ ألف قدم، كما تصل سرعته إلى ٨٢٠ ساعة. وما يظهر أداءً عالمياً في الإقلاع من مسافة قصيرة.

تجدر الإشارة إلى أن طائرات العائلة ٣٢٠١ حصلت حتى اليوم على ١١٩٥ طلباً من ٦٦ زبوناً، وشمة أكثر من ٦٥٠ طائرة منها قيد الخدمة حالياً لدى أكثر من ٦٠ شركة طيران حول العالم. ■

أطلقت صناعات إيرياص طرازاً آخر من عائلة طائرات ٣٢٠١ ذات الأمر الواحد، وهو طراز «٣١٩١ سي جاي» المخصص لاستخدام رجال الأعمال والشركات والذي سيدخل الخدمة مطلع العام ١٩٩٩.

ويرتكز الطراز الجديد على الطائرة ٣١٩١ التي دخلت الخدمة في إبريل ١٩٩٦، ويتميز بمقصورة هي الأكثر اتساعاً ومرونة بالمقارنة مع جميع الطائرات في هذه الفئة، حيث يستطيع نقل ما بين ٨ و ٥٠ راكباً لمسافة تزيد على ١١٦٠٠ كيلومتر، كما يوفر مرونة تشغيلية قصوى.

ولا تقتصر مرونة «٣١٩١ سي جاي» على مقصورة الركاب فقط، بل تشمل أيضاً مخزن الشحن الذي يستوعب الحاويات القياسية وله باب يفتح إلى الخارج، وهما مظهران فريدان في طائرات رجال الأعمال، هذا ويمكن تعديل وضعية خزانات الوقود الإضافية بسهولة في مخزن الشحن لتعزيز عامل المرونة، من حيث مدى الطائرة أو قدرتها الاستيعابية.

«إيرياص»

تطلق

طائرة

جديدة لرجال

الأعمال

السعودية الأولى في حجم الإنفاق الإعلاني الخليجي

احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في حجم الإنفاق الإعلاني خلال النصف الأول من العام الحالي على مستوى منطقة الخليج.

وقالت دراسة المؤسسة العربية للبحوث والدراسات «بارك»: إن المملكة حققت نمواً نسبته ١٦٪ حيث ارتفع الإنفاق الإعلاني فيها خلال النصف الأول من العام الحالي في المملكة إلى ١٧١,٦ مليون دولار مقابل ١٤٧,٩ مليون دولار من النصف الأول من العام الماضي.

وجاءت الإمارات في المرتبة الثانية إذ سجل حجم الإنفاق الإعلاني فيها خلال النصف الأول من العام الحالي نحو ١٠٥,٧ مليون دولار أمريكي وذلك بمعدل نمو ٦,٧٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وتقول الدراسة أن الإنفاق الإجمالي في الإمارات ارتفع من ٩٩,٧ مليون دولار إلى ١٠٥,٧ مليون دولار.

وجاءت الكويت في المرتبة الثالثة محققة نمواً قدره ٢,٦٪ وبلغ حجم الإنفاق الإعلاني في النصف الأول من العام الحالي ٧٧,٩ مليون دولار مقابل ٧٥,٩ مليون دولار في الفترة

نفسها من العام الماضي، واحتلت قطر المرتبة الرابعة خليجياً إذ حقق الإنفاق الإعلاني فيها نمواً ملحوظاً بلغت نسبته

٢١,٥٪ حيث بلغ حجم الإنفاق الإعلاني ١٤,١ مليون دولار مقابل ١١,٦ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي.

وجاءت البحرين في المرتبة الخامسة خليجياً وحقق للنمو في الإنفاق الإعلاني نسبة ٢٢٪ إذ بلغ حجم الإنفاق خلال

النصف الأول من العام الحالي ١١,٨ مليون دولار مقابل ٨,٩ مليون دولار في ذات الفترة من العام الماضي.

أما سلطنة عمان فقد جاءت في المرتبة الأخيرة محققة نمواً قدره ١٧٪ وارتفع حجم الإنفاق الإعلاني فيها من ١١,٩ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي إلى ١٤ مليون دولار في النصف الأول من هذا العام.

وقالت الدراسة: إن الإنفاق الإعلاني عبر وسائل الإعلام العربية وبخاصة القنوات الفضائية قد ارتفع بشكل كبير حيث

نما بنسبة ٢٦٪ وارتفع من ١٠٠,٥ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي إلى ١٢٧ مليون دولار في الفترة نفسها

من العام الجاري ونشرت دراسة براك أن السوق الإعلامية في منطقة الشرق الأوسط حققت ارتفاعاً في حجم الإنفاق

الإعلاني فيها بنسبة ١٧,٦٪ إذ ارتفع الإنفاق من ٧١٤,٩ مليون دولار إلى ٨٤١,٢ مليون دولار خلال النصف

الأول من العام الحالي، وتوقعت الدراسة أن يتواصل النمو ليحقق ارتفاعاً أكبر في حجم

الإنفاق الإعلاني خلال النصف الثاني من العام الحالي ليصل إلى مليار دولار.

الجديد للإبقاء على حصصهم السابقة وبالتالي الإيراد المالي السابق بسعر السوق اليوم.

من ناحية أخرى قال المستشار المالي رامي مقلح العوضي إذا كانت هناك من صفقة تستحق الإدراج في سبسي البنك الجديد فهي صفقة «السعودية» في ضوء أكثر من اعتبار ليس أقلها الملل القانوني لإدارة البنك والحصصة السعودية في رأسماله.

وعلى الجانب الآخر لوحظ بعض المصادر القانونية المصرية يريد فعل قانوني إذا لم يستجيب لطلبها وربما تمثل في إلغاء التصاريح القائمة لعمل فروع بنك القاهرة السعودي «المتدفع» في مصر.

وفي اتصال «للأهرام العربي» بتصديق قانوني سعودي رفض ذكر اسمه، أكد أنه من ناحية قانونية نظرية منحت ترخيص العمل في مصر لاعتبارات

حصصة الشركات الرسمية في رأسمال بنك القاهرة السعودي سابقاً، وربما أعطيت بعض الاستثناءات، خاصة من جانب البنك المركزي المصري في جانب

الاستثمارات النظامية للعمل في مصر وقيود التحويلات بسبب وجود الحصصة الحكومية المصرية في رأس المال،

لكن بشكل عام لا اعتقد أن هذا التهديد ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد لسبب واحد على الأقل وهو أن جانب

المنفعة أو المصلحة المصرية مازال قائماً في مشروع اندماج البنكين وإن كان بنسبة أقل.

وبعيد بعض المصادر البنكية السعودية إلى إمكانية التوصل إلى تسوية دون اللجوء لأسلوب الأمر الواقع

تمثل في استرضاء الجانب المصري بتمكينه من شراء عدد من الأسهم بسعر السوق للعودة إلى حصته

السابقة.

وقال مصدر بنكي سعودي: في هذا النوع من الخلافات كلا الطرفين خاسر لكن الخسارة المصرية إذا

مانظرتنا لأبعد من مجرد حصته في رأسمال بنك ستكون بلا شك أكبر. ■





كيف يمكن

د. محمد محمود الإمام

وزير التخطيط الأسبق

محمود عبدالعزيز

رئيس اتحاد البنوك المصرية

واتحاد المصارف العربية

مرة أخرى تطرح على الواقع السياسى والاقتصادى العربى قضية السوق العربية المشتركة، الفكرة قديمة جديدة.. قديمة حيث بدأت أولى خطواتها التنفيذية فى النصف الثانى من العقد الخامس من القرن الحالى، وجديدة.. لأن العالم العربى من قطع خطوات تدريجية فى اتجاه إقامتها.

مبررات طرح الفكرة من جديد لها جوانب عديدة : أولها : التطورات التى تحدث على الصعيد الإقليمى والتى دفعت إسرائيل إلى طرح مشروعها على لسان رئيس وزرائها السابق شيمون بيريز فيما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، فى محاولة تغيير الواقع الإقليمى وضم إسرائيل إليه، بل واعتباره الطريق البديل للإسراع فى تسوية الصراع العربى - الإسرائيلى عبر القنوات الاقتصادية من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف قفراً فوق الوقائع

وقبل إقرار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطينى وإعادة الجولان إلى سوريا. ومن ثم كان من الضرورى التصدى لمحاولات الهيمنة الإسرائيلية على العالم العربى عبر الاقتصاد وإعادة طرح ذلك المشروع القديم الجديد : وهو السوق العربية المشتركة.

وثانيها : التطورات على الصعيد الدولى ونعنى بذلك بروز التكتلات الاقتصادية الدولية، «النافتا» و«الأفتا» و«الآسيان» والاتحاد الأوروبى والتى تفرض على العرب إنشاء تكتلهم الاقتصادى الخاص بهم، وإلا فلن يفلحوا فى مواجهة هذه الكيانات العملاقة الجديدة.

ومن ثم كان القرار الذى اتخذته القيادة السياسية المصرية والسورية بالتعجيل بتنفيذ فكرة السوق العربية المشتركة، لكن يبرز هنا سؤال جوهرى: كيف ننجح فيما فشلنا فيه على مدى ٤٥ عاماً؟ كيف يمكن إحياء فكرة السوق العربية المشتركة مرة أخرى؟

ضيوف «الأهرام العربى»
أجابوا عن السؤال الكبير.



تصوير - خالد الفقى

■ جانب من الندوة التي ناقشت كيف يمكن إنشاء سوق عربية مشتركة

ندوة «الأهرام العربى» تناقش قضية الساعة:

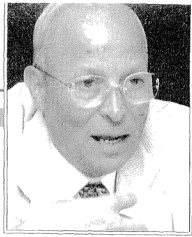
بإاء السوق العربية المشتركة؟ (٢٠١)

شارك فى الندوة

ادار الحوان:
جمال زائدة
اعد الندوة للنشر:
محمد عز الدين
حنان البيلي

حمدى عبدالعظيم
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
بسام الخطيب
سكرتير ثالث بالسفارة
السورية بالقاهرة

د. سمير طوبار
رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى للديمقراطى
د. طه عبدالعليم
نائب مدير مركز الدراسات السياسية
والاستراتيجية بالأهرام



■ محمود عبد العزيز

محمود عبد العزيز:

التعت الإسرائيلي له الفضل في دفع منطقة التجارة الحرة العربية

العربية المشتركة وبالنسبة نحن العرب تحدثنا عن السوق المشتركة قبل الأوروبيين، ولكنهم حققوا السوق المشتركة وفي طريقهم إلى الوحدة التقنية والاقتصادية، لأنهم وضعوا خطوياً ورئيسية لم يكن هناك خلاف عليها، وكانت هناك معايير لتوفيق الأوضاع الاقتصادية لهذه الدول، وكذلك تقارير نسب العجز في ميزانياتهم أي أنهم استخدموا مؤشرات اقتصادية متفق عليها وهناك كذلك مواقف سياسية متقاربة من بعض القضايا العالمية وهناك كذلك مواقف مختلفة، ولكن هذا الاختلاف لا يؤثر على الانتماء الاقتصادي، وهو ما لا يتوفر في التجمعات العربية ويعرضها للفشل، فإذا أردنا فعلاً قيام سوق عربية مشتركة، لابد من وضع معايير اقتصادية لمعالجة نسبة التقارب بين الاقتصاديات العربية، ولذاخذ أولاً مرحلة تمهيدية لتسهيل الاقتصاديات للتكامل، ولنضرب مثلاً عملياً على شكل الجهاز المصرفي العربي والكيفية التي يمكن بها تطويره قبل



الأهرام العربي : عند فتح باب النقاش حول السوق العربية المشتركة هناك أكثر من منهج في هذا المجال الأول : تاريخي بمعنى مناقشة إخفاقات ٤٥ عاماً من العمل العربي المشترك والبحث في أسباب ذلك أو مناقشة الواقع الحالي للتعاون العربي ومواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات الإقليمية والدولية وطرح السيناريوهات الخاصة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك، فأى منهج يستحق أن نلجأ إليه عند مناقشة هذه القضية الحيوية؟

د. محمد محمود الإسماعيل : أحب أن أوضح في البداية أننا لا نواجه تحديات وإنما نواجه تغييراً في الفكر التكاملي، ويجب للتقوة بين شيئين، ربما أدى اختلاطهما إلى تشوش العمل بالنسبة للدول الثمانية ومنها الدول العربية، فهناك ما يسمى بالتكامل الاقتصادي ومرحلة معروفة من منطقة حرة إلى منطقة جمركية ثم سوق مشتركة وهذا النوع من التكامل يعتبر خطوة على الطريق العالمي للتحريز ويسمى في علم الاقتصاد بالانفتاح العالمي الكامل، لأنه يسبب عواصف وتفاوتاً في القوى فيما بين المستويات الاقتصادية لدول العالم مثلاً تفرضه اتفاقية «الجات»، وبالتالي يظهر التكامل الاقتصادي على أنه خطوة للإمام من الانحصار القطري وفرض جزر حماية إلى تحريك هذه الجزر إلى منطقة أكبر، ويتوفر في هذه المنطقة عدة أشياء، أهمها : التقارب الجغرافي الذي يقلل من تكاليف العمليات الاقتصادية، والسبب الثاني : هو أن يكون هناك أساس اجتماعي وأحد يتقاعم في الانواق وتقارب في مستويات التنو، وبالتالي تقلل هذه الدول للتقارب جغرافياً التحرك المشترك، وعادة ما توجد لدى هذه الدول هموم مشتركة، كما هو الحال بلينا في المنطقة العربية، الأمر الذي يجعل هذا التحرك نحو السوق أمراً مفيداً سياسياً واجتماعياً وبعلاً في النهاية إلى القدرة على التحرير والانتماء في الاقتصاد العالمي، ولذلك تبدو السوق العربية المشتركة في المنفذ من التيار العالمي والجات» وبغيرها من التكتلات.

فمنذ بداية الأربعينيات بدور الحديث عن إقامة سوق مشتركة، ولم يتم الاتفاق حتى الآن على كيفية إقامتها على المستوى الرسمي للدول العربية إما على المستوى للمستوى الشعبي، فهناك إجماع على إقامة السوق

الحديث عن تحرير التجارة، تحرير الأموال لا يتم إلا بوجود قطاع مصرفي قوى ومترباط، ولكن واقع الحال أن القطاع المصرفي العربي ظل مرتبطاً بالقطاع المصرفي العالمي، ولأن يواجه العرب موقفًا مختلفًا وهو كيفة استطاعة الجهاز المصرفي النهوض ببناء تجمع إقليمي جديد أي على المستوى العربي وليس على المستوى القطري؟

دور الجهاز المصرفي

الأهرام العربي : تفضل الدكتور محمود بإثارة قضية دور الجهاز المصرفي العربي في قيام السوق العربية المشتركة والكيفية التي يمكن بها مساعدة رجال الأعمال العرب على تحقيق ذلك، ولذا من الأهمية الاستماع إلى وجهة نظر محمود عبد العزيز فيما يتعلق بدور الجهاز المصرفي في التعاون العربي المشترك؟

محمود عبد العزيز : في البداية لابد أن تكون صريحاً مع أنفسنا، ففي الماضي لم تكن هناك مصداقية للعمل العربي المشترك، حيث كانت القرارات تصدر لأغراض التلويح، وكانت بعض الدول العربية تعلى منحاً وقروضاً لدول عربية أخرى، ولم تفرق الدول المقرضة بين القرض والمنحة ولا تزد القرض، واعتقد أنه لولا التعت الإسرائيلي في الفترة الأخيرة لا اعتقد أن العرب كانوا سيفكرون في إقامة منطقة تجارة عربية حرة، فقد واجه العرب العديد من التحديات التي دفعت الدول العربية إلى التقارب، ونعود مرة أخرى إلى المصارف العربية في السابق لم يكن هناك مصرف عربي واحد يقبل التعامل مع مصرف عربي آخر إلا من خلال ضمان حيث كانت البنوك تقوم بتنفيذ السياسة المرسومة لها من جانب حكوماتها إلى جانب التدخل في سياسات الجهاز المصرفي الأمر الذي لم يساعد على بناء ثقة بين المصارف العربية، وحتى تتبنى المصارف العربية أسلوباً جديداً كان لابد من قيامها بأنوار جديدة كان تقوم مثلاً بدور المحرك للتجارة بين العرب، بفضل اتحاد المصارف العربية بالشاركة مع برنامج تمويل التجارة العربية البينية التابع لصندوق النقد العربي زادت التجارة العربية في السنوات الثلاث الأخيرة بحوالي ٧٠-٨٠٪، صحيح أن الرقم مازال متواضعاً، ولكن هناك اتجاهاً مبعوداً أي وقد



د. محمد محمود الإمام

د. محمد محمود الإمام: لابد من معايير لتابعة التقارب بين الاقتصادات في المنطقة

مثملاً يحدث في أية تجمعات إقليمية أخرى، فالعالم يسود العالم اتجاه إلى تحرير التجارة، ثم ندخل في مرحلة جديدة وهي حرية التجارة والتنافس، وأريد أن أؤكد أن كل التجمعات الاقتصادية سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة وكندا والمكسيك أو تجمع دول شرق آسيا (الآسيان)، لديها تنسيق قوي في المواقف، صحيح أن الاختلاف وارد، ولكن في النهاية هناك اتفاق على مواقف محددة، إذن عند الحديث عن تعاون اقتصادي عربي لابد من النظر إلى البعد السياسي فيه والاتفاق حول حد أدنى من الآراء العربية التي عندما لا يمكن أن يحدث خلاف.

فالبوابة العربية ليست شعارات فقط، ولكن تبني على إمكانيات وأسس، فكيف يمكن أن نتحدث عن مشروعات صغيرة والعالم الآن يتعامل مع الشركات العملاقة وهي الشركات متعددة الجنسيات؟ ولكي يكون هناك تعاون عربي تجمعهم رابطة قوية والتي تشمل في المشروعات المشتركة العملاقة، فلا يمكن التحكم في السوق العربية بمشروعات صغيرة، إذن لابد من دراسة المصالح المشتركة وكذلك احتياجات الدول المشاركة في هذه المشاريع التي يمكن أن طريقها إرساء قاعدة اقتصادية قوية، وهذا لا يمكن أن يحدث بدون بنية أساسية موجودة بالطبع للمصارف جزء منها، ولكن لابد من شبكة طرق جيدة تربط الدول العربية ببعضها.

فيما نل نظرنا إلى العالم العربي نجد أن مساحته حوالي ١٤ مليون كيلومتراً مربعاً أي تعادل ٢٠٪ تقريباً من مساحة العالم، ويبلغ عدد سكانه ما يقرب من ٢٥٥ مليون نسمة أي أنها

وفضاح اتحاد المصارف العربية برنامجاً لزياة فرص التعاون والتمويل فيما بين ١٣٠ مصرفاً عربياً للعمل على زيادة التجارة فيما بين العرب، ويتضمن هذا البرنامج شقاً آخر وهو أن يصبح اتحاد المصارف العربية مستشاراً للاستثمار العربي، حيث تنفذ كل الاقتصاديات العربية الآن برامج للإصلاح الاقتصادي وبدأت فعلاً بفتح الأبواب على مصراعها للاستثمار، كما أن الاستثمارات اتجهت للدول العربية، ونحن نفخر بأننا أول من قدم فكر المصارف الشاملة، واقصد بذلك بنك مصر الذي أنشأه الاقتصادي المصري الراحل طاعت حرب.

وتتضمن أيضاً برنامج اتحاد المصارف العربية، العديد من الخدمات العربية مثل خدمات السياحة البيئية العربية، وأنا سعيد بعقد مجلس وزراء عرب للسياحة، فقد نادى اتحاد المصارف العربية به منذ سنوات، وقد قمنا بإنشاء شركة للسياحة البيئية العربية، حيث ينفذ العرب ما يقود إلى ٢٠ مليار دولار على السياحة، ويبلغ نصيب الدول العربية من هذا المبلغ ثلاثة مليارات ونصف فقط، والصناعة صناعة سهلة ونستطيع بحكم التقارب العربي والاجتماعي ووحدة اللغة والألم والمشاكل أن نضع لها سياسة في سنة واحدة ونضاعف هذا الرقم بينما التجارة العربية لا نستطيع أن نضاعفها في سنة واحدة، ويجب أن نضع لها سياسة في سنة واحدة، وصناعة المقاولات والتشييد وكلها مجالات واعدة للعمل العربي المشترك.

توحيد المواقف العربية

الأهرام العربي: حدث العديد من التطورات إمام سعيد الاقتصاد العربي والتي تفضل الدكتور الإمام يذكر بعضها، ولكن من الواضح أنه في السنوات القليلة الماضية بدأت بعض الدول العربية في برامجها للإصلاح الاقتصادي، واتجهت إلى تشجيع القطاع الخاص، وحدث الآن نوع من التشابه فيما بين الاقتصاديات العربية، فلم يعد هناك اقتصاد مختلط أو اقتصاد مخطط، وكلنا تقريباً نسير في اتجاه اقتصاديات السوق، الأمر الذي يطرح التساؤل حول: إلى أي مدى يعتبر ذلك عاملاً مساعداً في اتجاه إقامة السوق العربية المشتركة؟ الدكتور سمير طوبار: ليس هناك خلاف على أهمية وجود تعاون عربي، ولكن قيل الحديث عن التعاون نريد توحيد المواقف العربية

سوق كبيرة وأعادة يمكن أن نبداً فيها بمشروعات كبيرة، علاوة على ذلك يبلغ الناتج المحلي العربي الإجمالي ٥٢٠ مليار دولار، ويصل نصيبنا من الاحتياطي من النفط العالمي حوالي ٢٢٪ منه ونحو ٢٢٪ من احتياطي الغاز الطبيعي العالمي، ونجد أن التجارة في الصادرات السلعية ١٤٣ مليار دولار والواردات حوالي ١٢٥ مليار دولار، ولا تمثل التجارة العربية البنية إلا ٩.٢٪ فقط.

وما قصصت أن أوضحه من هذا العرض لإمكانات الوطن العربي، أن توافر الإمكانيات ليس كافياً، ولكن لابد من وجود توجه موحد، فما زال هناك العديد من القيود على حركة تبادل السلع والخدمات بين الدول العربية، وما زال التعامل بين التجار ورجال الأعمال في دول عربية يتم من خلال كليل، إذن لازالت القيود تمنع تحرير تدفق السلع والخدمات وكذلك تحرك الأفراد فيما بين الدول العربية وبعضها، الأمر الذي يفرض علينا إزالة هذه الأمور قبل الحديث عن وحدة عربية، ولابد كذلك من البحث عن الآلية التي يمكن بها توحيد المواقف فيما بين الدول العربية وبعضها البعض، فإذا حدث اتفاق معين لابد أن يكون هناك شبه إجماع عربي ولا أطالب بوجود إجماع كامل، لكن على الأقل يكون هناك شبه إجماع للخروج بموقف عربي موحد.

أما بالنسبة للتغير المطروح منذ بدء مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي إلى على المستوى الإقليمي، والداعي إلى إقامة سوق شرق أوسطية، فانا لا أعير أي اهتمام، ولم أحضر أي من المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت في المنطقة ولا حتى المؤتمر الأخير الذي عقد في القاهرة، وأطلق على هذه المؤتمرات اسم «مؤتمرات الكتب الدائري» فهي تمثل انتقالاً من مكان آخر نين هدف محدد، واعتقد أن أية إقامة لعلاقات اقتصادية بيننا وبين إسرائيل لابد أن يسبقها سلام عادل وشامل، أي الأرض مقابل السلام، وليس طبقاً للمفهوم الإسرائيلي، فلا يمكننا الحديث عن الفروع ونترك الجذور، فالجذور هي السلام والفروع هي ثمار السلام، أي هي التعاون التجاري، فعندما يتحقق السلام فمن الطبيعي أن يحدث تبادل تجاري وتعاون اقتصادي بين الدول، ولكن حتى يتحقق ذلك لابد أن تعد الدول العربية صناعات قوية.

العرب .. وإسرائيل

الأهرام العربي: ساد انتطباع عام في



■ د. سمير طوير

د. سمير طوير :

لا بد من إزالة قيود تدفق السلع والخدمات قبل الحديث عن الوحدة العربية

إلى أن إسرائيل ليست بدأً مصدرة لراس المال، وتصور أنه يمكن حدوث تبادل تجاري قائم على أساس اختياري ليس فيه قصر أو قهر، بمعنى أنه يمكن رفض الاستيراد من إسرائيل أو البيع لها أو على الأقل السحابة في إسرائيل، فكل هذا نوع من المقاطعة الشعبية وهو أمر وارد ويمكن أن يستمر حتى بعد السلام، وفي هذا السياق فإن الحديث عن المشروعات الإقليمية الكبرى والبنية الأساسية حتى لو كانت إسرائيل مستفيدة منها، ليس من مصلحتنا، ولكن الأكد أنه من مصلحتنا أن تكون هناك حركة انتقال برى من مصر لـ سوريا مباشرة وبين مصر والمغرب العربي ولكن هناك تخوفاً من أن تكون إسرائيل مركز هذه الطرق، ولكن من الممكن أن تكون غزة أو لبنان أو مصر أو أية دولة عربية، فالمناقشة قائمة وطبيعية، ومن الطبيعي أن تتنافس مصر وإسرائيل على القيادة الإقليمية.

وتعتبر إسرائيل نفسها هي العائق أمام أي تطبيع أو تعاون شرق أوسطي، لأنها بمواقفها المتعنتة والرافضة دائماً للحقوق العربية تضع المزيد من الصواجز أمام أي تعاون شرق أوسطي وليست مصر أو العرب، وأجزم أن السلام الوحيد المستقر في المنطقة هو السلام المصري - الإسرائيلي، لأن مرجعه

الفترة السابقة، أنه تم طرح السوق العربية المشتركة لمواجهة الطرح الإسرائيلي. أي السوق الشرق أوسطية. فهل هناك إمكانية للاستفادة من الأطلوحات التي طرحت خلال مؤتمرات السوق الشرق أوسطية، خاصة وأن الدكتور سمير طوير أكد أننا نحتاج لتشريع عملاقة، حيث قدمت العديد من الدول خلال المؤتمرات الإقليمية الثلاثة الماضية الكثير من المشاريع مثل إنشاء شبكة طرق ضخمة.

دكتور طه عبد العليم : أولاً لا بد من تحديد المفاهيم، فالسوق الشرق أوسطية كان المقصود بها عند البعض مفهوماً أقرب لسوق شرق أوسطية مشتركة، ولكن اعتقد مع الكثير من المفكرين - ومنهم الدكتور الإمام - أن فكرة سوق مشتركة تضم الدول العربية ومعها إسرائيل فكرة مستحيلة، بحكم طبيعة دولة إسرائيل، لأن من عناصر السوق المشتركة حرية انتقال وإقامة قوة العمل إلى جانب حرية انتقال بقية العناصر الاقتصادية، بمعنى آخر تغيير الطبيعة السكانية لدولة إسرائيل، ومن ثم فإن إسرائيل لن تنفي نفسها عبر آلية اقتصادية، فالسوق المشتركة هي فرض مستحيل إلا إذا افترضنا أن إسرائيل مستعدة لأن تنفي نفسها. من جانب آخر، أشك في أن طبيعة التنافس العربي - الإسرائيلي قابلة للانتهاء حتى بعد السلام، حيث ستظل أسباب كثيرة جداً للتناقص وبالتالي فأي حديث عن مصلحة لإسرائيل في إقامة بنية اقتصادية متكاملة من المحيط إلى الخليج هو نوع من الوهم، ويبقى ما قاله الدكتور سمير طوير، فيافتراض تحقق السلام الشامل، بمعنى قيام دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية وانسحاب إسرائيل من الجولان وجنوب لبنان، وفي إطار السلام المتكافئ، للجميع فلا تفرّد إسرائيل بالسلح النوى وأسلحة الدمار الشامل وجدها في المنطقة.

فالسلام المتكافئ، يتم في إطار التوازن في القمم بين السياسية والاقتصاد، وأنا لا أتصور أن إسرائيل من السداجة بحيث تعطينا كل الأرض دون مقابل، ولا هي تتصور أننا من السداجة بحيث نعلم لها كل شيء دون مقابل، فنحن هنا نتكلم عن عملية تتم بشكل متوازن، وفي ظل هذا السياق لا يعدو معنى السوق الشرق أوسطية أكثر من إزالة الحواجز أمام تدفقات التجارة، بالإضافة

ليس التفوق العسكري الإسرائيلي بل الانسحاب الإسرائيلي من كل شبر من الأراضي المصرية، واعتقد أننا دون ذلك كنا سنقاتل إسرائيل حتى آخر مصرى وهذا أمر طبيعي ومنطقي ولذلك فمن المنطقي أيضاً استمرار المقاومة اللبنانية في الجنوب والرفض السوري للإبترازات الإسرائيلية واشتغال المقاومة الفلسطينية.

وقد أثار ورقة النقاش مسألتين، الأولى : مرتبطة بأننا نتحدث عن سوق عربية مشتركة في إطار واقع متغير تماماً إقليمياً وعربياً ودولياً، الأمر الذي يهدد جميع الاقتصاديات العربية - بما في ذلك الاقتصاديات الغنية في إطار البيئة العالية التقنية - بخاطر التهيش في الاقتصاد العالمي، وهو ما نلاحظه في حصص الدول العربية في التجارة والاستثمار والتكنولوجيا وغيرها...

وهذا الخطر يهدد الدول العربية بما فيها الدول الخليجية لأسباب سياسية واقتصادية، على سبيل المثال تعمل الدول المتقدمة الآن على توفير بدائل الطاقة، ومصادر بديلة للنفط العربي وتقلص أيضاً استهلاكها من النفط وبالفعل فإن الواقع الاقتصادي العربي يوضح أن هناك اقتصاديات مهشمة وأخرى في وضع انتقالي يمكن بعده تهيئتها ودول أخرى يمكن أن تتطرق مثل الاقتصاد المصري، واعتقد أن الاقتصاد المصري مؤهل للانطلاق أكثر منه للتهيش.

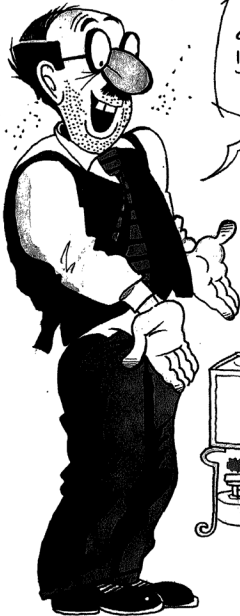
المسألة الثانية : التي أود إثارتها، هي شكل هذا التكامل العربي، سواء أخذت شكل منطقة تجارة حرة تبني بشكل تدريجي أو سوق مشتركة أو حتى أرقى أنواع التكامل وهي الوحدة الاقتصادية، فإن ذلك يتم في إطار بيئة عالية متغيرة، فالتكامل في أوروبا ليس نقيضاً لتحرير التجارة العالية، أوفيقاً للعودة فزعزعات التكامل الإقليمي والشراكة تستمر في إطار عولمة الاقتصاد العالمي وهذا لا يتناقض مع القومية الاقتصادية فأمريكا هي أمريكا في النهاية وفرنسا هي فرنسا في النهاية أيضاً، إن علينا ونحن نتحدث عن مشروع التكامل الاقتصادي العربي ألا يعني ذلك أن ننفي احتمال وجود علاقات اقتصادية طبيعية مروهة بالسلام العادل الشامل في الشرق الأوسط، أو أن ننفي مصلحتنا في الاندماج في الاقتصاد العالمي - بشرط - أن نبني أسباب القدرة العربية على التنافس في هذا الاندماج - ولا نسكن خاسرين ■



■ همدى عبد المليك

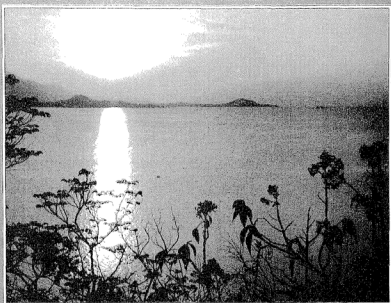


رؤوف غياد



باركيتين يا وليه ..
مش رفلونق عالم التخصصه
وبقيت مسخره للى يسوا
والى ما يسواش ..

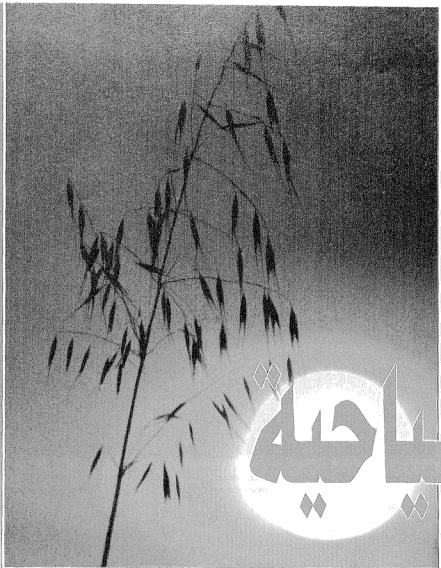




بأنفورا ما القرى السـ

لوحات فنية من جمال الطبيعة الساحرة







على امتداد سواحلنا... وعلى
أجمل شواطئ الدنيا بإمكانك
أنت وكل من تحب، مصرياً كنت
أو عربياً أن تحول الحلم إلى
حقيقة من خلال بانوراما القرى
السياحية، وتستمتع بالحياة
وسط طبيعة خلابة، حيث المياه
الفيروزية الهادئة، والشمس
الساطعة، وسط جنة من
الخضرة على الرمال الذهبية
التي ستوفر لك الهدوء والراحة،
مع خصوصية فريدة من نوعها
لتكون بذلك مهرباً من ضغوط
حياة المدنية اليومية بزحامها،
وهوائها الملوث، واصطدام
أعيننا بغابات البنيان.
وما نعانين من ضوضاء ليلاً
نهاراً، للاستغراق في عالم من
الهدوء والرفاهية، يشرح
الصدور، ويريح العقول،
وينعش الأذهان.

بسم الله الرحمن الرحيم



المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

إدارة الاستثمارات العقارية

تقسيم أرض الطاصي

تملك لأول مرة أرض مبانى كاملة المرافق
فى رأس البر (الجربى)

سكن للمصيف
وللإقامة الدائمة

- مساحات مختلفة من ١٥٦ م' حتى ٣٢٣ م' للفيلات ٣٣٠ م' للعمارات
- السعر يبدأ من ٥٠٠ جنيه/م'

للاستعلام والتعاقد :

إدارة الاستثمارات العقارية

رأس البر : ٢٩ شارع ٨١ ت : ٥٢٨٥٩٨ / ٥٧٠٥٧

القاهرة : ٢٦ ش الجمهورية - الدور الثامن ت : ٣٧٠٥٣٠٣٧



المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

إدارة الإستثمارات العقارية



بالم بيتش

شاطئ النبلاء
بالساحل الشمالي

المتعة والرفاهية

- الكيلو ٦٨ اسكندرية مطروح
- أروع الشواطئ بإمتداد ٤٩٦م
- الرؤية المباشرة للبحر لجميع الوحدات
- فيلات وقصور متنوعة وفقا لأرقى التصميمات العالمية
- تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات
- ملاعب متنوعة وحدائق شاسعة
- إدارة وصيانة القرية تحت إشراف المقاولون العرب

دفعة حجز

١٠٪

والباقي على خمس سنوات

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية

القاهرة : ١٦ شارع الجمهورية الدور الثامن ت / ٣٩٥٣٠٣٧



المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه
إدارة الإستثمارات العقارية



مشروعات

أندلس التبروق

١٥ دقيقة فقط
من مدينة نصر

متعة الحياة ..

وإستثمار الغد

٦٣ فيلا فاخرة وفقا لأرقى المستويات العالمية

بيئة صحية عامرة بالهدوء والجمال

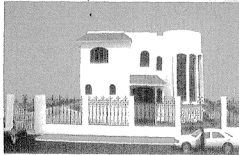
تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

للباحثين عن التميز

... ونمط الحياة الراقية

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية

القاهرة : ٢١ شارع الجمهورية الدور الثامن ت / ٣٩٥٣٠٣٧



أفخّم ما أبدعته
الأيّدي المصريّة
والعالميّة
من الموبيليات
والأثاث المكتبي
والنّجف والتحف



لزيارة الك
بأوكازيون

دعوة مفتوحة

ش عمر بن الخطاب ميدان السيرة



ساح الدائم جديد X جديد
سوق القاهرة للمبيعات

مارات - مصر الجديدة ت ٤١٧٥٨٦٠ / ٤١٧٥٨٥٩ القاهرة

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا



البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية

يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية

والاقتصادية المتميزة.. والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر.. والأردن.. وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: عمارة الايموبيليا - ٢٦ شارع شريف - القاهرة - ت: ٣٩٠٥٣٠٠ - فاكس: ٣٩٣٨٨٨١
قريباً افتتاح المقر الجديد للمركز الرئيسي وفرع المهندسين ٧٨ شارع جامعة الدول العربية/ المهندسين



وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

تعلن عن توافر
عدد محدود من الفيلات
والشاليهات

قرية كارزا بيانكا

بالساحل الشمالى الكيلو ٧٠ من الإسكندرية

* شاليهات بمساحات مختلفة
* حمامات سباحة

* فيلات مستقلة بحدائق خاصة
* كافة الخدمات التجارية والترفيهية



الحجز والاستعلام

بنك التعمير والإسكان

الإدارة العامة لأمناء الاستثمار

٢٦ ش الكروم - المهندسين - بجوار مسجد مصطفى محمود... ت ٣٣٧٤٩٧١ - ٣٣٧٥٦٧٩

للاستعلام:

فرع البنك بمراقيا ت ٠٣/٩٩١٦٢٨

فرع البنك بمارينا ت ٠٣/٤٠٦١٨٥١

أمتلك وحدتك .. والبحر .. والبحيرات
وسط جو حالم فى الصباح .. والمساء

قريّة اندلسية

مطروح

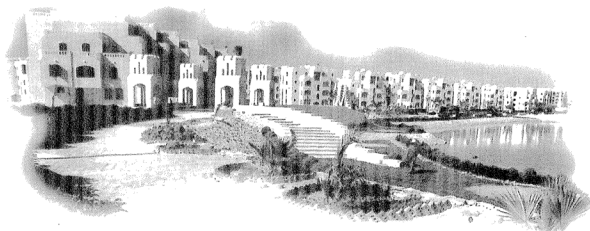
فاندلسية وحدها تتفرد بهذه المزايا

١. مدينة الألعاب المائية العملاقة .
٢. النادي الرياضى، ويشتمل على ملعب كرة قدم / ملعب تنس / كرة سلة / حمام سباحة للبالغين والأطفال / حمام مغلق للسيدات .
٣. البحيرات بما توفره من الرياضات المائية .
٤. شاطئ بطول ١١٠٠ م على البحر مباشرة .

• وحدات جاهزة
للتسليم الفوري
• أدفع ٤٠% والباقي
على ٥ سنوات



الاسعار تبدأ من ٤٩٠٠٠ جنيه
مقدم الحجز ٢٩٠٠ جنيه
قسط شهرى ٤٩٠ جنيه



البنك العربى
للمصارف
والاقتراض



البنك العربى

القاهرة : ٩٥ شارع السيد البرغنى / هلال حمامة / برج الشمس الاول ت ١١٨٢٨٧ / ١١٨٢٢١٧
الاسكندرية : ٢٥ شارع عبد السلام صراف / ساها باشا ت ٥٨٩٧١٠

الاسكندرية : ٣١ شارع عبد السلام صراف / جميع ت ٥٨٩٠٧٢ / ٥٨٩٠٥٨٨
القاهرة : ١٠٧١ كورنيش النيل - جاردن سيتي ت ٢٥١٣٩٦٥ / ٢٥١٣٨٩٧
مطروح : هلال ساهى ت ٩٢٤٩٠ (١٢) - قرية اندلسية ت ٩٢٥٤٩٦ / ٩٢١٥٩١ (١٢)



الشركة السعودية المطرية للتعمير

شركة مساهمة مصرية - برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار مدفوع بالكامل مناصفة بين الحكومتين السعودية والمصرية

يسرها أن تعلن عن مشروع:

قريبة شاطئ الفتح بمعرض مطروح



- تبعد ٧ كم من مبنى محافظة مطروح بطريق الأبيض حيث البحر الهادئ الفيروزي والرمال الناعمة البيضاء.
- قرية متكاملة الخدمات (قيلات - شاليهات - شقق - حمامات سباحة - ملاعب - محلات - حدائق)

لحرفة الأسوار ومساحات النماذج وطرق السداد - ترحوا الاتصال بكلمة الكاف القرية في العناوين التالية:

القاهرة: ٤ ش طلعت حرب تليفون: ٧٦١٩٨١ / ٥٧٥٧٤٧٧ / ٥٧٩٧٧٩ - فاكس: ٧٣٩٤٤
الاسكندرية: ٦٢٨ طريق البحرية - تليفون: ٥٨٦٧٠١١ / ٥٨٦٢٠٧٧ - فاكس: ٥٨٧٥٣٤
معرض مطروح: عمارات الشركة السعودية - روميل عمارة رقم ١١ بلوك د - تليفون: ٩٣٥٢٧٠



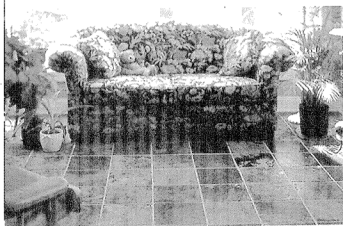
MAZISTA

جديد .. جديد .. جديد

الآن ولأول مرة بالأسواق المصرية والشرق الأوسط

كوارتز
Natural Tiles

من أضخم جبال أفريقيا



دعوة

إلى أصحاب القرى السياحية - الشركات
البنوك - الفنادق - المكاتب الاستشارية
لمشاهدة العرض المتكامل لجميع الألوان

الوكلاء بمصر والشرق الأوسط المجموعة الاستشارية الدولية I.C.G

المعارض والإدارة : ٢٠ عمارات العبور - صلاح سالم ت وفاكس ٢٦٢١٥٢٦

الضروع : ٤٩ * موسى بن نصر - الحى السابع م. نصر - ت ٢٦٦٦٧٨٢ فاكس ٢٦٦٠٩٨٦

* ٢٥٨ / ملك فيصل - الجزيرة ت ٥٨٥٧٢٤١

Sindbad

مناجحة وفنادق وكوندومنيوم
الفرقة

نحن نقدم أفضل استثمار عقارى سياحى

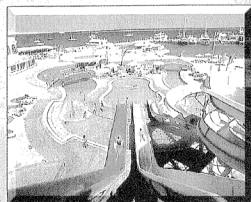
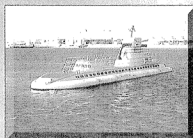
- وحدات كوندومنيوم مؤثقة بأفخر الأثاث
- تسترد قيمتها بالعائد الإيجارى

• إجازة

• استثمار

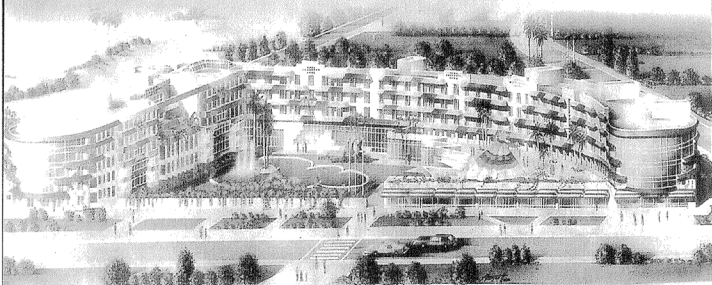
• تمليك

• ضمان



أجمل إجازات العمر

فى أروع مناطق البحر الأحمر



Head office "Al Mahdy Co. for investment & touristic projects"

39 Beirut street, Heliopolis, Cairo, Egypt Tel. & Fax: (002) 02 4177294 - 4174060/70

Hurghada, Red-Sea "Sindbad Family resort" Tel.: (002) 065 443261/66 Fax: (002) 065 443267

لعبة الموت فى شوارع العرب

٧٠٠ ألف إنسان يموتون سنوياً فى حوادث السيارات والكهيف فى القمة

٧٠٠ ألف إنسان يموتون سنوياً داخل النعوش الطائرة.. موت سريع جداً، لا وقت فيه للوداع، ولا مقدمات للفراق، تأتي الصدمة المباغتة لتفجر الدم على الطريق، والأحزان فى القلوب، وتترك خلف هذا المشهد الدموى آلاف الأرامل واليتامى.. الخسائر كبيرة.. كبيرة، والأحلام الضائعة لا تقدر بثمن.

وأصبح عادي أن تقرأ فى جريدة الصباح عن حادث جديد حدث فى طريق تعرفه وتمر عليه، وقد يكون الضحية قريباً لك أو تعرفه، لدرجة أن عدم وجود حادث سيارة يعنى أن محررى هذه الجريدة «كسالى» ولا يتابعون ما «يحدث» على الطرق!

تحقيق: حنان حجاج

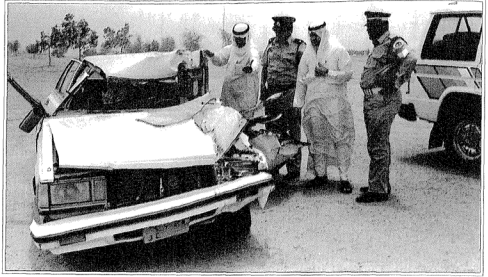


«٨٥ ركاباً» في النفل، يلقى ٣٥ ركاباً مصرعهم، وتتدخل العناية الإلهية لتنقذ الباقين.. ولن تتمكن من رصد الحالات المماثلة لكثيراتها ومأساويتها، وأن مصر لا تستطيع أن تحتكر هذه الحوادث، فطبعاً أن تعرف أن لعبة الموت أمتها شباب الخليج، وصنفوها إلى مستويات، فهناك ما يسمى بصراع الديوك، وهي لعبة تتحقق إذا جاءت سيارتان مسرعتان «أقصى سرعة»، تواجها بعضهما، والجبان هو الذي يتوقف، وليس مهماً ما يحدث للسيارة أو لراكبيها! وهناك فكرة «البترينات» (Between) وهي المرور بسرعة بين السيارات، وهي الفكرة التي يسميها المصريون «غرة»، أما لعبة «العرقوب» الخليجية أيضاً، فهي تعني السير إلى أعلى قمة جبل، وقد تنقلب السيارة، ولكن أصحاب هذه السيارات يجبرونها، بحيث تقل الإصابة، إضافة إلى أن البعض يهبط من أعلى الجبل وسط الرمال بسرعة شديدة، والفائز هو الذي تنقلب به السيارة ولا يموت، وتوجد أيضاً لعبة «التخبط»، وهي السير بأعلى سرعة، ثم الدوران فجأة بالسرعة نفسها، وهناك أيضاً «إشارات التحدي»، بحيث إذا قام سائق ما بتحصي بعض السيارات في الطريق، فيطلق إشارات ضوئية معروفة عند الشباب، وعندما يبدأ السباق، أما الذي يجبن، فيتم فضح أمره بين «الربع» (الأهل والأصدقاء).

وفي إشارة رأس الخيمة أصدر حاكمها مرسوماً بالقبض على الشباب الذين يستهترون بحياة الآخرين وحياتهم، وإيداعهم السجن، وقص شعورهم، حتى يعودوا إلى رشدهم، ويسبب حوادث السيارات الكثيرة، أقيمت ندوات توعية عديدة، إضافة إلى حرص خطباء المساجد على توعية الشباب، وحثهم على الحفاظ على حياتهم.

حياة أو موت

الدكتور أحمد الشرقاوي - استاذ العظام بكلية طب قصر العيني - يتحدث عن ثلاثة أنواع تسبب الوفاة نتيجة حوادث السيارات، أولها: كسور الحوض، حيث تسبب في تقطع الأوعية الدموية الرئيسية التي تمر بتلك المنطقة، فتصبح كلها مفتوحة لتسبب نزيفاً عنيفاً، خاصة إذا ترك المريض ينفذ لفترة، ولو صاحب ذلك قطع في المستقيم أو المثانة، تزداد المسألة تعقيداً، لتؤدي بحياة المصاب، النوع الثاني



د. أحمد الشرقاوي

بكلية الشرطة المصرية على طريق مصر - الإسمايلية، ومصرع قيس بن عبد النعم الزواوي - نائب رئيس الوزراء العماني - الذي كان يجلس في سيارة السلطان قابوس بن سعيد، الذي نجاه الله هو ومستشاره عمر بن عبدالعزيز الزواوي في صيف ١٩٩٥ في مدينة صلالة العماني... و..... و.....

صراع الديوك

والمشاة بالتاكيد ليسوا وحدهم، فالسائقون هم الأبطال الحقيقيون للحوادث، سواء كانوا جناة أو ضحايا، فقد كانت شيرينان واحدة من ضحايا حوادث السيارات، وما زالت النجمة الشهيرة، تعالج من مضاعفات حادث سيارتها على طريق مصر - إسكندرية الصحراوي، وقبل أشهر قليلة شهدت العاصمة المصرية واحداً من أكبر حوادث السيارات، سواء في عدد ضحاياها، أو في التأثير السياسي والشعبي الذي أحدثته، إنه حادث اتوبيس «روض الفرج»، الذي اقتحم الكوبري، وسقط بركابه

■ هذه السيارة
تكتف حجم
المأساة في
الكويت

قتيل كل
٥٠ ثانية..
ومصاب
كل ثانيين

في العالم يموت شخص كل ٥٠ ثانية، ويصاب آخر كل ثانيتين، وبموسبة بسيطة يموت سنوياً ٧٠٠ ألف إنسان، ويصاب ١٥ مليوناً آخرين، وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، فإن ثلثي حالات الوفاة السنوية تقع في الدول النامية، التي يقع فيها وطننا العربي، الذي زادت فيه نسبة الوفيات بسبب حوادث الطرق ١٢٪ خلال السنوات العشر الماضية، يشكل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً ٢٠٪ منهم، بينما يشكل المشاة من مختلف الأعمار ما يقرب من ٥٠٪.

الذكريات الليمية

ربما نذكر حادثة مدرس الجامعة المصرية، الذي دهسته سيارة ليلة سفره للخارج للتحضير لرسالة الدكتوراه، فهو أحد المشاة الذي ضاعت حياته، وعندما قرر الذي صدمه الهروب تاركاً الضحية تنن في دمايتها، دهسه مرة أخرى، ونذكر حادثة أخرى لطفل لا يزيد عمره على ١٠ سنوات على إحدى الطرق الزراعية، وشهد تقاصيلها المصافف الذي كان يتجول في محافظته، فشاهد سيارة مسرعة تصدم الطفل، وعندما حاول نقله بسيارته، جاءت سيارة أخرى لتقتضض تماماً على الطفل، الذي طأطير جثته قطعاً صغيرة، ونذكر أيضاً «رضا» وعلى «أغا» ومحمد «حازم» لاعبي نادي الإسمايلي المصري، الذين ماتوا - كل على حدة - في سنوات متباعدة في حوادث سيارات، وعازف الجيتار عمر خورشيد، والسباح حسن زيتوني، والفنانة أسسمهان، ويأسل نجل الرئيس السوري حافظ الأسد، ونذكر أيضاً مصرع ٢٠ طالباً



■ ما هو مصير ركاب تلك السيارة

السبب نفسه نقل هناك إلى حد كبير ما ترتكبه النساء من حوادث، رغم تأكيد البعض أن المرأة أقل كفاءة وقدرة على التصرف لو واجهتها مشكلة.. فنسبة حوادث النساء لا تزيد على ٧٪ سنوياً، وأغلبها حوادث غير قاتلة، إلا أن نظر أن الرجل يلعب دوراً في تلك الحوادث، فقد اعتاد الشباب هناك معاكسة قائدات السيارات من النساء، مما يصيب المرأة بحالة ارتباك، وبالتالي تفقد السيطرة على القيادة!!

الكويت.. الأولى بجدارة

في الكويت، المشكلة أكثر وضوحاً، بل وبالأرقام، فإن الكويت هي الأعلى نسبة في العالم في حوادث السيارات، فقد بلغت نسبة الوفيات المرورية إلى الوفيات الكلية في الكويت ما بين ٩ إلى ١٠٪. وفي الدراسة التي أجراها د. علي الحمودي من معهد الكويت للأبحاث العلمية، جاء أن ٥٠٪ من تلك الوفيات سببها الدهس، و٩٠٪ سببها الاصطدام، و٦٪ تقع في طريق مزدوج، بينما نقل في الشوارع المجهزة بإنشازات المرور، وأعلى نسبة من الحوادث تقع بين الشباب من ١٨ - ٢٠ سنة، ونسبة مسببها الحوادث من الرجال تعادل ثلاثة أضعاف النساء، وتكثر الحوادث بين شهرى سبتمبر ونovمبر من كل عام، وتبلغ التكاليف الناتجة من تلك الحوادث حوالي ١٢٩ مليون دينار كويتي سنوياً.

وفي الوقت نفسه صرح وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، بأن عدد الحوادث المرورية التي وقعت عام ١٩٩٦ بلغ ٢٤٩١٥ حادثاً، منها ٣٢٤٩٦ اصطداماً.

الحقيقية أن أكثر من ٣٠٪ ممن يتعرضون لهذا من الشباب.

تلى إصابات العمود الفقري كسور الضلوع، التي قد تكون بسيطة في ضلع واحد يلتئم في وقت قصير، وقد تتحول لإصابة خطيرة في أكثر من ضلع لاحتلال إصابة أحدهما للرتة، وهنا لابد من التدخل جراحياً..

ويشير د. الشرقاوى لأمر غاية في الأهمية - كما يقول - فالوقت قد يأتي لسبب آخر غير الإصابة، فالمشكلة في حوادث السيارات أن آلاف الكسور التي تلحق بالضحية تتميز بالعنف، والمرضى في أحيان كثيرة لو لم يتم إعطاؤه مسكناً قوياً وفورياً، قد يصاب بالصدمة العصبية الشديدة، التي تسبب الوفاة غالباً.

إبطال الحوادث في الوطن العربي تبدأ أعمارهم من سن السادسة عشرة، وربما قبل ذلك، وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، التي تدرج حوادث السيارات ضمن بند «الإصابات والتسمم» كسباب للوفاة، فإن نسبة الوفاة بسبب هذا البند في الأردن تمثل ٦.٧٪، بينما في الإمارات تمثل ٢٠.٢٪ والبحرين ٧.٧٪، وسوريا ٣.٤٪، وعمان ٥.٧٪، وقطر ٣٥.٩٪، والكويت ١٢.٩٪، وليبيا ١٩.٥٪، ومصر ٤.١٪، والمغرب ٧.٨٪، تفاصيل أكثر في الإمارات على سبيل المثال سجل عام ٩٦ ما يقرب من ٩ آلاف حادث سيارة، ما بين تصادم ودهس واحتراق، و السبب الرئيسي هناك، وحسب تصريحات الرسميين، هو تجاوز السرعة، وهي اللعبة المفضلة للشباب، حيث يمثلون النسبة الغالبة بين أصحاب الحوادث، وربما

من الكسور الخطيرة، هو كسر الفخذ، سواء كان مضاعفاً أو بسيطاً، وهو ما يسميه الكسر المفتوح، الذي يصاحبه تقطع الأضرة والشرائح، حيث ينفذ المريض حتى الموت، من النوع الثالث: من الإصابات القاتلة، هو كسور العظام الطويلة، فهذه الكسور، قد تصاب بجملته، غالباً لا يئتي لها أحد، وتتدخل الحظلة لتصل للرتة خلال عشرة أيام إلى أسبوعين، لنقل المصاب بلا مقامة.

ويضيف الشرقاوى: «أما الإصابات فهي تبدأ بإصابات العمود الفقري، وهي الأكثر انتشاراً، هذه الإصابات لا تسبب الوفاة كما يحدث في كسور الحوض مثلاً، ولكنها في الحقيقة أقسى أنواع الإصابات، ورغم أنها قد تكون مجرد كسر بسيط، أو خلع فإنها تحتاج لعلاج طويل من البقاء في قميص من الجبس، أو تركيب مسامير أو العلاج الطبيعي لفترة طويلة.. ولكن قد يصبح الكسر قطع عصب الخناق، وهو العصب المغذي للعمود الفقري، من خلال أعصاب فرعية، ويأتى من اللخ مباشرة، ولو قطع هذا العصب، يسبب الشلل الذي قد يصيب النصف السفلي فقط لو كان في نهاية العصب، وقد يتحول لشلل رباعي كامل، لو حدث القطع في الجزء العلوي، وهذا العصب لا يصلح معه أى علاج جراحى، أو غير جراحى، ولا أمل ولو ١٪ في العلاج، وتلك هي المأساة، فالمرضى يقضى ما تبقى له من عمره لا يتحرك من سريريه، ويحتاج لرعاية طبية وإنسانية، ولابد أن يعيش في مراكز خاصة لرعاية تلك الحالات، حتى لا يصاب بمضاعفات، لعل أولها قرح الفراش الشديدة، والمشكلة

«صراع الديوك»
«البوينات»
«العرقوب»
هوايات
مميّة
في الخليج



■ بماذا يفيد الندم ؟

أن سائق المركبة يتحمل مسئولية الحادث بنسبة ٧٠٪، بينما يتحمل الطريق نسبة ٣٠٪، ثم يأتي الجو وأخطاء المشاة لتحتمل النسبة الباقية، أما الخطأ الأول والمتسبب في الحوادث، فهو تجاوز السرعة القانونية، حيث يصل عدد الرخص المسحوبة يومياً إلى ما يقرب من ١٠٠٠ رخصة بسبب السرعة الزائدة.. بل إن بعض قائدي السيارات يهونون التحاليل على الرادارات الموجودة على الطرق السريعة، مما يتسبب في ارتفاع نسبة الحوادث بها.. وربما هو السبب أيضاً في ارتفاع نسبة الحوادث على تلك الطرق في شهور الصيف والإجازات، خاصة شهر أكتوبر، حيث تزداد حركة السفر.. وعلى أحد هذه الطرق وقع حادث حير رجال المرور تماماً، عندما تصادمت سيارتان تقلان سبعة ركاب على أحد طرق سياء السريعة، وتسبب في تقدم السيارتين تماماً، بحيث لم يستطع رجال المرور معرفة الضحايا إلا بعد قراءة لوحات أرقام إحداهما بصعوبة.

لذة.. الموت

الدكتور أحمد عكاشة - أستاذ الطب النفسي، قال: «تتميز سن المراهقة والشباب بحب المغامرة والتهور، والرغبة في استكشاف العالم، وتجربة كل شيء» هذه الصفات لدى كل الشباب، ولكن هناك بين هؤلاء من يتميزون بسماة خاصة في شخصياتهم، فتزداد رغبته في البحث عن اللذة الحسية والرغبة في الإتيان، والاستمتاع الفوري والبالغ فيه، وأخيراً فإنهم يشعرون باللذة في الإتيان بكل ما هو غير مألوف اجتماعياً، أو حتى غير مقبول، وغير مسموح به قانوناً، في إطار القيادة السريعة وتناول المخدرات مما أقصر الطرق لتحقيق تلك اللذة، حتى أن الأبحاث أكدت أن ما بين ٦٥٪ إلى ٧٠٪ من حوادث السيارات سببها وجود إحدى المواد المؤثرة نفسياً في دماء السائقين، سواء كانت تلك المواد خمر أو حشيشاً، أو حبوباً مهدئة أو منشطة.

أما أحدث الدراسات العلمية فتشير إلى أن الإدمان والمغامرة والبحث عن اللذة تكون ضمن مبررات الإنسان لإنائه، وبالتالي فالأجيال القادمة ستستمر معها المشكلة، ما لم توضع قوانين رادعة واختيارية دقيقة لهؤلاء قبل التصريح لهم بالقيادة. ■

ويكفي أن تعرف أن مدينة القاهرة وحدها بلغ عدد الحوادث فيها عام ١٩٩٦ ١٨٧٠٠ حادثاً، ووصل عدد الوفيات فيها إلى ١٠٩، والإصابات ٧١١، وارتفاع رقم الإصابات يرجع إلى أن معظمهم من المشاة الذين تكثر حوادثهم داخل المدن، أما خارج المدن فحوادث السيارات تكون بين السيارات غالباً.

وحسب دراسة مشتركة بين الإدارة العامة للمرور وأكاديمية البحث العلمي، فإن ٣٣٪ من حوادث الطرق تكون خارج المدن، وتكون ٩٠٪ منها قاتلة، بينما داخل المدن تقع ٦٧٪ من الحوادث منها ٢٠٪ قاتلة، و ٧٪ غير قاتلة، و ٤٪ تحدث ضرواً بالركبات، و ٢٪ وفاة، وكشفت الدراسة أن ٦٦٪ من الحوادث تحدث أثناء انثناء المقطع، و ٥٤٪ أثناء الجول للمطر، و ٧٧٪ مع الضباب.. أما أكثر حوادث الطرق المؤدية للإصابات داخل المدن، فهي تصادمات مقدمة سيارة بمؤخرة سيارة أخرى، أما المصابون فإن ٤٩٪ منهم في الفئة العمرية بين ٢١ - ٤٠ سنة، أما شركات التأمين في مجال السيارات فقد نفعت حوالي ١٣٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥ فقط، وربما يعطى تلك الخصائص وجود حوالي ٢.٦٢٢ مليون سيارة، بينها حوالي ١.١ مليون سيارة خاصة، بنسبة ٤٢٪ من إجمالي السيارات.

وإن كان الفارق بعيداً عن أرقام التأمين يصل إلى حوالي ٦٠ مليون سنوياً.. والخصائص المادية تصل لحوالي ٨٠٠ مليون إلى مليار جنيه سنوياً.

معرفة الضحايا

ويؤكد المسئولون عن المرور في مصر

٧٩٢ حادث دهم، و ٦٦٦ حادث انقلاب، وبلغ مجموع الضحايا ٣١٢ شخصاً. أما في عام ١٩٩٥، فقد بلغت الحوادث المرورية ٢٤٠٤٥ حادثاً، منها ٢٢٧٢١ اصطداماً، و ٧٩١ دهساً، و ٥٣٢ انقلاباً، و ٢٩٤ وفاة. ولم ينكر وزير الداخلية الكويتي دور السرعة، كاهم أسباب ارتفاع نسبة الحوادث، مؤكداً على ضرورة إعادة النظر في مواد العقوبات القائمة للعمل على تشديدها لردع المخالفين، والحد من الحوادث.

حملة.. قومية

في مصر وقبل أسابيع أعلن عن بداية الحملة القومية ضد حوادث الطرق.. الحملة التي تبتها السيدة سوزان مبارك - حرم رئيس الجمهورية - وحسب تصريح وزير الصحة د. إسماعيل سلام، فإن عدد المصابين في حوادث الطرق في مصر عام ٩٦ بلغ ٢٢٤٤٧، مقابل ١٨٤١٢ عام ٩٥، أما للتوفيق فقديم ١٦٠٥، مقابل ١١٧٣ عام ٩٥، نصف هذه الأعداد من الشباب بين ١٥ - ١٨ عاماً، بينما يموت طفل بين كل ٥ أطفال يموتون بسبب حادثة طريق، وبشكل آخر، فإن ٢٥٪ من حالات دخول المستشفيات في مصر ضحايا لحوادث سيارات.

الأرقام ولغتها لا تعبر بالتاكيد عن المأساة في شكلها الإنساني، فالضحايا هم أبناء عائلات ظلت تحلم لسنوات باليوم الذي يستطيع الابن أو الابنة فيه قيادة سيارته، ليأتي الموت ليجعل منها نعشاً يجعل شباباً في عمر الزهور، ويحصد أرقام ضمن قائمة تحمل أسماء لضحايا أكثر من ٢٢٧٣١ حادثة تحدث سنوياً على طرق مصر..

٢٣ ألفاً ضحايا السيارات في مصر عام ٩٦

الدكتور
أحمد شفيق
يخبر:

١ البداية دائماً بالملاحظة.. وملاحظة العالم الطبي تختلف عن ملاحظة أي إنسان وعندما يكون الطبيب هو الدكتور أحمد شفيق، فالأمر لا يمر مرور الكرام فمند ما يزيد على ١٠ سنوات كان الدكتور شفيق قد توقف أمام ملاحظة بسيطة تقول: إن الفلاحين الذين يرتدون ملابس داخلية من القطن أو الصوف ولا يستخدمون الملابس المصنوعة من الألياف الصناعية قدرتهم الجنسية والإنجابية أكبر من هؤلاء الذين يرتدون الملابس المصنوعة من الألياف أو المخلوطة

قدرة الرجال الجنسية وشعر المحجبات.. في خطر

ومخفضة. واستطاع أن يحسب كيف يمكن لهذه النضجات أن تنتقل لجسد الإنسان بطريقة السالب والموجب وتحدث سجلاً كهرومغناطيسياً هو السجل عن الضرر الذي ينشأ عن استخدام هذا الأسطح. وكان د شفيق وفريق العمل أول من أثبت هذا في العالم. عند أول نجاح بدأ د شفيق يصرى تجارب على الكلاب التجريبية ويقول د شفيق البسنا مجموعة من الكلاب التجريبية أكياساً على الخصيتين محاسب على حجم مصنوعة من الألياف الصناعية، والبال مصنوعة أخرى أكياساً قطنية وأخرى صوفية. وبدأنا نعد اختبارات للحيو

الشيء، وتأثيره على الرجل. وأعد د شفيق جهازاً ضخماً واستاجر للجهاز غرفة في قرية كفر غطاطي القريبة من الحيرة وبدأ كلب الاختبار يلف على الجهاز من أجل قياس هذا الشيء الذي يخرج من الألياف الصناعية التي يرتديها الكلب. وفشلت التجارب. وبدأ الدكتور شفيق يعمل في مسار البحث ويعمل في عمل الجهاز إلى أن استطاع هو وفريق العمل قياس نضجات مغناطيسية ذات طول معين وقوة محددة واستطاع أن يحدد هذا الطول وهذه القوة وفي أوقات اليوم المختلفة في الضيق والظلام، وفي درجات حرارة عالية

وبدأ الدكتور يجرى وراء الظاهرة. يفكر فيها ثم ينشأها إلى أن استولت عليه تنبأ فجدل فكره ونهب إلى كلية علوم عين شمس. وقابل رئيس قسم الطبيعة الحيوانية الذي رشحه له اثنين من الأساتذة في القسم هما د سيد محمود السيد ود إبراهيم حسن وبدأ الأساتذة الثلاثة العمل. ووضع الدكتور شفيق فرضاً هو (أن هذه الألياف الصناعية تخرج شيئاً ما هذا الشيء يؤثر على القدرة الإنجابية والجنسية للرجل) وكان عليه أن يعرف ما هذا



أبعد هوز

اكتشف نفسك قبل أن تفكر في

اكتشاف ما حولك..

حقيقة يبدو أن الروس اكتشفوها أخيراً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي إثر دراما البريستورويكا، والجلاسونست الشهيرة، وبعد ما أرسلوه إلى الفضاء الخارجي من أقمار صناعية، وسفن فضاء ومحطات مدارية في وجه منافسة خصمهم للدود، الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحولت الآن إلى الصديق للدود أيضاً والقوة الوحيدة الفاعلة في العالم، انقلب الروس إلى النظر في فضائهم الداخلي بحثاً عن الإنسان الروسي الذي تسوه زمناً طويلاً، المركز الروسي لدراسة الرأي العام أخذ على عاتقه هذه المهمة من خلال استطلاع للرأي العام أشرفت عليه مجلة «إبوتجي» أجرتة على عينة من ألف وستمائة شخص للإجابة عن سؤال واحد هو: ماذا فعلت في يومك أي في خلال أربع وعشرين ساعة كاملة، وجاءت الإجابات مضحكة أحياناً وعجيبة غريبة أحياناً أخرى وكلها تقول: ما جدوى أن نخرج إلى الفضاء الخارجي بينما يقبع في داخلنا فضاء أكبر! ٧٧ بالمائة غسلوا أسنانهم ولم يفعلوا شيئاً سوى ذلك و٢٨ بالمائة أخذوا دشاً بينما أخذ ١٥ بالمائة حماماً كاملاً، في حين سرح ٢٤ بالمائة مع أحلام اليقظة ولا يذهب للعمل سوى ١٤ بالمائة وجلس ١٦ بالمائة في بيوتهم سعداء لا يفعلون شيئاً وتشاجر ١٤ بالمائة مع جيرانهم دون سبب مفهوم ولم يفعل! ٤ بالمائة شيئاً علي الإطلاق طيلة يوم كامل، استطلاع صحيح أياً يجيء متاخراً لكنه بداية على أية حال لتصبح وضع كان لابد من تصحيحه.

سامي فريد.



د. أحمد شفيق

المئوية للكلا في فترات معينة من الليل والنهار، واستمرت التجربة ٦ أشهر، وبعد انقضاء هذه التجربة وجدنا أن الحيوانات المئوية في خصية الكلاب تتخفص تدريجياً بحيث تعتمد في نهاية الـ ٦ أشهر، ولم يحدث فرق في مجموعة الكلاب التي تروى الأكياس القلبية أو المسوية قبل التجربة

وبعدها وبالعكس وجدنا زيادة في حيوانات الكلاب للثوية التي تروى أكياس الصوف على الخصية

والتجربة لم تنته عند هذا الحد ولكنها دخلت في مرحلة جديدة، فضعف وانعدام الحيوانات للثوية في مجموعة الكلاب التي تروى أكياس مصنعة من الألياف الصناعية كان يحتاج إلى تفسير آخر، ويقول د. شفيق: بدلاً من قياس النضجات الكهربائية التي انتقلت من الأكياس إلى جلد الخصية (كيس الصفن) السالب من ناحية وال موجب من ناحية وخلق مجال مغناطيسي، في خط مستقيم خلال الخصيتين من ناحية لأخرى، وهو المسؤول عن ضعف عمليات تخليق الحيوانات للثوية وتشتت نتائج التجارب في مجالات علمية مبهمة دولياً

ويبدأ د. شفيق بطرق في تجربته، ويقول: كنا نقيم أن الفأر يقرب من الأنثى ٥ أو ٦ مرات حتى يجامعها، وأخذت الفئران التجريبية وعملت مجموعات

تجريبية ومجموعات ضابطة ووجدت أن الفئران التجريبية التي تروى أكياساً صناعية لمدة شهر تقرب من الإناث ١٠ مرات حتى تستطیع الجماع وبعد شهرين تقرب ١٥ مرة وبعد ٣ شهور لا تستطيع أن تقرب من الإناث

ومن القدرة الإنجابية والجنسية إلى نمو شعر الكلاب، فقد أعد الدكتور شفيق وفريق البحث مجموعة كلاب تجريبية ومجموعتين ضابطين، وغطى شعر المجموعة التجريبية في منطقة معينة من جسم الكلب بقطعة قماش من الألياف الصناعية لمدة ٢٠ يوماً، وغطى نفس المنطقة عند المجموعتين الضابطين بقطعة قماش وصوف، وبعد فترة التجربة وجد أن الشعر لا ينمو عند المجموعة الأولى بينما نما نوا طبعاً عند المجموعتين الضابطين بمعدل ١ ملم كل يوم، وخشى د. شفيق أن يكون عامل الحرارة المنبعثة من القماش تأثيراً ففك قطع القماش وبدأ في قياس النضجات المنبعثة من الأنسجة الصناعية وتسجيلها بجهاز اسمه «ميكروميتر»، ووجد أن المجموعة التي تروى ملابس صناعية نمو الشعر عندها بطيء، ثم تنعدم أساساً المجموعتان الضابطتان، فكان الدود يقدر دلي كل يوم ويشترى هذه النتائج في مجلة اندروليجا الشهيرة دولياً

ومن خلال هذه التجارب يتوجه د. شفيق لكل امرأة وفتاة محبة تغطي شعرها بحجاب مصنوع من الألياف الصناعية وين تستخدم الأقمشة القلبية لتحمي شعرها من السقوط

ه خرافات عن العناية بشعر

سيدتي:

تسيطر بعض الخرافات على غير قليل من السيدات خصوصاً اللواتي يرغبن في العناية بالشعر، وذلك ينصحين حين فبراج، استأخذ علم الشعر وإيراض في مستوصف علاج الشعر وفروة الرأس بلندن، حبيبة السيدات يجنب د خرافات شائعة حول العناية بالشعر الخرافة: شطف الشعر بالماء البارد، يعمل على إعتاب لعاناً بربوناً الحقيقة لعان الشعر ورونت، يعتمد على طبيعة، ونسبة ترطيب، وهذا أساساً على استخدام المستحضرات اللينة لا على درجة حرارة الماء الذي نشطفين به شعرك، مع ملاحظة أن الشطف بالماء البارد

يساعد على إعتاب وترطيب فروة الرأس الخرافة: جذب الشعر الأبيض يجعل ينمو بشكل أكبر الحقيقة: هذا غير حقيقي، ربما شاعت هذه الفكرة لأن أحياناً تتخلل المرأة أن شعرت أن شيئاً قد حدث في نفس مذهب الشعر الأبيض، التي حينها، ولكن هذا يحدث أياً كان لون الشعر الخرافة: قص الشعر يجعل ينمو بسرعة الحقيقة: لا توجد وسيلة تجعل الشعر ينمو بشكل أسرع ولكن قصه باستمرار سوف يجعل أطرافه أقوى الخرافة: السامير المائي هو الذي له رغبة كثافة الحقيقة: المرأة ليست في حاجة إلى رغبة كثافة، لطالما شعورها، والسامير الجيد هو الذي يخلص الشعر من الاتربة والدفون، عندما يمتزج مع الماء، ويساعد في إعتاب بربوناً الخرافة: يفتك علاج الأطراف المتقصفة الحقيقة: هناك مستحضرات متوافقة تساعد في ترطيب الأطراف المتقصفة، يجعلها تبدو غير باهر على، لكن هذه النتيجة مؤقتة وأحياناً بمحاولة إصلاح ظفر مكسور وأفضل وسيلة للتخلص من الأطراف المتقصفة هي قصها

هل قتل المشير عبد الحكيم عامر.. أم

انتحَرَ؟ سؤال مشتعل

دوماً، ما أن يهدأ طرده،

ويعتقد أن كل الأطراف

ارتضت الجواب الحاسم

بالانتحار، إلا ويعود مرة

أخرى مفجراً العديد من

التساؤلات.

وها نحن الآن، وبعد ٣٠

عاماً من موت المشير، نرى

السؤال يفرض نفسه،

ويعود إلى دائرة الضوء،

بعد أن أعلن جمال حماد

أحد أشهر مؤرخي ثورة

يوليو - بالادلة العلمية - أن

المشير عامر قتل ولم ينتحر

وعليه سارع حسن عامر

شقيق المشير بتقديم طلب

إلى النائب العام بإعادة

التحقيق في وفاة شقيقه،

فهو يؤكد أن كل الشواهد

والدلائل تؤكد عدم انتحار

شقيقه، في حين يصّر نائب

كبير الأطباء الشرعيين

والذي شارك في إعداد

تقرير الوفاة الذي أكد أن

المشير مات منتحراً ولا

مجال لأي تشكيك في صحة

التقرير.. فإين الحقيقة؟

تحقيق - زهور الجفري

بعد ٣٠ عاماً على وفاته

المشير عامر يعود من جديد

□ بداية عبد حسن عامر الذي يقول

نحن سبعة أخوة وأربع أخوات ولكن كنت الأكثر
مضيقاً به في كل مراحل حياته وسأعطني موقعي في
تنظيم الجيش الذي كونه التنظيم العسكري الضباط الأحرار
يكون بمثابة قوة النعم الجماهيرية للثورة سأعطي هذا الموقع
في أن أعاصر كل الأحداث الخطيرة التي مرت بها مصر
الغربية من قرب كل رجال الثورة وعن حادثة وفاة المشير
عامر يقول الأستاذ حسن عامر

الغنى القليل عالياً يوم ٢٥ أغسطس عام ١٩٦٧ وهي
الليلة نفسها التي يغيب فيها عبد الحكيم للعشاء في منزل
برئيس جمال عبد الناصر لاجراء تهيئة الأمور والمطالبة
بمحاكمة عائلة

وذلك الغنى القليل على شقيقى عبد النعم عامر،
عصطفى عامر، وأنتى من أولاد عمى، وحسن حسين دوح
أخى، ووضعنا في السجن القلعة وأخرجنا على مراحل،
مخرجنا أنا في منتصف يناير تقريباً، فلم تعرف بالوفاة إلا
جدياً ولم تخصص مراسم الدفن التي تمت في سرعة وبسريرة
ولم يسمح بحضور العزاء إلا لحافظ الإقليم ورجال الأمن
والضباط وقتل في القارئة الذين لم يعتقلوا

وتم أنى أراض الخوض في أي تفاصيل إلا أن اسم
الحجرات المحقة إلا أنها أحب توضيح أن تقرير الطبيب
إشروعى الذي وضع وقتها به الكثير من الثغرات، فطبيعة
اسم الذي قيل أنه تناوله، يتناقض تماماً مع ماتم تسجيله في
سجلاتنا وضعها الأطباء الأملاء الذين واقفوه حتى النهاية، فتناول
أي جزء وأبى صغر من هذا السهم يحدث رعباً وارتقاء في
الأطراف وألم حارقة في الحلق والروى وكلها أعراض حتما
كانت سيلاحظها المحققون به وهو بالم يحدث على العكس
فكشفت أقوال أزال طيب إبراهيم بطاطا الذي أرفقه حتى
ساعة الوفاة فإن المشير كان نائماً نوماً هادئاً حتى آخر مرة
عاش فيها وهي الساعة السادسة من مساء يوم ٢٥/٨/٦٧ كان
بعضه سليماً وقصبة مائلاً

أما الشغلة المهمة وهي وجود الشريط الأصمخى
على ياقة الأكوتين الساتمة التي قيل أنها كانت ملصقة على
جدار بطنه فهي نقطة يفتها ما يحدث في اليوم السابق للوفاة

عندما ذهب إليه الفريق أول محمد فوزى والفريق أول
النعم رياض للتحفظ عليه ونقله إلى البريوطية وقيل إنه تناول
جرعة سامة مع قطعة الأقيون فسارعاً به إلى المستشفى
العسكري بالعادى وهناك سجل الدكتور حسين عبد الحى
أنه يلجأه للكشف على المشير لم يكن هذا الشريط موجوداً
لا على بطنه ولا على صدره، ومن الثابت أن الفريقين محمد
فوزى وعبد النعم رياض، اصطحاباً من المستشفى الذى
خرج منه على قدميه وبصحة جيدة بشهادة الجميع وذهباً به
إلى مكان التحفظ فمن أين أتى هذا الشريط بعد ذلك؟
إلى هنا انتهى كلام حسن عامر الذى رفض مناقشة أى
تفاصيل أخرى القضية بما فيها شهادته الشخصية أو
ثغرات التقرير الطبي التي يستند عليها مؤكداً أن القضية
ليست للدعاية أو الشهرة ولكنها قضية تمس ضمير أمة.

على الطرف الآخر يقف الدكتور رمزي محمد أحمد نائب
كبير الأطباء الشرعيين الأسبق والذي كان يشرف وقتها
منصب سكرتير فى مصلحة الطب الشرعى وهو أحد
الخمس الذين شاركوا في التهدي لإعداد التقرير الطبي
النهائى برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الغنى البشري كبير
الأطباء الشرعيين.

وهو واحد من اثنين مازالا على قيد الحياة من شاركوا
في إعداد التقرير، أما الآخر فهو الدكتور على عبد النبى
استاذ ورئيس قسم الطب الشرعى بطب قصر العبنى والذي
يظهر توقيعه بجانب توقيع الدكتور عبد الغنى البشري في
نهاية التقرير.

الدكتور رمزي يفتى بشدة وقوع جريمة القتل التي أثرت
بناء على تقرير خبير السمو الدكتور على دياب في التقرير
الذى وضعه نخبة من أكبر الأطباء الشرعيين وكتب بعد
فحص الجثة وبراسة كل الألة المادية المحيطة بالواقعة
وبراسة كل أوراق التحقيق التي أتت في صندوق كبير شبهي
بمصابيق الانتخابات وكذلك دراسة أقوال المحيطين بالمشير
عامر ومنهم الفريق محمد فوزى والفريق عبد النعم رياض.

وهو عالم يتح إطلاقاً للدكتور على دياب هذا بجانب أنها
قضية من شرعى في المقام الأول ولا يجب أن يفتى بها خبير
سموه! وما حدث أنه أطلع على جزء من الأوراق وضع على

■ المشير قتل.. والتقرير الطبي ملئء بالثغرات

■ من لصق شريط الاسم لعبد الحكيم؟

■ لا نبحث عن الشهرة.. ولا نريد إلا الحقيقة

حسن عامر

أساسه حكما منقوصا.

وسم «الأكوتنين» من السموم بطيئة المفعول وكان موجودا في دستور الأدوية الطبية المصرية حتى عام ١٩٣٢ عندما أوقف استعماله وشطب من قائمة الأدوية وقد استطاعت أجهزة مصلحة الطب الشرعي وقتها تتبع مصادر هذا السم وأوردتها في تقريرها النهائي على سبيل الحصر في ثلاثة أماكن وهي صيدلتان في القاهرة وكثانها احتفظتا بكمية السم المثبوتة لديهما في دفتر السموم بلا أي تغيير.

أما المصدر الثالث فكان مقر الخبايا المصرية التي كانت قد استورت كمية من هذا السم بناء على أمر من القائد العام للقوات المسلحة وهو المشير عبد الحكيم عامر عام ١٩٥٦ عندما فكر القادة وقتها في عملية انتحار جماعي إذا أحبطت بهم مسئولية ماحدث وقت عنوان ١٩٥٦ تقليدا لما فعله القادة النازيون في نهاية الحرب العالمية الثانية ولكن هذه الفكرة لم تنفذ وظلت اللامة موجودة في مقر المخابرات حتى كانت نسخة عام ١٩٦٧ طلب المشير عامر من السيد صلاح نصر رئيس المخابرات وقتها أن يعاد له جزء من هذا السم وكل هذا - كما يقول الدكتور رمزي - ثابت في أوراق التحقيق.

ويؤكد الدكتور رمزي أن النتيجة والأدلة التي أوردها التقرير واضحة ومؤكدة بما لا يدع مجالا للشك أن المشير عامر قد تناول الجرعة السامة بملء إرادته ويسوق حقيقتين لا يمكن أن يلاحظهما - على حد قوله - إلا طبيب شرعي متخصص... ظهور آثار قضم بالأسنان على اللامة السامة بشكل واضح مما يؤكد أنه تناول اللامة بشكل إختياري.

- وجد السم في شريط لواء «الرتيليين» وضع بدلا منه مادة «الأكوتنين» ثم لصق هذا الشريط على جدار بطن المشير بواسطة مشمع لاصق.. وظهرت بوضوح ثلاثة آثار لوضع ونزع الشريط اللاصق وهو ما يؤكد أن السم قد أخذ على ثلاث جرعات.

فهل يعقل أن يظل القاتل يعطى القاتل السم على مراحل؟ ولماذا لم يقتلوه مرة واحدة.

والتصور الحقيقي لما حدث والذي يثبت التقرير الطبي الشرعي أن المشير كان قد قرر الانتحار وهذا ما تثبته محاولاته الانتحار في يوم ٩/١٢ وهو اليوم السابق للوفاة عندما تناول مادة «الأكوتنين» مع قطعة أفيون للتخفيف من الآثار الحارقة للسم وقد حدث هذا في منزله وفي وجود ابنته ووجود كل من الفريق أول محمد فوزي والفريق أول عبد النعم رياض اللذين استطاعا السيطرة عليه وإخراج اللامة السامة من فم عنوة ثم إصطحابه إلى المستشفى العسكري بالمعادي حيث قام اللواء طبيب عبد الحميد مرتجي بإسعافه وتم تحليل ما افلته المشير في يد الفريق محمد فوزي وأثبت أنها مادة «الأكوتنين» السامة.

وهنا يجب تسجيل أن هذه المحاولة قد أقدم عليها المشير عامر بكامل قواه وليس من المنطق أن تكون جزءا من خطة القتل فليس من المعقول أن يحرص القاتل على إعطاء القاتل

مادة لتخفف عنه آلام السم المبرحة»

والجدير بالذكر أنه في عام ٨١ أثبتت ذات اللامة ومطلب النائب العام تقريراً عن الموضوع فبعثت له بمذكرة بسيطة تفيد أن التقرير الطبي الذي وضع وقت الحادث من الكفاية والذقة للرد على كل المسائل المثارة.

ونظرا لأن هذه القضية

الخطيرة تمس صورة وتاريخ

مصر والانتهاج فيها ليس

لشخص وإنما لدولة.. لابد أن

يعرف الجميع أن مصر دولة ليست

للسفاحين وما يقال عن عصير

الجوافة المسموم الذي شربه المشير

قليل من قبل عن الدكتور أنور المفتي

وكلها مقولات مرفوضة لهذا فإن أي تحقيق

في هذا الموضوع يجب أن تقوم به لجنة تضم نخبة من

الحققين والقضاة والأطباء الشرعيين تدخل لها جميع

الصلاحيات لدراسة كل الأوراق وملفات التحقيق ومستعد

شخصيا للتفرغ بلا مقابل للعمل في هذه اللجنة التي يجب

أن يقلل تقريرها النهائي باب الجدل في هذه القضية. ■

■ عبد الحكيم انتحر.. وأتحدى وجود ثغرات في التقرير الطبي

■ تناول السم على مراحل.. ولا مجال لخبر السموم

■ عصير «الجوافة» المتهم البريء في قضيتي المشير والمفتي

نائب وزير الأوقاف
الشيخ الدكتور
أنور المفتي

«يحيى رفة» أول طبيب

يزرع قلباً صناعياً

بالشرق الأوسط يقدم

الوصفة السحرية للحياة



هذا الرجل كرموه في أكثر من ٢٠ بلداً إسلامياً ويحفظون ملامح وجهه في الهند وباكستان وغيرها، وهو أول من لمس قلباً مفتوحاً في أم القرى مهد الرسالة النبوية.

الدكتور «يحيى رفة» أجرى أكثر من ٦ آلاف جراحة للقلب، وزرع أول قلب صناعي في الشرق الأوسط، ويقود حالياً فريقاً يجري عمليات نقل وزراعة القلب من المتوفين دماغياً.

يقول: إن «أنوثة» المرأة تقلل من إصابتها بأمراض شرايين القلب، وإن المجتمع العربي مصاب بالقلب أكثر ٨ مرات من مثيله العالمي، وإن السبب في هذا يعود لبعض عاداتنا السيئة خاصة في الأكل وقلة الرياضة. في مكتبته الفخم جداً المزدهم بعشرات الأوسمة، وتتصدره رسالة كتبها خادم الحرمين الشريفين بنفسه، أجرينا معه هذا الحوار ..

حاوره في جدة . على مسعود

ويعيش بصحة جيدة، وهو أول مريض يعيش بقلب مزروع بالشرق الأوسط وقد انتهى من دراسة بكالوريوس اللغة العربية ويعمل كمدرس ويعيش بصحة جيدة ويلعب كرة القدم وفي طريقه للزواج.

وهل يوجد بالفعل من يتبرع بهذه الأعضاء؟

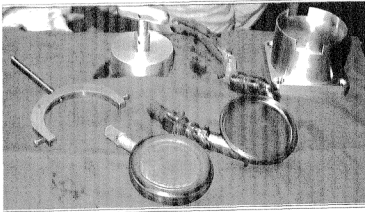
لله الحمد هناك أعداد كبيرة من أهالي هؤلاء المرضى يدركون أهمية هذا الدور ويوافقون على التبرع، ولذلك قمنا بزراعة ما يقارب من ٢٢ قلباً في جدة وحدها ووصل العدد إلى ٧٠ قلباً بالسعودية كلها طوال السنوات العشرة الأخيرة.

زراعة القلب التي أعادت الأمل لكثير من المرضى، متى بدأت في السعودية والخليج؟

السعودية رائدة في هذا المجال فقد بدأت زراعة القلب قبل ١٠ سنوات بالمستشفى العسكري بالرياض، وكان يسبقها برنامج لزراعة الأعضاء المختلفة خاصة الكلى لأنه يعطي الفرق العاملة خبرات كبيرة في زراعة الأعضاء وتقليل نقص المناعة، ثم بدأنا في جدة قبل ٨ سنوات حين أجرينا أول زراعة قلب، ويكل فخر فلان المريض الذي أجرى له الجراحة هو شاب كان عمره وقتها ١٨ عاماً والآن عمره ٢٦



د. يحيى رفة عند تسلمه درع جامعة الأزهر



■ للقلب صناعي مفتك



من أمراض القلب

سمعنا أنك أجريت رقماً قياسياً من العمليات الجراحية في القلب؟

الحقيقة أنها تفوق ٦ آلاف جراحة في القلب المفتوح والمغلول لتشوهات القلب البسيطة أو المعقدة للأطفال والكبار، وفي جراحات تجري في معظم مراكز القلب بالعالم، بالإضافة إلى أننا بفضل الله تعالى توّجنا جهودنا في مركز الملك فهد للقلب بإنجازاً طبيعياً كبيراً جداً. وحديثاً في مجال جراحة القلب في هذه الأيام أجرينا أول زراعة قلب بشري مزروع في الشرق الأوسط والبقارئين الآسيوية والاسترالية، بحيث أننا نترك قلب المريض ونضيف قلباً آخر جديداً في القفص الصدري، كما أجرينا في العام الماضي أول ثلاث عمليات زراعة قلب صناعي على مستوى الشرق الأوسط وتبعناها بفصل القلب الصناعي بزرع قلب بشري بعدها ١٥ يوماً للمريض نفسه، كما بدانا جراحة القلب المفتوح في مكة المكرمة قبل ثلاثة أعوام، حيث دعيت إلى ذلك وقمنا بأعداد البرنامج وأجرينا عدداً كبيراً منها، وقمنا بالخدمات ٢٠٠ مريض، وأشعر بفخر واعتزاز كبيرين لأنني كنت أول من لمس قلب مفتوح في مكة المكرمة.

ما حكاية قلب المرأة التي يتحدثون عنها في الخليج كإكتشاف جديد أو فتيلة طبية أعلنها قبل فترة؟

ليست فتيلة، ولكنها حقيقة علمية، فمن المصاصة الغربية... أن تكون المرأة في الأقل إصابة بأمراض شرايين القلب التاجية عن الرجل لسبب مهم جداً هو «أنوثتها» لأن

هرمونات الأنوثة التي تفرزها المرأة ثبت علمياً أنها تقلل من الإصابة بالتصلب وضيق الشرايين التاجية للقلب، وتقرى المناعة ضد هذا المرض، وهو الأمر الذي يجعل الرجل أكثر على الإطلاق في الإصابة بهذا النوع، كذلك الرجل هو الأكثر إصابة على الإطلاق في ارتجاع الصمام الأورطي، في حين أن المرأة هي الأكثر إصابة بصمامات القلب التاجية.

هل هناك اختلافات بين قلب الرجل والمرأة؟

نعم، وهذه طبيعة الحياة، فالرجل يعمل ويكسر وفي الغالب يكون جسمه أقوى وأكبر وبالتالي يحتاج إلى مضخة دم أكبر، وبالتالي يكون حجم قلبه أكبر ووزنه أثقل، وقلب المرأة أخف بعدد كبير من الهرمونات، وحتى كمية الدم التي يضخها قلب الرجل أكثر من التي يضخها قلب المرأة، وهذا يختلف حسب طبيعة بناء الجسم البشري بين الرجل والمرأة.

هل يؤدي ذلك إلى فروق في العواطف والإحساس؟

لا طبعاً، لأن العواطف كلها عبارة عن رسائل موجهة من الجهاز العصبي المركزي، وهمة القلب هي عكسها، فالقلب مرآة للعواطف وليس هو الذي يصنعها.

هناك مقولة يرددنها البعض «المرأة تفكر بقلبيها»؟

إنها كذبة أطلقها أنصار المرأة ولا علاقة لها بالقلب نهائياً.

يقولون إن المجتمع العربي أكثر إصابة بالقلب من غيريه، هل هذا صحيح؟

نعم هذا صحيح مثمة في اللثة، فنسبة المرضى الذين لديهم تشوهات خلقية بالقلب في العالم تتراوح من ١ إلى ٢ بين كل ١٠٠٠ طفل يولدون بالعالم، بينما تصل هذه النسبة في الوطن العربي إلى ٨ في الألف. لكن هل المأكولات العربية الدسمة خاصة الخليجية منها مثل الكبسة واللحوم، لها تأثير في الإصابة بهذه الأمراض؟

بصورة غير مباشرة تؤثر هذه الأشياء، وللأسف فإن الأغلبية في العرب، ياكلون كثيراً ويعملون قليلاً، ولا يمارسون الرياضة، والاكل لدينا كثير الدسم الحيواني وليس النباتي، ويبدأ تزحف علينا الحضارة الزائفة كالتدخين، وكل هذه العوامل تؤدي إلى الإصابة بتصلب شرايين القلب التاجي وضيقها، وبالتالي إلى الذبحة الصدرية، وقد تتطور - لا قدر الله - إلى الإصابة بالجلطة القلبية، إذن نسبة الإصابة بضيق وتصلب شرايين القلب والجلطة بدأت تزيد في المجتمع العربي بسبب الحضارة الزائفة وعدم التخلص من السمن، فيها، ومنها بالطبع التدخين، وقلة الحركة، واكل الشحم الزائدة وارتفاع نسبة الإصابة بداء السكري وارتفاع نسبة الإصابة بضغط الدم العالي.

كلماتك السابقة تبدو مخيفة، كيف الخروج إذن من هذا المازق؟

الوقاية بالحركة والرياضة وتقليل الضغط النفسي وعدم التدخين وعلاج داء السكر - إذا وجد - وعلاج ارتفاع ضغط الدم العالي كل ذلك يؤدي إلى الابتعاد عن أمراض القلب بالإضافة إلى عدم أكل الشحم الحيواني بالذات والاعتناء بالنباتات، وعدم الإفراط في الأكل بصفة عامة، كذلك ينبغي على الإنسان ألا يحاول أن يكون سريع العصبي، وأن يكون هادئاً، باستمرار، وهناك شيء بسيط وجوهري يجعله معظم الناس رغم أنه في مقارن الجميع، واعتبره الوصفة السحرية لمرضى القلب، وهو تناول السمك مرتين أسبوعياً، لأنه يحتوي على أحماض أسما «أوميغا» تساعد في تقليل الإصابة من تصلب شرايين القلب التاجية، وكذلك ينصح هذه الأيام وبخصوصاً للشباب فوق الثلاثين بأخذ حبة من أسبيرين الأطفال مرة يومياً وهذا لا قيمة طبية كبيرة أثبتتها الأبحاث العلمية. ■

الكبسة واللحوم سبب متاعبا الصحية

قلب المرأة (خفيف) وأنوثتها تحميها من الإصابة في الشرايين



■ مع مرضى القلب في موريشيوس



■ في أقصى اليسار.. مع فريق طبي من هونغ كونغ

«أبورواش» تغزو باريس بالضفادع

الفاكس والمحمول يديران «بيزنس» أشهر قرية مصرية

■ الكوبرا تواجه الكاميرا

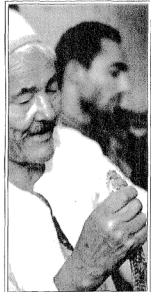


على بعد ١٢ كيلو مترا جنوب أهرامات الجيزة، تقع قرية «أبورواش» قليل من المصريين يعرفونها، رغم أنها عنوان دائم لدى مراكز البحوث الطبية في كل أنحاء العالم، منذ أن احترف أهلها صيد الثعابين والزواحف والعقارب، وتوريدها إلى المراكز البحثية. تحقيق - محمد عبد الخالق

.. أخيرا
طباخ السم
يسبغه ولا
يتذوقه!!

هارون»، ويقول: كنا نعتقد أن الضفادع سامة، لا تصلح للأكل، حتى شاهدنا هارون وشحة ضفادع لتصديرها إلى فرنسا. زيارة لؤي هارون غيرت مجرى حياة سكان «أبورواش» بعد أن تعددت طلبات الفرنسيين على الضفادع المصرية، والتي تعد من أفضل ضفادع العالم، حتى أن المطاعم الفرنسية الشهيرة تكتب على أبوابها «لدينا ضفادع مصرية». عبد الحليم طلبة أحد أبناء عائلة طلبة، وأشهرهم في صيد الزواحف والضفادع، كما أنه صاحب النشاط الأكبر في إدارة «بيزنس» تصدير الضفادع والزواحف المصرية إلى الخارج، وبالرغم من إقتصاره في التعليم على المرحلة الإعدادية، وتغلق بهمته وهواية عائلته، إلا أنه أصبح يدير أكبر «بيزنس» لتصدير ضفادع «أبورواش» إلى باريس. عبد الحليم طلبة يبتعد يتحدث الإنجليزية والفرنسية، ويحفظ جيدا جميع أنواع الثعابين

الآن وبعد مائتي عام هذه اللغة الخطرة، وبعد أن احترف أهل «أبورواش» الحياة، وحتى اللهمع الثعابين، عاد السكان المحليون لضيقتهم إلى قائمة مهامهم الخاصة مهمة جديدة جدا، هي مهنة صيد الضفادع وتصديرها إلى فرنسا، التي أصبح حساء الضفادع أحد أشهر الأطباق على موائدها «الأهرام العصرية» كانت هناك في «أبورواش» حيث «البيزنس» الجديد، الذي انضل الفاكس والتكس والتليفون المحمول إلى قرية مصرية تصطاد الضفادع وتصدرها لكل العالم، لكن سكانها لا ياكلونها! التغيير الذي حدث في قرية «أبورواش» جاء عفويا كما يقول طلبة عبد الكريم، أو الحاج طلبة كما يسميه السكان المحليون، والحاج طلبة هو عميد عائلة الهن الخطرة، وأقدم صياديها، لذلك يقتدرن اسمه ببرحش الصحراء. وينسب الحاج طلبة تحول الأمالي اصيد الضفادع إلى شخص سوري يدعى لؤي



■ الحاج طلبة يتحدث مع الكوبرا

والزواحف والثعابين والضفادع بأسمائها اللاتينية، وباستطاعته ترجمة أي فاكس يرد إلى مكتبه من إحدى الجامعات أو معاهد البحث العلمي، أو المطاعم العالمية، ويقوم بتجهيز «الطبية» خلال ساعات معدودة، ولديته بالصحراء، ووجود أنواع الزواحف المختلفة فيها، ويساعده في عمله أيضا التليفون المحمول، الذي ينتقل به بين أرجاء القرية، وأثناء رحلات الصيد، حتى يتمكن من استئجار أية مكالة دولية قد تحمل معها - على حد تعبيره - الرزق.

وعن أنواع الضفادع في مصر يقول عبد الحليم طلبة: أهم «ضفدعة» في مصر، الضفدعة السوداء «بوفوبوجورولاس»، وتستخدم في التشريح والبحث العلمي، والضفادع الخضراء، وضفدعة الصحراء، و هي نوعان: «بوفوفريس» و«بوفوبوتوني» والأخيرة تسمى «قزاع البحرين»، نظرا لأنها تنفخ مسافة ٤ أمتار في القفزة الواحدة، أما الصحراء المصرية فتنتشر فيها ضفادع الأشجار، في حين توجد ضفادع الآبار بأبار المياه بجلايل وشلاين.

أما الضفدعة التي أصبحت أكثر شهرة الآن، فهي الضفدعة الخضراء، وتسمى «ناكمبيلاريا» ولها اسم شائع في فرنسا «جرونيو»، وهي النوع الوحيد من الضفادع الذي يؤكل، وأكثر دولة تاكلها هي فرنسا، ومنها بدأت عملية التصدير منذ عام ١٩٧٠. وعن طريقة صيد الضفادع يقول عبد الحليم طلبة: تبدأ رحلات الصيد في المساء، حيث الظلام الشديد، ويقوم بتسليط ضوء البطاريات على أعين الضفادع، مما

■ الأطفال يستعرضون
نتائج رحلة الصيد



■ التليفون المحمول يدير
بيزنيس تصدير الضفادع



■ صداقة حميمة
مع الضفادع



الجيزة، نذهب لمطار القاهرة بـ «الطليبة»، وبعد الكشف على الضفادع والحصول على موافقة الحجر البيطرى بالمطار، نقوم بوضعها فى سلة، أو كيس قماش كبير، يتم وضعه داخل صندوق خشبي، ونضعها بالطائرة، ثم نرسل فاكس فور إقلاع الطائرة للعميل الفرنسى للتعاب لاستلام الطلب من مطار باريس، وبعد وصول الطلب إليه يرسل لنا «شيكاً» بالمبلغ المتفق عليه سابقاً.

وأشار إلى أن المهنة لا تعترضها أية صعوبات أو عمليات نصب أو غش، فالشقة تسود بين جميع من يعملون فيها، وكذلك بالنسبة للتعاينين و الفئران والروافح الأخرى التى تصدرها للخارج، ولكن بشرط موافقة الجهات المصرية وعدم احتواء تلك الطيور على حيوانات ممنوع صيدها، بشرط أن يكون المصدر عضواً بسجل المصدرين.. وعلى الرغم من دخول محافظات وقرى مصرية أخرى مجال صيد وتصدير الضفادع، فإن «ابرواش» بالجزيرة ستظل - كما يقول شعبان عبد الحليم - هى القرية المصرية الأولى والأشهر فى صيد الضفادع والضفادع، الطلب على الضفادع العام لا يقتصر على خارج مصر، ففى كثير من الأحيان يذهب إلى قرية «ابرواش» دبلوماسيون وعاملون سفارات أجنبية فى مصر، لطلب كميات محدودة من الضفادع..

ولم يقتصر طهي الضفادع فى مصر على منازل الدبلوماسيين فقط، لكنه انتقل أيضاً إلى الفنادق الكبرى، التى تقدم طبق الضفادع لمن يحب أكلها، ويصل ثمن الطبق الواحد بالفنادق المصرية إلى «١٥» دولاراً ■



■ الحاج طلبه يفهم
الكوبرا وتفهمه
(حديث سرى)

مثل: العياط والشرقية والمنوفية، وأعلنوا لهم حرية الوفاء بالطلبات الكبيرة التى تنقلها من باريس بالفاكس والتليفون، مؤكداً أن الأجانب والمستوردين وزوار القرية يحصلونهم على وفرة الضفادع الخضراء الشهية، ورغم هذا الحسد، فنحن لا ناكلها على الإطلاق، ونصيرها إلى أفخم المطاعم الفرنسية.

وعن عمليات التصدير يقول شعبان عبد الحليم طلبه أحد مصدري الضفادع، والتعهد أيضاً بتصدير ضفادع التصريح والتعاين لكليات جامعة الأزهر ترد إلينا فاكسات وتلكسات من عملائنا بالخارج، حيث يتم طلب عشرة أطنان ضفادع خلال أسبوعين - على سبيل المثال - وعلى الفور نقوم بجميع الطلب والحصول على تصريح من وزارة الزراعة المصرية، وشهادة من الحجر الصحى والبيطرى من مطار القاهرة، وبوليصة الشحن، وبعد التصديق على طلب التصدير من مدير الإدارة المركزية لصداقات حيوان

يجمعها تقعد القدرة على الرؤية والحركة لمدة نصف دقيقة، وهى كافية للإسقاط بها بواسطة شبكة صغيرة، أما أثناء النهار، فإن الصيد يبدو صعباً للغاية، حيث تختبئ الضفادع فى أعماق المياه.

ويحضى طلبه قائلاً: الحاجة أم الاختراع، لذلك أنشأتنا مزرعة لتجميع الضفادع، وكل أسبوع نقوم بتجميع حوالي ٣ أطنان من قرية ابرواش، لإعدادها للتصدير إلى الخارج، وأما فى زيادة تلك الكمية فقد تحولنا بمختلف المحافظات المصرية بحثاً عن هذا النوع من الضفادع، وأمكن رصدنا فى عدة أماكن، منها مركز «ابوحصاد» بمحافظة الشرقية، وصمانون بالمنوفية، وكفر الزيات، وشبراخيت، والعياط بالجيزة، ويصل سعر كيلو الضفادع إلى ١٢ جنيهها مصرياً فى فصل الصيف، أما فى الشتاء، وحيث يزداد الطلب عليها، وكذلك عمليات الصيد، فإن سعرها يصل إلى ٢٠ جنيهها للكيلو الواحد.

عائلة طلبه يصل أفرادها إلى حوالي ٧٥٠ شخصاً يعملون جميعاً فى هذه المهنة، حتى أن العديد من أفراد القرية تركوا مهنتهم الأخرى، الفلاحين الذين هجروا أراضيهم وتركوها للأولاد، أو لئسنتهم للإشراف عليها، وتجهوا للعمل بصيد الضفادع، فهى الأكثر ربحاً، وأقل مجهوداً، أيضاً، فالصيد يحصل على ٧ جنيهات للكيلو، وباقى المكسب يكون لكبار المصدرين من أهل القرية، ويفضل كلا الطرفين العمل بالانتاج، وليس بـ «البيعة» كالله الأخرى.

ويضيف الحاج رجب طلبه: بدأتنا نعلم بعض الأفراد فى القرى والمراكز المجاورة

اعتادوا الحياة
مع الثعابين
والعقارب
وقزاع
البحرين



صور نفسك بكاسيو

QV-300 الجديدة

التليفون الذكي من موتورولا

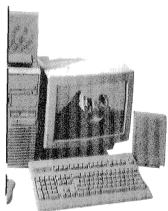
«سمارت» Gsm phone هو اسم التليفون المحمول الذي كشفت عنه موتورولا مؤخراً، وهو أحدث ابتكاراتها الذكية، ويتمتع باحتوائه آخر تقنيات الخواص الصوتية والمعلوماتية المتطورة، إلى جانب توفير خدمة البريد الإلكتروني والانترنت مع المنظم الشخصي الخاص الذي يحمل مواعيدك وأفكارك الهامة. يحتوى سمارت على شاشة عرض كبيرة تعمل مباشرة من خلال اللمس عبر آلة خاصة أعدت لذلك الغرض وهو لا يحتاج إلى بطاقات أو أجهزة كمبيوتر أو أسلاك علاوة على حجمه الصغير الذي لا يقارن بحجم موتورولا في في دنيا الاتصالات، وقد ارتكزت موتورولا في ابتكارها الجديد على قاعدة هامة وهي تسهيل تقنيات الاتصالات التقليدية باعتبار أن المستقبل لا يستغنى عن وسيلة اتصال متطورة، لذلك فإن نهاية عام ١٩٩٧، ستكون نهاية سعيدة مع سمارت الذكي الذي يتوقع احتلاله مكانة الصدارة في دنيا المحمول.

بعد أن زاد عدد الكاميرات الرقمية التي يتجاوز سعرها الألف جنيه استرليني اضطرت شركة «كاسيو» إلى إجراء بعض التعديلات والتطوير الذي يعادل سعرها.

ومن أهم التعديلات التي أدخلت على الكاميرا QV-300: احتوائها على تقنية تكسيبها قوة وفعالية أكثر حيث تبلغ الذاكرة الضوئية ٤ ميجابايت وعدسة متحركة تمكنك من التقاط الصور لنفسك، هذا بالإضافة إلى أن محيط العدسات قد زاد، وهناك عدسة متسعة الزاوية وعدسة أخرى مقربة. أما بالنسبة للشاشة فقد اتسع قطرها إلى ٢.٥ مثل معظم الكاميرات الموجودة حالياً الأمر الذي يسهل الرؤية على المستخدم أكثر من ذي قبل. كاسيو الجديدة اقتصادية فهي لا تستهلك سوى أربع بطاريات قلم صغيرة تدبرها لمدة ١٢ دقيقة بشكل



متواصل أو «٨٠» دقيقة إذا كان معدل التقاطها صورة في الدقيقة الواحدة. وبالطبع فإن كاسيو تشتمل على فتحة فيديو خارجية يمكن وصلها بجهاز التلفزيون لعرض اللقطات التي قمت بتصويرها في الحال وتسجيل اللقطات إذا أردت.



يعد ظهور المعالج (K6) الجديد الذي أنتجته شركة (AMD) مؤخرًا ضربة قاضية لمحتكر معالج الكمبيوتر الشخصي.

لأن (K6) أسرع من نظيره بنتيوم (MMX) بنسبة ٦/١، بالإضافة إلى أن المعالج (K6) أرخص من شرائح INTEL حيث أن يصل سعر (K6) ٢٣٣ MHz بـ ٦٩ دولاراً بينما يصل بنتيوم ٢٠٠ MHz إلى ٩٢ دولاراً ومن مميزات المعالج K6 هو أنه من الممكن استخدامه مع لوحات SOCKET7 منخفضة التكاليف بالإضافة إلى أنه مناسب لأي لوحة أم من طراز بنتيوم، ومن الممكن تشغيله مع نظام ويندوز ٣.١١، ويندوز ٩٥، ويعمل أيضاً على NETWORK الجديد و OS/2 و UNIX و SOLARIS، ويكن مناسب أيضاً لأنظمة تشغيل VINES، والمميزات الأساسية لـ K6 تأتي من ناحية سمته حيث أن ذاكرته تبلغ ٦٤ كيلو بايت لكل (L1)، بينما تستوعب ذاكرة المعالج بنتيوم ٢٣ كيلو بايت لكل (L1).

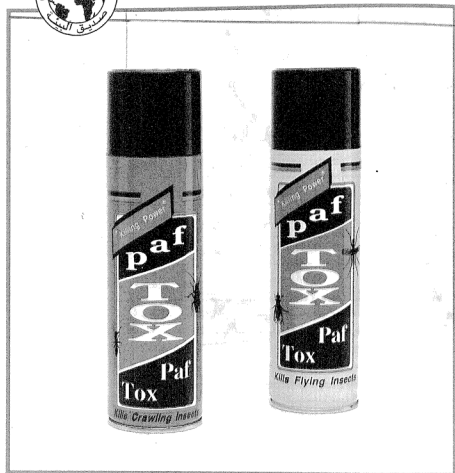
ويختلف المعالج K6 عن المعالج بنتيوم في الأداء السريع الذي يسمى -REDUCED INSTRUCTION COMPUTE

محمد عيسى

(K6)
أسرع
من
بنتيوم

باف توكس

صديق البيئة



باف توكس مبيد للحشرات الطائرة والزاحفة .

قوة إبادة فائقة مستمرة وأمان كامل لك ولأسرتك .

باف توكس غير ضار بالبيئة

فهو مصنع وفقاً للمواصفات القياسية العالمية .

باف توكس : : محرز الجوائز : : صديق البيئة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للاستثمارات



بارفيكو : ٥ شارع الزهراء - الدقي - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣٦١١٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)

paf

TOX

باف
توكس

ملكة الصحراء.. جاسوسة!

في يوم حار شديد السخونة من شهر يولية ١٩٢٦ تدفق المئات من العراقيين، من كل أنحاء العراق، إلى بغداد، ليكونوا في وداع امرأة إنجليزية، وهي في طريقها إلى مقرها الأخير، بعد أن عاشت بينهم أعواماً، اكتسبت خلالها تقدير الطبقة العليا، ورجل الشارع أيضاً، وعامة المثقفين، ومنحوها ألقاباً متعددة: ملكة العراق غير المتوجة، السيدة العظمى، الخاتون، وزاد من تقدير الناس لها وحزنهم عليها، جهلهم بدورها ومهمتها من جانب، وموتها المأسوي من جانب آخر.

د. الطاهر أحمد مكي

تحاول التعرف علي الإسلام، بعد أن عاشت قروناً مرعوبة من وبائفة، وفلت ترتب مدعومة من أحدته ثورة وتغيير في ميدان القوى العالمية، فبدأت تتعرف إلى واقعه بوسائل كثيرة من بينها الرحلة. وهكذا تنافس الإنجليز والفرنسيون والألمان في فك رموز الكتابات الشرقية القديمة، بما فيها الهيروغليفية لكي ينتزعوا أسرارها، وينشروا نصوصها، والشروح الخاصة بها. كانت إيران أولى البلاد التي هبطت إليها جيرترو، وأعجبت بها منذ اللحظة الأولى، ووصفتها بأنها جنة، وكتبت عن نفسها: «لقد وجدت ذاتي، كنت قنطرة يملؤها العابرون بالبهجة، وتمتلي الآن بنوع من النبذ لم أسمعه في إنجلترا يتحدثون عنه أبداً، وفي زيارتها الأولى ل طهران فتنت بالحدائق ووصفتها تفصيلاً، الزهور البرية المتسلسلة، في ألوانها اللطيفة، صفراء وبيضاء، وزمرية، والأسوار الخضراء، تتوسطها ورود فاتحة الحمر، وتظللها أشجار عالية، ذات زهور ضخمة مذهبة.

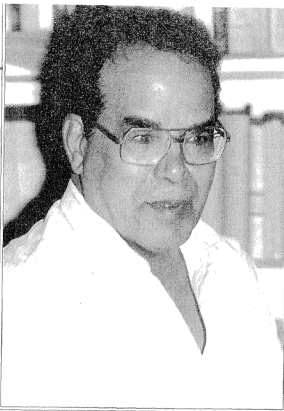
كانت طالبة معرفة، وعندما عبرت الصحارى لم تقف أمامها منهضة فحسب، وإنما تطلتها بعينين مفتوحتين، وخلدتها بالكتا الفوتوغرافية، وبقلمها وأنامل يدها أحياناً، إيقاع الرمال، ووجوه الشيوخ، والأخاديذ المحفورة في وجوه الناس، وطرق القوافل، حتى تلك التي حاولت الحواصيف أن تحصرها، أو الرمال أن تسكوها، وعرفت الكثير عن سلطة الرؤساء المحليين، والوان العداوة والشقاق التي يبنيهم، ومدى إخلاص بعضهم لبعض، وتوعبت أن تدون قاطماً لكل ما ترى، لا يفلت منها ولا تغفل حتى عن التجاعيد لرجل عجوز عندما يضحك، ولا لظلال إيقاع كلمة تقوه بها شيخ، كانت دقيقة الملاحظة، وسجلت كل ما عرض لها في

أن تترك العائلة لكي تختبر الحياة أكثر، وتقرب من واقع الحياة أزيد، حيث يسيطر الرجل ويتحكم، وأختارت أن تدرس في جامعة أكسفورد، ومنها كتبت إلى والدها: خوفي الوحيد أنني هنا، وسوف يستحيل عليك أن تحسبني من هذا المكان وإن تردني إلى البيت، عندما نزلت قاعة الدرس في كلية شابل الجديدة كان أول ما سمعته محاضرة الأسقف الافتتاحية، وجاء فيها من المرأة: إن الله خلقهن أدنى منا، وسوف يبقين كذلك أدنين حتى نهاية الكون» وكان قوله للصدة الأولى في حياتها التعليمية العالية. بعد أعوام ثلاثة من دخولها الكلية، كانت أول امرأة بريطانية تحصل على الليسانس في التاريخ الحديث، ولم تنس كفتها تتخذ من الملكة فيكتوريا قدوة في أخلاقها، أن تبدأ في البحث عن زوج، ولكن رغم كل ما تمتعت به من صفات ممتازة، ومن نكاح لاج، ومن اعتداد بنفسها، ومن صفات أخرى طيبة تطلّنها المجتمع الإنجليزي. إذ ذاك، في الزوجة، مرت ثلاثة أعوام دون أن تصل إلى غايتها، وأن تحقق رغبة أسرتها.

وفي الحال اتخذت قرارها الحاسم إذا لم يجهز الزوج فلن تنال قعيدة البيت تنتظره، وترد العنوسة تغال نضارتها، وقررت أن تتحرك، وأن تشغل وقتها، وأن تطوف العالم باحثاً، ودارسة، ومستتعة، وأعانها على ذلك أن المجتمع الإنجليزي الراقى في تلك السبعينيات الرحلة الطويلة أحد العناصر المهمة في تربية الشباب اتجهت جيرترو، إلى الشرق، لأنه ظل لفترة طويلة موطن الإلهام للرومانسيين، والكعبة التي تتجه إليها قومه، وإنجلترا مهد الرومانسية، إلى جانب أن أوروبا بدأت منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر

ليلة ذلك اليوم سهرت المرأة كعادتها، ففنى الليل يربط الجو، وينو مشهد السماء صافية وزرقاء، رائعا، وشدها بقوة منظر النجوم الساطعة، فراحت تتأملها، تتبع حركتها، وتحاول تفسير نظامها، وحين هدتها السهر، أخذت قرصاً مهبطاً للثنام، ولكن الأحلام لم تطاولها، فزادت الجرعة، ولم تصنع الزيادة شيئاً، وتحول الأرق إلى قلق، وفي لحظة خوف يأس قررت أن تغادر العالم، وأن ترحل دون ضجيج، وجاء الكولونيل فرانك سترافورد من السفارة البريطانية في بغداد، وفحص حالتها، وكتب تقريره: لم يكن مونا عادياً، وإنما كان انتحاراً!

من تكون هذه المرأة؟ إنها جيرترو بيل، إنجليزية جات إلى الحياة في ١٤ يوليه ١٨٦٨، ضيفاً عزيزاً على أسرة غنية قدمت لها أكثر مما تطلب، ومما يقيد لخيالاتها من أبناء الطبقة الأرستقراطية الإنجليزية، وأحاطها بالرعاية الكاملة، وسرت لها تربية مصقولة، ونمت فيها حب المعرفة والمغامرة وهما صفتان لم تقارقاها طوال حياتها. شبت الفتاة بين أبوين يرمعيانها كل الرعاية، وتجمعت فيها خصائص الجمال الإنجليزي: عينان خضراواتن، فیهما بريق له مثل ل بين أندادها، بشرة شفراء ناصعة، وأنف اقني، وإذكاء غير عادي، أحنه بالدريه، ومعمته بالثقافة، وأرهفت بالتجارب المتواليه، وفرنس ذلك في أعماقها احتراماً لنفسها غير معهود عند لداتها، فكانت تنتم، منذ أن تحركت طفلة، بأن العالم ملك لها، ولطيفتها من الإنجليز، واتخذت من الملكة فيكتوريا مثلاً أعلى لها، وكانت تطلب وتتأدى بالفيكتورية. عندما بلغت الثامنة عشرة من عمرها رغبت إلى الدنيا، وكان موضع فخرها، وهي موضع تليلها،



■ د. الطاهر مكي

حزينا، وصاح أحد مرافقي: سبحان الله، وصلنا إلى جهنم! غير أن جيرترود كانت قد وقعت أسيرة في حب حجيل، نون أن نقول لنا من هـ، ومن ثم لم تستطع أن تكل رحلتها، وعادت إلى لندن، حيث قوبلت بحفاوة بالغة من مجتمع المثقفين عامة، ومن الرحالة والجغرافيين بخاصة، ومنحتها الجمعية الجغرافية الملكية ميداليته الذهبية تكريما لها وبعد عامين من عودتها إلى لندن اعتُـبِلَ الأرشيدوق فرناندو ولي عهد النمسا في سراييفو عام ١٩١٤. واشتعلت الحرب العالمية الأولى.

في الحال اتجهت أنظار الحكومة البريطانية إلى جيرترود وطُـبِرَ منها أن تصمم بما لديها من معلومات وتقارير وخرائط عن سوريا والعراق والجزيرة العربية لا تنشر، وفي الوقت نفسه لم يسمحوا لها بأن تعود إلى المشرق كما رغبت، لأنها امرأة ومغامرة، بريطانية في حالة حرب، ويطلب الأمر تأمين سلامتها أولا.

وخلال ذلك تم تدريبها على الجاسوسية، وسمح لها بالسفر، واتخذت من القاهرة قاعدة لعملها، فلتقت هناك خبر مقتل ريتشارد دوج ولي في لقاء مسلح.

في القاهرة التقت من جديد مع لورنس، وكان يقوم بمثل عمله، وتعاونوا معا في مؤتمر القاهرة الذي عقد في ٩ مارس ١٩٢١ برئاسة تشرشل نفسه، وكان وزيراً للمستعمرات، وفيه استقر الرأي على اختيار الأمير فيصل ملكاً على العراق، وفي الصور القليلة التي التقطت لهذا المؤتمر، تظهر جيرترود في إحداهما بين تشرشل ولورنس، وقد أمطى كل منهما جبلاً، عند الأهرام، في مواجهة أبي الهول.

عرف الملك فيصل دورها، وتعمقت صداقتها معه، فكانت تشاركه العشاء، وتلاعبه بالبريد، وأصبحت مستشارة له، ومديرة مكتبة السلام، وبداية دون أن تخلو عن مهمتها جاسوسية لوطها، وفي هذه المرحلة من حياتها عرف حبها الأخير.

التقت بحبيبها هذا في القاهرة، وكان رئيس مكتب الجاسوسية البريطانية في مصر، يدعى كين كرونليو، ومغامرها بسبعة عشر عاماً، وكان مترجماً، ومن أجلها طلب الطلاق من زوجته، دون أن يكن في نيته أن يتزوج منها رسمياً، وهكذا تصدركم كل شيء من بين يديها: لم تحقق حلمها أبداً في الزواج من حب وتلافت ثروة الأسرة، وبذلت صححتها، أصبحت متعبة ومجهدة، أحب العراق، وأهملها وأهملها، البريطانية، ولكنها في اللحظات الحرجة من حياتها لم يعيرها اهتماماً.

وفي سنواتها المناسبة اتخذت المرأة المغامرة الفكتورية قرارها النهائي الحاسم، استعنت أحلامها لبرشامة، ولأخريات، وترك جسمها يستريح إلى الأبد. وترك خاتون بغداد بلا عود! ■

يومياتها، وفي آلاف الرسائل التي كانت تبث بها إلى الصحف، أو إلى أسرتها وأصدقائها، وفي إيران، أو في جنة عدن كما تصفها، تعرفت عام ١٨٩٧ إلى دبلوماسي أوروبي يدعى هنري كاديون، أحبه، وطمحت من والديها إلا أن بآن تزوج، ولكنهما رفضا، لأنه مجرد موظف دبلوماسي محدود الدخل، لا يرقى إلى مستوى طبقتها، فاستجابت لبرأيها، أحبت رأسها للعاصفة ولم تنمرد، احتراما لتقاليد طبقتها، في انتظار أن يكون ثروة تؤهلها أن يصحب ندا لعائلتها، ولكن.. في أوج أحلامها الرومانسية لقي الحبيب حتفه، عندما سقط في مياه نهر لارا البالغة البرودة، وتهامس الناس: لقد انتحرت، لأنهم أنكروا عليه حبه، على حين انصرفت جيرترود إلى ما كان مسموحاً لها بأن تفعله: أن تواصل الترحال، وهي راغبة فيه، والأسرة لا تتردد في أن تمدداً بما تحتاج من مال.

في ذات العام الذي انتحرت فيه حبيبها بدأت مرحلة التجوال في المشرق، نهوى الجبال وتعشق الأكل، لا تكاد تهبط مدينة حتى تقارنها إلى أخرى، إلى أن وصلت المنطقة العربية، فاستقرت بها، تريد أن تعرف عليها، وأن تدرسها سكاناً، وتاريخاً، وجغرافياً، دون أن يفارقها حب الصحراء، أحببت فيها صمتها الذي يعادل صمت الجبال العالية في أوروبا، ولكنه هذا أشد كثافة، فهناك السفوح المنحدرة، حتى يستقر في الواديان مياه جارية، وتحدث العواصف حين تصمم بالثبات ليقاما متقاتلين، ومتميزاً، أما في الصحراء فلا شيء من ذلك.

كانت تحكي في رسائلها لوالديها الاتعالات التي تجتاح داخلها، وتصف لهما ما تلمسه هنا في حياة الشرق من غموض وأسرار، وحكايات ضارية في أعماق التاريخ، ولكنها مع كل هذا لا تلج إلى أي شيء يتصل بانفعالاتها العاطفية، فهي امرأة فكتورية، لا يصح أن تضيع بوحدتها، وأن تتحدث عن هذا الضيق، فكانت تخفي أحياناً، وتكنى عن أحاسيسها أحياناً أخرى.

كانت جيرترود ذات ثقافة واسعة متنوعة، تجيد إلى جانب لغتها القومية أكثر من لغة أجنبية: الفرنسية والإيطالية، والألمانية، والتركية، والعربية، وهي أدبية، ومؤلفة، لها في لغتها أكثر من كتاب عن الصحراء، والبلاد التي شاهدها، والمعلم التي زفت عندها، ترجم الكثير منها إلى عدد من اللغات الأوروبية، وكانت إلى جانب التأليف ترأس جريدة التيجز، تعرف بالكتب الجديدة، وتقدم تلخيصاً لها، وترجمت إلى اللغة الإنجليزية أشعاراً لحافظ الشيرازي أعظم شعراء الفارسية في القرن الثالث عشر الميلادي.

ولكن هذه المرأة المثقفة الرحالة كانت إنجليزية محافظة جداً بفهم القرن الماضي، حرصت على تقاليد الطبقة العالية في المجتمع البريطاني، فاهضت الدعوة إلى إعطاء المرأة حق الترشيح أو التصويت في

الانتخابات، لأن هذا يهبط بها إلى حيث العمال والفقراء، وهم أناس.. فيما ترى.. غير مهذبين ولا تربية. في عام ١٩١١ عادت مرة أخرى إلى المشرق، إلى سوريا في هذه المرة، وذهبت إلى الحفريات التي كان يقوم بها بديف هوجارت في قرقيش، لحساب المتحف البريطاني، وكان يساعده في هذه المهمة شاب في الثالثة والعشرين من عمره، تخصص في تاريخ العصور الوسطى، يدعى توماس إدوارد لورنس، وسوف يعرف فيما بعد بلورنس العربي، ومع أن اللقاء معهما كان في البدء فاتراً، لكن سرعان ما أصبحا كاصفاً، وأمّدت الصداقة معهما لأعوام طويلة.

في هذه الفترة من حياتها اتحم عليها رجل يدعى ريتشارد دوج ولي، وحين تعرفت إليه بدأت، وربما لأجله، تكتب يومياتها، وفيها سوف تتحدث عن عواطفها، ربما لأول مرة، وعن محبتها له رغم أن الرجل كان مترجماً، ولأمر لا توضحه تشير في يومياتها، إلى أن الحكومة البريطانية كتبت لها في تلك الأيام بأن تكون مسئولة عن حمايتها حيث تقيم، ولم تنس أن تسطر مشاعرهما عن الصحراء «ملقوفة في غطاء من الجدية والقائمة والدائمة، حيث تقول قد ترجعنا إلى نجد بمشية الله، وقد انقلعت صلتنا بكل الغزو الموجودة حولنا، والذي، الوحيد الذي يربطنا بك «الضمير لحبيبها، وبالعالم هو ماتجده في هذا الكتيب الصغير، يوميات الرحلة التي اكبتها من أجلك.

وتضمن في يومياتها: «اطلبنى علانية، أمام العالم أجمع، خذني وأحملني معك، إلى الأبد، إلى الأبد سوف أكره أن أخفيك حبي، وأخيراً سلمت، وسوف يغيخونني، وأمويت، ولكن من الممكن أن أقترب منك، علناً، وأواصل الحياة، ماذا أخسر؟

«عندما وطلعت صحراء نجد كان المشهد الطليعي

يوم الجوائز الفلسطينية

برئاسة ياسر عرفات - وافق مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماعه الأخير برام الله على المشروع الذي تقدم به ياسر عبد ربه وزير الثقافة، وينص على اعتبار عيد الاستقلال الموافق ١٥ نوفمبر من كل عام يوماً للثقافة الوطنية الفلسطينية، كما تضمن القرار موافقة المجلس على توزيع جوائز فلسطين التقديرية والتشجيعية في الآداب والفنون لمستحقها.

وسوف تمنح الجوائز التقديرية سنوياً في الآداب والعلوم للفائزين عن مجموع أعمالهم. كما تضمنت اللائحة الداخلية نصاً يتعلق بجائزة توفيق زياد الشعرية والتي ستمنح ابتداءً من ١٩٩٨ وكذلك جائزة القدس التي اعتمدها وزارة الإعلام بخلاف جائزة عبد الكريم السباعي الأدبية في الرواية والقصة القصيرة والنقد الأدبي.

تاريخ «الأجرية» في مصر

صدر في القاهرة مؤخرًا عن الهيئة المصرية للكتاب «سلسلة تاريخ المصريين» الكتاب الهام «تاريخ العمال الزراعيين في مصر ١٩١٤ - ١٩٥٢» الذي تألّف عليه د. فاطمة علم الدين درجة الدكتوراه في جامعة عين شمس. تتناول المؤلف في هذا الكتاب أحوال طبقة العمال الزراعيين الذين كان يطلق عليهم في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لفظ «الأجرية» ويقصد بهم من يجلبون من خارج أراضي التفتيش والدوائر الزراعية للمعاونة في الزراعة، بالإضافة إلى صغار الملاك الزراعيين الذين تعجز مساحاتهم المملوكة عن الرّواء بمتطلبات حياتهم ومعيشتهم فتناوالت المؤلف مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وأحوالهم السياسية وموقف الأحزاب السياسية من مشاكل هذه الطبقة، واختتمت الدراسة بالحديث عن الانتفاضات التي قام بها هؤلاء الأجريّة في عام ١٩١٩ فقط، ولم تمتد بها إلى نهاية الفترة الزمنية التي حددها للدراسة.

وفي مقدمة كتابها كتبت المؤلف «وهذه الدراسة تبحث أوضاع الأجرية فيما بين عامي ١٩١٤ و ١٩٥٢ حيث أخذت جذور المشكلة تتعمق في الكيان الاجتماعي للريف المصري لتصل إلى الحالة التي برزت عليها كمشكلة معقدة، لم تستطع الحكومات المتتالية لها حلاً، بالرغم من اختلاف إيديولوجياتها «راسمالية أو اشتراكية» بل قد لا تكون متشابهة إذا ذكرت أن أية حكومة سواء أكانت دكتاتورية أم ديمقراطية لن تستطيع أن تحلها حلاً نهائياً متكاملًا إذا استمر تزايد السكان بهذه النسبة العالية التي نراها الآن.»

مجلة «علاء الدين»
في بحث للماجستير

مجلة «علاء الدين» التي تصدر عن مؤسسة الأهرام المصرية لفتت نظر الباحث أسامة عبد الرحيم، فقام بوضعها تحت مظهر البحث العلمي في دراسة حصل بها على الماجستير في الصحافة بتقدير «ممتاز».

شملت الرسالة تحليل ٥٢ عددًا من مجلة «علاء الدين» ومثلها من مجلة «باسم» السعودية، وإشاد الباحث بالتطور في المجلتين، واستحدثات أساليب جديدة في الإخراج والقصص التي تنشر للأطفال. أشرف على الرسالة د. محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام بجامعة حلوان وشارك في مناقشتها د. حمدي حسن رئيس قسم الإعلام في جامعة مصر الدولية، ود. اعتماد خلف عضو هيئة التدريس في المعهد العام للطفولة بجامعة عين شمس.

معروف أن مجلة «علاء الدين» ساهمت في إبراز جيل من كتاب أدب الأطفال من خلال ماتشتر من قصص وسيناريوهات على صفحاتها..



«إضاءة ٩٧» تحالف شعري جديد

يستعد الشاعران المصريان حلمي سالم وعبد المنعم رمضان لإصدار مجلة ثقافية جديدة اختارا لها اسم «إضاءة ٩٧».. ينتمى الشاعران إلى جيل السبعينيات في مصر، وكان كل منهما ينتمي لجماعة شعرية مستقلة، فحلمي سالم هو أبرز مؤسسي جماعة «إضاءة ٧٧» التي كانت تصدر مجلة تحمل هذا الاسم، وكان من أبرز أفرادها حسن طلب وجمال القصاص ورفعت سلام وماجد يوسف ومحمود نسيم ووليد منير، والرسام جبر عجم أما عبد المنعم رمضان فكان ينتمي لجماعة «أصوات» التي تضم أحمد طه وعبد المصطفى عبد الكريم ومحمد سليمان.

وشهد الثمانينيات والتسعينيات خلافات حادة بين الجماعتين من جهة، وبين أعضاء كل جماعة من جهة أخرى، ترتب على هذه الخلافات تحالف عبد المنعم رمضان مع أحمد طه في نهاية الثمانينيات وإصدار مجلة «الكتابة السوداء» التي صدر منها عدد واحد، ولم يظهر الثاني بسبب الخلافات بين شاعري «أصوات».. وبعد قليل قرر أحمد طه الذي يعيش في أمريكا - أن يأتي إلى القاهرة ليصدر مجلة مستقلة في مجلة «الجراة» التي فتحت ذراعيها لكتابات الشباب وقرر أحمد طه من خلالها تصفية خصومه الشعريين..

وأخيرا جاء هذا التحالف - غير المفاجيء - بين عبد المنعم رمضان وحلمي سالم، لامتلاك منير جديد يتفان من خلاله في مواجهة أحمد طه الذي قرر العودة النهائية إلى مصر واستئناف إصدار مجلة «الجراة»..

وإن التوقع أن تشهد القاهرة خلال الأسابيع القادمة «إعادة إنتاج» لمبارك شعراء السبعينيات التي بدأت منذ ربع قرن، ويوصل شعراؤها إلى منتصف العمر زريما جاءت «إضاءة ٩٧» لتكون مجلة إرث منتصف العمر! ■

كتاب عفيفى عن الأرض والدم

عطيل فى عمان

بدأ مسرح الشباب العمانى بروفات المسرحية الجديدة «عطيل» التى سيقدمها نجوم المسرح فى نهاية شهر أغسطس الحالى عن نص مسرحية الكاتب الإنجليزى الشهير وإيم شكسبير برواية جديدة خاصة فيما يتعلق بالفصل الأخير من المسرحية يخرج المسرحية المخرج عبد الغفور أحمد البلوشى فيما يقوم ببطولة العرض الفنانة رشا البلوشى ومعهما محمد نور والمخرج الإذاعى أحمد الأزكى الذى تحول للتمثيل وعصام الزدجالي.

على صعيد آخر تقدم فرقة الصحة المسرحية حالياً بالإعداد لتقديم مسرحية الأطفال «الكنز المفقود» من تأليف صالح الفهدى وإخراج أحمد سالم البلوشى واشترك عدد من نجوم المسرح العمانى فى ممسعى من الفرقة لتأكيد مسرح الطفل وأهميته فى المجتمع.



ثلاث عشرة مجموعة شعرية للشاعر محمد عفيفى مطر، ولم يطبع منها سوى ديوانين فقط فى سلسلة «أصوات» التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وذلك فى الوقت الذى تزدهم فيه أرفف مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب بالأعمال الكاملة لأسماء مثل الشاعر «البرعى» والروائية «جيلان».

عفيفى مطر شاعر تجريبي كبير فرض سطوته على جيل كامل من أجيال الكتابة الشعرية فى مصر وإن كان آخر جيلين قد نجيا من قبضته.

وقد استراح النقاد من نص عفيفى مطر بتعليقه على مشجب الغموض ليغطوا بعد ذلك فى لفظهم ونوهمه العميق فى «كتاب الأرض والدم» تتطلى رؤية الشاعر المشبعة بالحلل فى عناصر الطبيعة، والامتزاج بالذات الإنسانية فى نزوة التوجع والتراجع عن مجد الأسلاف، وفى قصيدة «بوابة طليطة» نترامى لنا الصور المكثفة التى تحمل قدرا كبيرا من الأبعاد الدرامية، والسعى نحو اجترار لغة وعرة جارحة تنهل من الميزات القديمة، وفى قصائد أخرى تتكلم على الموروث الشعبى، ومن خلال هذين المستويين يحطم عفيفى مطر العلاقات المنطعية بين اطراف الصورة الشعرية.

تمثل الكتابة فى هذا الديوان فعلا إبداعيا يحتاج إلى قارئ، إشكالي يشارك فى بناء المشهد المتوتر لا متلق متعجل يركن إلى كسبه. كما تتسم القصائد بموسيقى «خليطية» تتواءم تماما مع الحالة الشعرية فهى تارة تمحل نبرة حادة وأخرى تتساب فى إيقاع من الشفافية. يقول الشاعر فى مقطع قصير بعنوان «تحريض»:

« - هل تسمعوننى؟!
أصرخ تحت ماء الفصل خائفا فى كفى لا تترطب يدي لا تقيدوا أقدامى

فريما أهرب فى الظلام
ولا تقيموا ماتتى

فإننى المطلوب بالنار لكل صرخة وقطرة من الدم» ■

أحمد الفيتورى فى إيطاليا

سافر الكاتب والناقد المسرحى الليبى أحمد الفيتورى إلى إيطاليا للعلاج بعد تعرضه لآزمة صحية شديدة.

قبل مرضه كان قد انتهى من عمل موسوعى تناول الشعر العربى الليبى وكيف تغذى وغذى الشعر العربى بشكل عام..

«الأهرام العربى» تتمنى له الشفاء ليواصل جهوده القيية فى خدمة الثقافة العربية فى ليبيا.

رواية موديانو

استقبل النقاد رواية الكاتب الفرنسى اللاحم باتريك موديانو «دورا بريدية»، بقولهم: إنها رائعة وتستحق الفوز بجائزة أفضل رواية لعام ١٩٩٧، و قد استطاع موديانو أن يخرج بهذه الرواية عن الإطار المكرر الذى حبس نفسه بداخله منذ سنوات، تدور أحداث الرواية حول البحث عن سر اختفاء فتاة يهودية عام ١٩٤١، وكيف ظل البحث جاريا لمدة خمسين عاما.

البيئالى الدولى الرابع للشعراء بفرنسا

تعد الدورة الرابعة للبيئالى الدولى للشعراء بفرنسا فى بداية شهر نوفمبر القادم - وقد وجهت الدعوة إلى أكثر من عشرين شاعرا فرنسيا وأكثر من عشرين شاعرا أجنبيا يتعمون لآفاق وأجيال وأساليب شعرية مختلفة، ينظم البيئالى الذى يعقد كل عامين - المجلس العام لمقاطعة «فال دى مارن» بدعم ومساندة من المركز الوطنى للأدباء بباريس والإدارات الإقليمية للأنشطة الثقافية. يستهدف البيئالى الارتقاء بكتابة الشعر فى فرنسا والعالم والحفاظ على أدوات المعرفة وتطويرها.

تُعقد الندوات فى مقاطعات «فال دى مارن» وجورج بومبيدو - ومركز الشعر - فى ريو مونت ومونبيلييه ومارسيليا - كما تجتهد النقابات للمدارس والكليات.

كانت الدورة الأولى للبيئالى قد عقدت فى الفترة من ٧ إلى ١٧ نوفمبر ١٩٩١ - وشارك فيها الشعراء أوسولا كريشيل - ريتشارد بيرتراس من ألمانيا، وبول يوركيفش من ألبانيا، وديفيد دوجينج من أستراليا، وميشيل بال، وبنشوزان هان من أمريكا، ونيكى مارانجو من اليونان - وإيفان جرانونف وإيف روينشتاين من روسيا، أما الشعراء الفرنسيون المذعورون فكانوا: جان بير بالي - جوليان بلين - أوليفيه كاديو - كلود ميشيل كلونى - جان شارل ديبول - كلود روييه - جان جاك ثيوتون - أدار البيئالى الأول الشاعر الفرنسى هنرى ديلى - رئيس تحرير مجلة «أكسبون بوتيك» الشعرية القصصية الفرنسية التى تصدر عن المركز الوطنى للأدباء بباريس. ■

عندما بدأت القنوات الفضائية بثها قبل

أعوام، نشبت معركة حول «الغزو الثقافي»..

وحتى الآن فإن المعركة لم تحسم قبل أكثر من

أسبوعين، سجل المعارضون للبث الفضائي

انتصاراً تكتيكياً بفعل فاعل، والفاعل هنا القناة

الفضائية الفرنسية، التي أذاعت فيلماً إباحياً على

قنواتها الدولية المملوكة عبر القمر الصناعي العربي

«عربسات»، بعدها قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن..

فأحدث كارثة من وجهة النظر العربية، وهو نفسه

«نكسة كبيرة» من وجهة النظر الفرنسية.

أجرى الحوار في جدة - محمد مطر

اعتذار القناة

الفرنسية لا

يكفي.. وعقدنا

معها الفياض

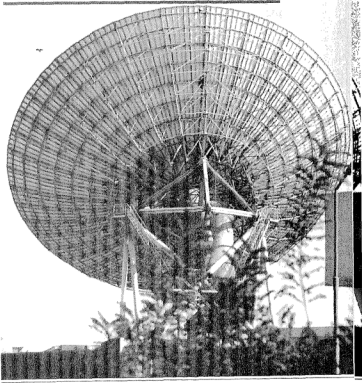
لسنا جهة

رقابية..

و القنوات

العربية ملتزمة

بالتقاليد



السلطات الفرنسية بررت الواقعة بأنها «مصادفة» ناشئة عن إهمال موظف في شركة تليكوم الفرنسية، عملاق الاتصالات، الذي يملك ويدير القمر الصناعي (C.F.I)، إلا أن «عربسات» قامت بقطع الإرسال فوراً، ثم أنهت العقد مع القناة الفرنسية، التي قدمت اعتذاراً يقول: نعم نحن نعترف بخطورة ما حدث، ولو حدث مثله داخل فرنسا لأثارت ضجة مماثلة، لكن القضية لم تنته، والقضية تتفاعل، وهناك تحقيق متوقع أن ينتهي في أية لحظة، المهم هنا هو أن الحادثة فجرت سؤالا يحتاج إلى إجابة هو: ما الضوابط لمنع تكرار ما حدث؟

وهذا بالضبط ما سنعينا معرفته في حوارنا مع المهندس سعد بن عبدالعزيز البدنة - مدير عام عربسات..

يقول البدنة: تسعى «عربسات» إلى أن يكون ما يبث عن طريق أقمارها هادفاً ومفيداً للمشاهدين، بحيث إن قناة فرنسا الدولية قامت ببث فيلم مخل بالآداب العامة، مما يعد مخالفاً لما تم الاتفاق عليه من قواعد البث التليفزيوني العام، لذلك فقد اتخذنا قراراً بقطع الإرسال وقتها، ثم قراراً بإنهاء العقد مع هذه القناة، حفاظاً على سمعة «عربسات» تجاه مشاعر العرب والمسلمين.

وكيف يمكن إنهاء التعامل بدون إخطار مسبق، ودون الرجوع إلى الطرف الآخر؟ «عربسات» تحترم الاتفاقيات الدولية، وتود من الآخرين احترام حقوقها، وبخاصة فيما يتعلق بالجانب العقائدي الأخلاقي لأجيالنا العربية والإسلامية، وما تم به كان مخالفاً لكل الأعراف الدولية في الإرسال المفتوح، وحتى في فرنسا نفسها، وإنهاء العقد من جانبنا كان مبنياً على مبادئ واتفاقيات «عربسات»، ومن المؤسف أنه قد سبق لفت نظر هذه القناة منذ عام ١٩٩٣ إلى عدم التزامها بعقدنا معنا، كما سبق أن عقدنا معها عدة اجتماعات، لكن كانت الفوضى تسود طريقة إرسالها لبرامجها، كما يشهد بذلك مشاهدوها، مما يؤكد أن هذه القناة لم تكن على المستوى المطلوب الذي أرادت لها فرنسا، والذي يتناسب وأهمية

«البدنة».. مدير عربسات :

ماشاهده الجمهور «كارثة»

يبدو أن «ثقافة الفساد» لم تعد في عالمنا العربي ثقافة وانساق قيم القلة سواء في عوالم السياسة أو الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية، وإنما أصبحت تشكل جزءاً رئيسياً من ملامح المشهد العربي، ففي أزمنة «الماضي الثام والمركب» لم تكن أوضاع الفساد وصناعاته يمتلكون سلطة تفسيرية، وتفسيرية، وللفعل والسلوك، والقيم الدافعة، والمكرسة للفساد بوصفه خروجاً على القانون والنظام العام... وظل الخطاب الجنائي، والأخلاقي والديني إصلاحياً ومعادياً لهذا النمط السلوكي الجانح.

كانت ثقافة الجنوح والجريمة والفساد تتداول في أوساط الجانحين والفاستدين والعصب الإجرامية، أي يتم استهلاكها ذاتياً من خلال متحني هذه الثقافة.

الآن لم تعد إزاء ثقافة إجرامية مخلفة لا تمتلك جسارة الخروج من شرنقة منتجيها ومستهلكيها، وإنما إزاء سلطة إشهار على لقمم والقواعد السلوكية الفاسدة، استناعتات البؤر الإجرامية للفساد أن تنتشر سرطانياً، وأن ترتفع أصواتها جهرية وصاخبة، بما يجعل المرء يعتقد أن ثقافة الجانحين هي ثقافة الأسوياء اجتماعياً، وأن الآخرين هم الخارجون عن القانون، أن علم الدراسات العربية عن الثقافة الإجرامية تجعل الحاجة ملحة لتكوين منظمة عربية وإقليمية للشفافية تتابع من خلال لغة العلم وتحلل مؤشرات الفساد السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي في مجتمعنا.

وتصدر تقارير سنوية أسوة بما تفعله منظمة TIA في تقاريرها المهمة، وهي بالإنسية المنظمة غير حكومية، متى تكون أوضاعنا مثل أوضاع النمرك، وفنلندا، والسويد، ونوريلندا، وكندا، وهولندا، والنرويج، وأستراليا، وسنغافورة، ولوكسمبورج، وهي البلدان العشرة الأقل فساداً في العالم.

ولذا لا ننس أن أوضاعنا مثلما فعلت ماليزيا عبر إجراءات مشددة في مواجهة الفساد كما حدث خلال عام واحد، ولكن يبدو أن هذا حلم ليلة صيف قاتلة الحرارة والرطوبة.

نبيل عبد الفتاح

برامج على القنوات الفضائية، تختلف عما يتم بثه في التلفزيونات العربية المحلية، و«عربسات» تقع عليها مسئولية توافر ما يمكن من مسائل فنية متطورة، وتشمل عملية البث التلفزيوني والاتصالات الفضائية في الدول العربية.

هل يمكن لاية دولة عربية منع بث أية محطة من خلال التقدم بشكوى لـ «عربسات»؟

من الناحية التقنية لا يمكن منع بث برامج موجهة إلى دولة ما داخلية في منطقة تغطية بث القمر، ولكن إذا حدث لديها ضرر من طرف يقوم ببث تلفزيوني عليه أن يلجأ إلى مؤسسات التحكيم والقضاة المتعارف عليها، لوقف البث الذي يحدث، والمطالبة بتعويض الضرر حسب القوانين الدولية للإعلام والنشر، و«عربسات» مؤسسة اتصالات فضائية ومجرد ناقل للبرامج، ولا يمكن أن تكون جهة رقابية، كما أن البث التلفزيوني



■ سعد الذهبي

نوعان: مفتوح ومشفر، والمشفّر يمكن أن يكون بطريقة النفع أو مجاناً، ولحظة التلفزيون التي تقوم بالبث أن تختار أحد النظامين، وتقوم بعملها وفق هذا النظام، بما فيه من مزايا ومساوئ، ولكن يوجد عقود لتجريب وينود تتعلق باحترام قواعد السلوك العام، وعدم المساس بالمبادئ.

وعن المشروعات المستقبلية لتحديث «عربسات» استعداداً للقرن الـ ٢١، يقول: تعمل «عربسات» حالياً على تصنيع قمرها الأول من الجيل الثالث، وهو يمتاز بتغطية ممتازة في الحزمة «كاي-يو»، وهو يحترق على ٢٠ قناة في هذه الحزمة، التي توفر طاقة كبيرة من البث التناظري والرقمي، وللاستفادة المثلى من هذه الطاقة، سنعمل على وضع هذا القمر «عرب سات ١٠.٢» في ذات مجال «عربسات ١٠.٢» مما يمكن المشاهد العربي من استخدام التطبيق نفسه لاستقبال جميع البرامج المرسله، علماً بأن قمر الجيل الثالث يغطي معظم الدول الأوروبية، بالإضافة إلى الدول العربية، للوصول إلى الجاليات العربية في أوروبا. ■

المنطقة لها كدولة عظمى.

كيف أثروا ما أعلنته السلطات الفرنسية من أن الحادث كان مجرد مصادفة ناشئة عن إهمال موظف في شركة «تليكوم الفرنسية» عملاق الاتصالات، الذي يملك ويدير القمر الصناعي؟

ما تم بث يوم ١٩ يناير الماضي، كان موجهاً من أحد أقمار عربسات إلى بيروت خلال ساعة، يتجهز فيها الأطفال حول التلفزيون، والأخطار في الأمر، أن هذه القناة كانت ضمن قنوات عربية تدخل بيروت بالضرورة، لكن في حالة وجود القناة على أقمار أخرى، يكون الأمر مختلفاً، ويكون الاستقبال من الفضاء اختيارياً.

هناك من يحاول تسييس الخلاف بين عربسات والقناة الفرنسية؟

هناك اتفاق عام على عدم وجود أي أهداف أو أسباب سياسية وراء ما حدث.

هل سيجرتت على ما حدث إجراءات قانونية خاصة، أن الفرنسيين اعتذروا، وما هو حجم خسائر عربسات، بعد إيقاف بث القناة الفرنسية؟

تعتبر «عربسات» أن ما قامت به القناة الفرنسية كان خطأ بسمعتها، وقد تعرضنا منه، وسوف يتم تصديق هذه الأضرار بناءً على العقد والأعراف الدولية، وسيتم تحديد موقفاً حيال هذا الموضوع، ونحن نضع المسألة للتعليق في اعتبارنا، بصرف النظر عن الخسائر المالية، واعتقد أن اعتذار القناة الفرنسية، واعتذار الخارجية الفرنسية بالاطّاع الفنية لا يكفي في مثل هذه الحالات، لأن احترام مشاعر وعقليات المشاهد العربي يأتي في المقام الأول، ثم إن هذا الاعتذار سيعزز الموقف القانوني لـ «عربسات» التي تحتفظ لنفسها باتخاذ الإجراءات القانونية ضد ما حدث، وسيتم تصديق موقفاً حيال هذا الموضوع لاحقاً، في ضوء أحكام اتفاقية التجار والأعراف الدولية.

ليس سراً أن هناك بعض المحطات الفضائية العربية التي تبث مواد وأعمالاً فنية مبالغاً فيها، وتجرح الذوق العام، هل ستتبعون معها المخطط نفسه، الذي تعاملتم به مع القناة الفرنسية؟

نربأ بهجة إعلامنا العربي أن تصل إلى الحد الذي يتجاهل القيم والمبادئ، خاصة أن هذه الأجهزة تابعة لمعظم الحكومات العربية، ومؤسسة «عربسات» أشتراك الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية، وهناك اتفاقيات وتوصيات، ومشروعات أعمال يتم الالتزام بها وتنفيذها، كما أن «عربسات» عضو في لجنة التنسيق بين القنوات الفضائية التي يشرف عليها اتحاد الإذاعات العربية، وإننا نعتقد أن هذه الدول لا تسمح ببث

في حفل ختام مهرجان القاهرة



الدولى الثالث للأغنية، ثارت تساؤلات عديدة حول
سليات لا حصر لها وقعت فيها إدارة المهرجان ولجان تحكيمه
مما يؤكد عدم الاستفادة من أخطاء الدورتين السابقتين وعدم
استغلال إيجابياتهما بالشكل المناسب وهو ما يعني عدم
استقرار المهرجان رغم بلوغه العام الثالث.

تقرير: محمود حسونة- تصوير: محمد مسعد

■ احمد
إبراهيم حصص
معظم الجوائز

رومانية مثلت الكويت.. وإفاء أغنية

العام في مهرجان القاهرة

«البطل» أحمد إبراهيم

ينافس «الريض الإنجليزي»

مكان في المهرجان، وقالت: إن مهرجان الأغنية يجب
أن تتولى تنظيمه وزارة الإعلام، أو وزارة الثقافة.
■ المطرب حمدي هاشم، الذي لم يحصل على
جوائز قال: إن إدارة المهرجان طالبت به بتغيير اسم
أغنيته من «يا قدسنا» إلى «يا حلما»، وبعد أن استجاب
لهم، لم يحصل على جوائز، وطالب بعدم تجاهل لجنة
التحكيم لتاريخ المطربين المشاركين في المسابقات!!
■ المواهب الشابة التي لم تحصل على جوائز
تجمع عدد كبير منهم حول د. ممدوح البلتاجي - وزير
السباحة - مطالبين بالحصول على شهادات تقدير، أو
شهادات مشاركة، وقد وعدم الوزير بدراسة الأمر.

كتب - محمد إسماعيل

■ د. يسرى الحامولى - الأستاذ بكلية التربية
الموسيقية - اتصل بالمطرب للحن توفيق فريد،
الحاصل على الجائزة الثالثة فى التحسين عن أغنية
«سرخس»، فور إعلان النتائج، متهمًا إياه بسرقة
الحن، والذي أنتجته إذاعة قطر من قبل، وكان رد
توفيق عليه، أن طالبه بالصمت خاصة إنه لم يعمل منذ
سنوات.. د. يسرى قرر اللجوء إلى القضاء
■ المطربة نانسي بهاء الدين، التي بكت لعدم
حصولها على جائزة، قالت: إن من لا يستحقون
جوائز حصلوا عليها، والمواهب الحقيقية ليس لها

من كواليس
المهرجان



نالت الجائزة الثالثة في الغناء وهي من العلاقات ومن الأمور التي أثارت العنشة أيضا في جوائز المحترفين، وجود لحن للموسيقار العبقري الراحل بليغ حمدي لأغنية باسم «محارل تنسي» والتي نفتت بها منى فؤاد ولكنه يبدو أن مستوى موسيقى بليغ حمدي لا يتناسب والذواق المحكمين.

ويعد إعلان النتائج سادات بين المتسابقين مشاعر متناقضة من الفرح والسعادة للفائزين والحزن لمن خرجوا من الملاد بلا شيء.. وكانت أكثر حالات الحزن لفناً للانتظار البكاء الشديد للمتسابقة في الموهب نانسي محمد بهاء الدين والتي شاركت بأغنية «السلام خير للجميع».. كلمات عبد الرحمن سيد الأمل والحن صلاح الكريزي.. وقد اصطحبها والدها ووالتها إلى خارج القاعة لتتهنئتين دون جوبى.

وقد تفتيت عن ختام المهرجان المطربة منى عبد الغنى التي كانت ضمن المتسابقين في المحترفين بأغنية «هنا السلام» كلمات عبد الوهاب محمد والحن د. جمال سلامة.. ويبدو أن غيابها إما أنه كان إثارة للسلامة وهرويا من مواجهة عدم الحصول على جائزة أما المطرب محمد رؤوف والذي حصل على

جوائز في الدورتين السابقتين ولم يكن موفقاً في هذه الدورة فقد قال بعد

إعلان النتائج : «أنا لم أحضر

لتسليم الجائزة الأولى

ولكنني جئت من أجل

الجائزة الكبرى.. وليس

لدى تفسير لهذه النتائج»!

وأول مسرة شارك في

مسابقة الموهب مطرب من العراق

وهو رياض منصور وقد فاز بالجائزة

الخامسة وفي لقاء معه قال: بدأت الغناء

منذ ١٠ سنوات وصدر لي البوماني في العراق واستعد

إصدار الثالث في القاهرة.. وبعيداً عن أخطاء إلغاء

مسابقة الأغنية العام وعراق نتائج المهرجان فقد تم

تحويله إلى مهرجان تجاري حيث تم منع الصحفيين

من حضور حفلات التي أحيها النجوم وأقيمت في

قاعة خوف مما أدى إلى حدوث الكثير من الأزمات

في رجال الإعلام والصحافة ورجال الأمن الذين

كانوا مجرد منفذين لتعليمات الكبار.. وقد استنكر

بعض كبار السنسلايين عن المهرجان احتياطاً وجوبى

الحكيم في لجنة تحكيم المسابقة العربية رغم أنه أمين

عام المهرجان والذي تعاقب مع المطربين لإحياء حفلات

المهرجان وحفلات أخرى في القاهرة.. كما لاحظ

المتسابقون تعدد منار أبو هيف عضو لجنة تحكيم

المسابقة الغربية للعب في مازج الأصوات «التيك»

لضبط الصوتين التي تربطها بهم مصالح في المسابقة

برغم أنها عضو لجنة تحكيم وعضو منظمة الفيدوف

العالمية وقد علقت رئيسة منظمة الفيد وف السابعة على

المهرجان قائلة: إنه من المهرجانات المهمة في مجال

الأغنية ولكن إدارته توزع إقامات الضيوف في أماكن

مختلفة وهو ما لا يخلق لهم فرصة الاحتكاك والتعارف

وهما من أهم أهداف إقامة مهرجانات دولية. ■



■ محمد رؤوف



■ زينب مصطفى

للتصويت بحجب الجائزة الكبرى دون توضيح أسباب ذلك أثناء إعلان الجوائز.

وقد أثار جمهور الختام حصول المطرب أحمد إبراهيم على ٤ جوائز في المسابقتين العربية للمحترفين والغربية حيث فازت أغنيته «راضى بقسمتي» في المحترفين بالجائزة الأولى للحناء والجائزة الثانية للحناء وللحناء للجائزة الثالثة لتأليف لكاتب كلماتها أسامة سمير، كما نال الجائزة العاشرة للحناء في المسابقة الغربية عن أغنية «نحنن ليه» وقد علق البعض على ذلك واصفاً المهرجان بأنه مهرجان أحمد إبراهيم الذي نافس فيلم «المريض الإنجليزي» في الجوائز!

وقد أبدى أحمد إبراهيم سعادة كبيرة بالجوائز وتعد حصل الدروع الأربعة ويقت بها أمام كاميرات المصورين لالتقاط صور له معتقداً أنها ستوسع قاعدة جماهيره ويستدفع شركات إنتاج استوكس لتتعاقد معه بالشروط التي ترضيه لإنتاج البومات.

كما نالت أغنية رجاى بلمليح «أنت أدري» جائزتين حيث حصلت على الجائزة الثانية في الغناء والأولى في التأليف للشاعرة الكويتية الدكتور سعاد الصباح. أما الجائزة الثانية في التأليف فقد حصل عليها الأديب عبد الله الفيصل عن «قسم» والتي تفتي بها للتونسي صلاح مصباح وعندما صعد لتسلمها فوجيء بإدارة المهرجان تمنعه قائلين له إنه بناء على طلب سموه سيتسلم الجائزة السعودي سراج عمر عضو لجنة التحكيم. الغريب أن الأغاني المتسابقة ضمت نصاً للشاعر العربي الكبير نزار قباني وهو قصيدة «ماذا» ولكنه فيما يبدو لم يبل رضا أعضاء لجنة التحكيم رغم أن زينب مصطفى التي تفتت بها

كان في مقدمة أخطاء هذه الدورة إلغاء مسابقة أغنية العام التي تمنح لأفضل الأغاني العربية التي صدرت في البومات خلال عام، لتشجيع الإنتاج الجيد على المستوى العربي خاصة وأن سوق الكاسيت ازدهمت بالغت والسمين أصبح الجمهور يعيش في حيرة بين هذا وذلك.. ومسابقة أغنية العام لم يكن لها وجود في الدورة الأولى وتم استبدالها في الدورة الثانية لتغني هذا العام في صمت وبدون إبلاغ الإعلام بذلك، وكان الجميع على يقين بوجوبها إلا أن الختام كذب هذا اليقين.. وفي لقاء مع رجوى الحكيم.. أمين عام المهرجان.. عقب توزيع الجوائز قال في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي»: إن المسابقة الغيت بقرار من اللجنة العليا وبدون توضيح للأسباب.. وللعرف أن الذين فازوا بالجائزة في العام الماضي أصالة، وهاني شاكر، ومحمد الحلو، وعبد المجيد عبد الله، وكاتلم الساهر، وكلها أسماء مجرد تراجيداً في حفل الختام حقق ثراء إعلامياً كبيراً للمهرجان.

ولكن يكمن مفاجئاً في حفل الختام أن يتجاهل الموسيقار اللبناني توفيق الباشا - رئيس لجنة تحكيم المسابقة العربية للمحترفين - الجائزة الكبرى للمسابقة والتي نالها العام الماضي المطرب المغربي الكبير عبد الوهاب الدوكالي، وتردد في أيام المهرجان الأخيرة أن مشادة نشبت داخل لجنة التحكيم بسبب هذه الجائزة بعد أن رشح لها أحد الأعضاء مطربة من أصل روماني تعيش في الكويت مع أسرته من عامين ونصف العام، ومثلت الكويت رغم أن لغتها العربية غير مفهومة وهو ما أثار عضواً آخر بلجنة التحكيم على ترشيح الأول وبعد وتودع بالكثير في حالة منح هذه الطريقة أية جائزة مما دفع باقي الأعضاء



■ نانسي بهاء الدين

المطربة زينب مصطفى الحاصلة على الجائزة الثالثة في الغناء بمسابقة المحترفين، رفضت الإجابة على تساؤل عما إذا كانت معتمدة في الإذاعة والتلفزيون لم لا..

■ الصحفي السعودي الطيب فضل عقل المسئول الإعلامي عن الفن السعودي - علق على النتيجة قائلاً: إن بها الكثير من الجملالات وأن وجود حكمي في لجنة التحكيم يشترك بأنها لجنة عسكرية

■ المطرب حمدي أحمد، الذي لم يحصل على جوائز، وصف المهرجان بأنه سياسي سيأخي، ولا يمت للأغنية بصله!





■ نورا

■ عمر سيمونو

مطربون عرب يمثلون دولا أجنبية في مهرجان الأغنية

بين المطربين الذين شاركوا في مسابقة مهرجان القاهرة الدولي الأخير للأغنية ثلاثة كانوا يمثلون دولا أجنبية برغم أنهم ينتمون لأصول عربية. وبعد أن حققوا نجاحا جماهيريا في الدول التي يمثلونها جاؤا إلى مصر ليغنون باسم هذه الدول في مهرجانها الغنائي

■ نورا على حسن أو نورا برنا سكوتني الإيطالية ابنة القاهرة وأبوها من مصر درست في كونسرفتوار القاهرة.. ولأنها وأختها كانتا من أبرز طالبات المعهد فقد تقرر سفرهما إلى لندن في منحة دراسية.. نصحهما الأستاذة في لندن بالسفر إلى إيطاليا.. وتلاحقت نجاحاتها على مسارح إيطاليا بعد أن اختارت لحناً غنائياً بعيداً عن مجال دراستها الأورالية. وتقول: هاجرت إلى إيطاليا منذ خمسة عشر عاماً وغنيت على مسارحها بالإنجليزية والإيطالية والأسبانية وأصبح لي جمهوري الذي ينتقل معي من مسرح إلى آخر.. لم أضع الغناء الشرقي نصب عيني.. لأنني تميزت في الموسيقى العالمية، ولما لاحظت أن الإيقاع الشرقي دخل في أغاني الديسكو.. أبيت هذا اللون الذي كان «موضة» ظلت في إيطاليا عدة سنوات وحل محلها الرتم الإيقاعي «غانا وكينيا» وتضيف نورا أن شقيقها إبراهيم رايدو الموزع الموسيقي أرسل إليها يطلب منها المشاركة في مسابقة المهرجان الغربية، «وتقدمت بأوراقى وأعدت الأغنية وبحثت إلى القاهرة لأحصل على الجائزة الثالثة في المسابقة العالمية وهو ما أسعدني كثيراً.. وهي ترى أن المتغيرات التي طرأت على الموسيقى المصرية قادرة أن تصل بها إلى العالمية كما أنها سعيدة بوجود جيل من المطربين يؤيد الإيقاع السريع السائد عالمياً في الفترة الحالية، وبعد زيارته للقاهرة قررت أن تصدر أول ألبوم لها في مصر، يتضمن الألبوم أغاني سريعة الإيقاع بأربع لغات.. العربية والإنجليزية والإيطالية والأسبانية. أما أشهر المطربين العرب في إيطاليا فهي كوكب الشرق أم كلثوم.

■ المطرب عمر سيمونو الذي يمثل الأرجنتين ولد في لبنان وهاجر مع أهله إلى الأرجنتين ولم تملأ قدماء بلداً عربياً من قبل قرر أن المهرجان وجاء ليشرك في المسابقة الغربية، وعنى من قبل في ألمانيا وفرنسا وأسبانيا والمكسيك والسويد والنمسا وازدادت بالجائزة الثانية في المسابقة الغربية ويقرر النجاح الذي حققه هذا المطرب في الأرجنتين بقدر الحزن الذي كان يعتريه عندما يحده أبناء وطنه فلا يستطيع أن يبيع من تساوئتهم لأنه لا يعرف العربية ولا يعرف ليعرف ليعرف ليعرف عربياً واحداً، ولكن استهوته أغاني الشباب.. لكنه لا يعرف منهم أحداً، لذلك قرر أن يتعلم اللغة العربية ويتعامل مع الموسيقين المصريين، ويؤكد عمر أن الموسيقى العربية تخاطب العاطفة وهي أكثر الطرق للموسيقى عبودية.

■ حسين معروف مصري يمثل أمريكا في المهرجان وقد جاء ومعه زوجته التي تكتب كلمات أغانيه وتلحنها «سماها عبيد البربري» وتقول: إنه سمع عن مهرجان القاهرة الدولي للأغنية العالم الماضي فحضر إلى القاهرة وشارك فيه وكانت سعاداته كبيرة رغم أنه لم يفز بجائزة وحرص هذا العام على المشاركة ولم يكن يطمح في جائزة. ■

■ في الندوة التي عقدت على هامش مهرجان الأغنية الثالث، والتي كان موضوعها «ليلى مراد وصفاها الفني» كشف الملحن حلمي بكر أنه حاول أن يعيد ليلى مراد إلى الغناء بعد أن قررت الابتعاد عنه وكان السبب هو أغنية «تخونوه» التي كان من المفروض أن تغنيها ليلى مراد ولكن مأمون الشناوي قدمها لعبد الحليم ليغنيها في فيلم «الوسادة الخالية»، فابتعدت ليلى مراد لفترة عن الغناء حتى أقنعه حلمي بكر بالعودة وقدمت له أغنية «ماتهنريش» كلمات عبد الوهاب ومحمد وأغنية «فكر ثاني فكر» وقد كتبت ليلى مراد في مجلة الاثنين المشهورة في ذلك الوقت عن الملحن الذي ذكرها بنفسها منذ عشرين عاماً.

عرف

مشهد

■ قروب

سهير الأثري رئيس

التلفزيون المصري إلا يتم إنتاج أي أغنية فيديو كليب من إنتاج التلفزيون إلا بالتعاقد مع مخرجين محترفين بعد ضعف وسلحية مستوى الأغاني خلال الفترة الماضية. وكانت سهير قد أصدرت قراراً بوقف إنتاج أغنيات الفيديو كليب والتي وصل عددها إلى ٦٠ أغنية في العام الماضي حتى تقوّر إحداها في مهرجان الإذاعة والتلفزيون. بعد أن فازت أغنية «في قلب الليل» للمطرب على الحجار وافقت سهير على الاستمرار في إنتاج تلك الأغنيات ولكن مع مخرجين محترفين من المعروف أن أقل أجر يتقاضاه مخرج محترف في الأغنية الواحدة ٥٠٠٠ جنيه، بينما مخرج التلفزيون كان يتقاضى في الأغنية.. كحد أقصى ٧٠٠٠ جنيه!

■ بلغت الخلافات بين المطرب وليد

توفيق وأخيه توفيق نورتهما عندما أعلن وليد أن أمهما قد تورات من توفيق قبل وفاتها لأنه ابن عاق.

توفيق ينفى هذا الكلام ويؤكد أنه كلام غير

معتول ورواه أهداف أخرى!!

■ تلقى المطرب الشاب محمد شبان

ابن شقيق عبد الحليم حافظ دعوة من لبنان للمشاركة في المهرجان الغنائي الذي يقام بهاية الشهر الجاري في بيروت لتكريم الراحل عبد الحليم حافظ كما وجه المهرجان الدعوة إلى ليلى غفران وبغادة جبتي التي ستغني «ألا تكتبي» «وأحضان الجاييب» «ورسالة» من تحت الملاء يتخلل المهرجان مجموعة من الندوات عن الأغنية ونور عبد الحليم حافظ في الغناء العربي.

تعرض صلاح عمرو دياب و «لحج»

«صيد» الأهات

فى ٢٠ أغسطس عام ١٩٨٠ غيب الموت جسد الفنان محمد عبد المطلب، وترك صوته فى أحيضان يسرح فى لياليها ويشير إلى مناطق البهجة والطفولة فيها، ولد محمد عبد المطلب الأحمر فى شبراخيت سنة ١٩١٠، وتلقى مبادئ الموسيقى على يد أستاذة كبار، فبخلاف أغنيات عبد المطلب البنا التى كان يسمعها وهو طفل تتلمذ على يدى داود حسنى

ومحمد عبد الوهاب

نحيت عمل

«كمتهبجى» مغنما،

والجميع يعترف

تاريخه الطويل

وانتقاله إلى الغناء

عندما أعلنت مجلة

«الرائد المصرى» عن

مولده فى سهرة يوم الأحد فى إحدى ليالي

سنة ١٩٢٥، وأهمية محمد عبد المطلب تأتي من

اجتهاده أصعب مناطق القلب بسهولة، فهو

الصوت الوحيد الذى يغمره بالبهجة، وأنت

تتمشى فى حارة ضيقة آخر الليل وانت

تشاهد رجلا «سلويت» يجلس فى لمكنة،

وأمامه كوب شاي وطن سجانر يستمع إليه، أو

فى تاكسي آخر السهرة، صوت منفض يضرب

فى جذور الوجدان المصرى الذى يبحث عن

عزوق البهجة فى الغناء حتى لو كان حزينا،

اتخذت الخبيرة الرومانية لمسرح العرائس فى

القاهرة فى الستينيات نموذجا لابن البلد،

وقالت عنه إنه يمثل بحق شخصية ابن البلد

فى الإقليم المصرى، فإذا ضحك اهتز جسمه

كله من فرط النشوة، وإذا غضب برزت عروقه

وانقلبت سمته وتدفق الدم فى وجهه.

«وطلب» فى شبابه كان يملك قلبا فتيا

ورنتين شابتين، وبهذا القلب وهاتين الرنتين

عاش محمد عبد المطلب يغنى أفراحنا

وأشواقنا، ويعزف على أوتار الوحدة وينفخ فى

نار الحيرة، ويرفع راية القلب الطيب الذى يتألم

من الخيانة ولا يحتمل الفراق، هو عمدة الليل

«أصيان» الأمات، وهو الذى يضغط برفق على

القلوب لتروق المشاعر تتسهم. محمد عبد

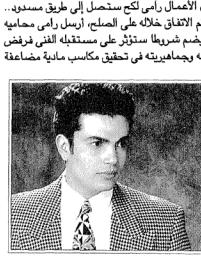
المطلب يا.. الليل هو «دع هواك» «وساكن فى

جنى السيدة» «سلام أمانه» «هدى» «حبوبك

وباحبك» و... و... هو جزء منا: مات وترك

صوت فئا. ■

إبراهيم داود



■ عمرو دياب

يبدو أن مفاوضات الصلح بين المطلب عمرو دياب ورجل الأعمال رامي لكح ستصل إلى طريق مسدود.. فبعد اللقاء الذى جرى بينهما فى إحدى اللجالات المصرية، وتم الاتفاق خلاله على الصلح، أرسل رامي محاميه إلى عمرو دياب بعقد الصلح للتوقيع عليه ولكنه فوجئ، بأنه يضمن شروطا ستؤثر على مستقبله الفنى وفرض التوقيع.. وكان لكح قد اتفق مع عمرو دياب على استثمار اسمه وجاهه فى تحقيق مكاسب مادية مضاعفة

من خلال إعلانات فى خلفية المسارح التى يغنى بها، والاتفاق مع رعاة حفلات وإنتاج عطور وكرفانات وملابس تحمل اسمه، وكان الاتفاق بحضور رجل الأعمال نصيف قزمان ومدير أعمال عمرو سابقا عادل فهمم على أن يتم إنتاج اليوم غنائى جديد لعمرو وإنتاج فيلم سينمائى يلعب بطولته.. ويتردد أنه تم توقيع تعاقدا لمدة عام خاصة أن عمرو يرفض الاحتكار والتعاقدات طويلة المدى ولكن فوجئ، فيما بعد بأن التعاقدا تم تغيير مدته إلى ٢٥ سنة بجانب أنه اكتشف أن الهدف من كل ذلك تجارى واستثمارى وهو ما قد يؤثر على جاهه فى فقر فسخ التعاقدا وتخلص أهل الخير للصلح لكي يمر الأمر بسلا ولم يكن قول مطلب عمرو بالرفض من قبل رامي لكح مما دفعه لتقديم بلاغ للناظر العام متهما رجال الأعمال الثلاثة بالتزوير فى التعاقدا بعد أن استبدل عادل فهمم كمدير لأعماله بأخر.. إلا أن الثلاثة وافقوا

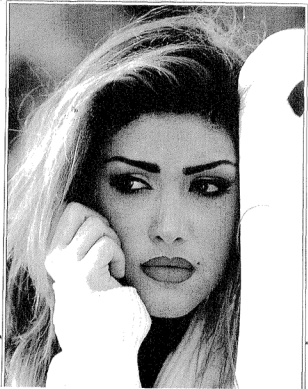
وعلى عقد جلسة صلح طلب خلالها رامي موافقة عمرو على أن ينتج له اليوم غنائيا وفيلما سينمائيا يحافظا على ماء الوجه وهو ما وافق عليه، ولكنه فوجئ، به يرسل إليه محاميه بعقد الصلح متضمنا شروطا رأى أنه لا يمكنه قبولها.

وعلى هامش هذا الجدل يراقب منتج اليوم عمرو الأخير محسن جابر الموقف عن بعد خاصة أنه يتمنى عدم إتمام الصفقة، ليظل منتجا لعمرو.. وفى هذا الإطار كان اتفاق محسن مع شركة «إم. إم. إى» على تسويق أغنية «نور العين» دوليا ليثبت له عليها أنه يمكن أن يساعده على أن يكون مطربا عالميا. ■

راغب ونوال فى «كل عيون الناس»

بعد نجاح أغنية «مين جيبى انا» لنوال الزغبى ووائل كفورى، قررت نوال أن تعيد تجربة الدويتو مرة ثانية ولكن هذه المرة مع راغب علامة فى أغنية «كل عيون الناس» التى كتبها الشاعر أحمد شتا ولحنها حمدي صديق.

وكانت إحدى شركات الإنتاج الفنى قد قامت بالاتفاق مع كل من المؤلف والممثل لتجهيز هذا العمل بغرض إعادة الثنائيات الغنائية مرة ثانية إلى ساحة الغناء العربى. ومن المنتظر أن يلتقى راغب ونوال خلال الأيام القليلة القادمة لتسجيل الأغنية. ■



■ نوال الزغبى

اختفت رجاء بلمليح



فى الفترة الأخيرة،

فخاف الجمهور وتساعل، هل

تتكرر تجربة عزيزة جلال

وسمية قيصر.. حتى عادت

لتفوز بالجائزة الثانية فى

مهرجان القاهرة الدولى للأغنية،

إنها صاحبة الصوت الذى

يصعد إلى ملكوت الشهرة

والأضواء، ثم يقرر أن يتحدر

صمتا ٩٠٠ تقول رجاء ردا على

سؤالنا حول اختفائها المبالغت:

أبدا لم اختف، وكل ما هناك

أننى أنشغلت بحفلات فنية

ومهرجانات فى عدد من الدول

العربية، ثم الولايات المتحدة وقد

عدت إلى القاهرة لإعداد البومى

الغنائى الجديد والمشاركة فى

المهرجان .



■ شروط نجاح الأغنية العاطفية هو اللحن
الرائق [تصوير: خالد الفقى]

رجاء بللمليح بعد أن طال صبرها:

لست مطربة فنّادق!

اعترف بانني من جيل تربى على حب الطرب وتقدير الكلمة، وبسماع أم كلثوم، وليلى مراد، وأسماهان، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، ولذلك احاول المزاوجة بين الأغنية الأصلية والمعاصرة

واين أنت من بنات جيلك؟
لست الوحيدة التي ترغب في تقديم الجيد والأفضل، ومعظم مغربات جبلي تقدمن مثل راقيا، فانا من جيل سبعة قصير وقاطنة مقدادى، وأصالة

قدمت اغنياتك في البداية باللهجة المغربية، ثم اصبحت اخيرا بتقديمها باللهجة المصرية، ويتهمك المغاربة بالتخلي عن لهجتك وعن مهمتك في نقل الأغنية المغربية؛

اعترف بذلك، وأخشون أن هذه التهمة تظل مما كبيرا أعيشه، لأن الأغنية المغربية تستحق الوصول إلى الخارج، لأن لها تراثا كبيرا، ولكن المشكلة في العثور على لحن تصال بسرعة للجمهور العربي، ففي المغرب العربي لكل منطقة لهجتها ولها أدن من التوصل إلى لهجة مغربية تقرب إيقاعها عربيا، ثمما فعلت الأغنية المصرية واللبنانية، التي انتشرت بسبب ذكاء شعرائها، لأنهم اختاروا لها الكلمات الأسهل، الأغنية المغربية بحاجة إلى مؤسسة تتبنى توصيلها للناس، كما يحدث في الخليج أو مصر

إذا سألناك عن فئة حرم الطرب النسائي، فهل يمكن أن تجلسي بصراحة؟
هناك مجموعة من الأصوات الحنية تقدم فنا راقيا رفعا، في مقبضين ماجدة الرومي، لأنها صوت شاب وبكى، واحترام اختيارها، وهناك أصالة، وسندرية سعيد، وذكرى التونسية، وأنغام

وعادا عن فيروز؟
في قمة القيم الغنائية، والتميز لها طول العشر لأنها تقدم اللغة والمغناة لمحبيها

وعزيرة جلال،
صديقة عزيرة، قريبة من قلبي، خسر الوسط الفني كثيرا باعتزالها ■

، ولا يسمعيها إلا المخفقون، هكذا يصفونك عربيا فنادقاً تقولين؟

أنا أعني لكل الناس، ولا يمكن لطرب أن يحصر صوته في فئة من البشر، ولا انتهى، أعني لكل من يعرف العربية، متقفا كان أو عاديا، والفن الأصل ليس موجها للخبث، بليل أن «سبوا» قلبي، لأن كلهم، أطربت جدتي لقي لم تزل خطأ وأخرا من التعليم، وأطربت الملايين من العرب، حتى ولو لم يتلقوا تعليما راقيا، الفن لغة مشتركة بين الناس، الناس تسبح الأطلال ورابعيات الخيام، وحفول عبد الوهاب، وتحميهم وتغفمها، دون وسائط

لكل مطرب مناطق يغني فيها - بنفسه - فما مناطق مشاعرك الغنائية؟

أعني الأغنية الرومانسية، كما أعني للسلام والحرية، الفن ليس بموضوعه، الفن بالتساوق بين الكلمة واللحن، وإحسان المطرب بها

وهل اخفقت الأغنية الرومانسية؟

من قال هذا؟

أغاني الموجة الجديدة؟
حتى هذه الأغاني بها قسور من الرومانسية، نحن شعب عاطفي، ولوعندا للقصيدة الجاهلية، فنسجدها تعمد على الغزل والكاء على الأطلال، ولم تخف هذه القصيدة من موروثنا وحديثنا، والشرط الوحيد لنجاح الأغنية العاطفية، هو اللحن الراقى والتعبير عن العاطفة بسمو

الجمهور عاوز كده شعاع ترفعه الأغنية الشبابية؟

لم أكل، فقد قاطعتني، وقالت: «الجمهور مش عاوز كده، الجمهور لا يجد أمية سوى هذا الغناء، فيستعمر، والفنان عليه أن يعبر عن ذوق الجمهور، وأن يرتقي به في الوقت نفسه

وهل يتحقق هذا في الفيديو كليب؟
أصبحت الصورة لغة العصر، وعاملا مهما في نجاح الأغنية، والفن يشهد تطورا كبيرا، ولابد للفن العربي أن يراعي هذا التطور، ويستفيد من التقنيات الحديثة إلى أبعد حد

ولكنك من حزب غنائي يبتلى للقديم؟

تلقيت عروضاً مصرية للغناء في أكثر من حفل ورفضت، هل أصابك الغرور؟

لا أنكر أنني تلقت أكثر من عرض للغناء في حفلات الصيف المصري ببنادق القاهرة، ولكن لاأستغاضت لرفضها، لأنها لم تكن تناسبني، وليس هذا من قبيل الغرور، فلي شروط معينة في الحفلات التي أشارك فيها، فانا لا أوافق على الغناء في حفلات الفنادق بأي حال من الأحوال

مثل هذه الحفلات تصبح بمثابة تعارف وانتشار للمطرب بين الجمهور؟

لا يميني مثل هذا الانتشار، بقدر ما يميني تنفيذ شروطي، وأن أحافظ على مستوى ما أقدمه من غناء، وأن أختار الجمهور الذي يستعني، واعتزفوا بأن حفلات الفنادق تعرفني بالجمهور العالمي، ولكنني ألتقي هذا الجمهور في بلد، فلماذا أستهين بنفسى مع في فلق قاهري، بينما الموهوبون أن أغني للبنسباء، الذين يشاهدوني في التلفزيون، ويستمعوني بالإذاعة، ولذلك فإن حفلات أضواء المدينة وليالي التلفزيون أهم ألف مرة من الحفلات المخفية في الفنادق

منذ ما يزيد على العام قدمت البومك «يا غايي»، ثم توقفت لماذا؟

لم أتوقف، بل أنعمها، وأنا أجهز حاليا لألبوم جديد أختار كلمات وألحان، وأعكم بكه سيكون مفاجأة، ومختلفا عن أعمالى السابقة، مثل «صبرى عذات طلال»، والف ليلة وليلة، وهذه التنبؤات تتسامح، الذين قدمت مع السعوديين سامي إحسان وملازم مداح

والتهم بالبخل الفني لا يزال موجوداً؟

لست متفرغة كلية للغناء، في الوقت الحالي، لأنني أجهز رسالة ماجستير في الأدب العربي، تقدمت بها لجامعة الملك محمد الخامس بالرباط، وأعني الاهتمام منها قربنا، لأنقر لطموحاتي الغنائية، فالغايي بالنسبة لي مرحلة سكن وتأمل، ويحث عن الجديد

رجاء بللمليح، مطربة تغني للخبث فقط



على مدى ٢٣ سنة كاملة والفنانة فخرية بنت خميس العجمي تتربع وحدها على قمة فن التمثيل العماني

كرائدة في المجال حيث بدأت التمثيل حين كان تهما لا تغفر رغم طول السنين وكثرة النجوم ظلت موهبتها متوهجة ومتألقة وتضعها على القمة أكثر فاكثراً. وعلى الرغم من أن فخرية خميس قدمت في مسيرة العشرين سنة السابقة أكثر من مائة مسلسل (إذاعة وتلفزيون) وتمثيلية ومسرحية إلا أنها ظلت محققة بوظيفتها كمذيعة في

الإذاعة والتلفزيون بسلطنة عمان، لكنها أخيراً ومع مطلع هذا العام قررت التقاعد

من أجل الفن والتفرغ له تماماً.

مسقط - صلاح جابر

بعد أكثر من مائة مسلسل وتمثيلية ومسرحية في عمان

فخرية خميس تتفرغ للفن!



■ أتمنى التمثيل في
السينما المصرية

تجديد المستقبل؟

الفن العماني له دور كبير ومختلف عن أي مكان في العالم، فدورها هو المشاركة المباشرة في التنمية الداخلية، إننا لم نصل بعد لفن الرفاهية، أو الفن للفن، وهذا الدور الذي نقوم به هو أشرف دور للفن والفنان وأعمالنا المحلية أصبح لها شهرة على مستوى الوطن العربي، وبعد انتشار القنوات الفضائية بدأت المحطات تبث مسلسلاتنا العمانية بشكل مكثف، وكل دور الخليج عرضت أعمالنا ولقيت إعجاب المواطن الخليجي ورضاه، وتحقق الانتشار المطلوب لموهبة الممثل العماني، وبدأ لفت الانتظار له، حتى إن رشا البولوشى، وهى مازالت تدرس فى الكويت تشارك فى أدوار بطولة مسلسلات كويتية، والزميله المطربة إيمان حصلت على دور بطولة كاملة فى إحدى المسلسلات الكويتية المهمة والبقية تأتى، لأن موهبة الفنان العماني موهبة أصيلة، لا يوجد لدينا أنصاف مواهب بل عشاق للفن، ومواهب تعشق الفن وتحصل من أجله أية معاناة، والفنان العماني يحصل على كل التقدير والاهتمام من قبل المسؤولين، سواء فى وزارة الإعلام أو على المستوى العام، ويكفى أن أقول إننى حصلت على وسام شرف من جلالة السلطان قابوس عن التمثيل، وليس هناك مجد أفضل أو أروع من ذلك، ولهذا أنا مستعجلة فى حمل رسالة الفن العماني حتى تنصل به إلى المكانة التي يستحقها. ■

الخليجية الأخرى واجب وحتمية ويجب أن نعمل المستحيل في سبيل استمرار هذا النهج، خاصة أن فوائد الأعمال المشتركة عديدة سواء على صعيد العمل الفني أو على صعيد التلاقى، ومازالت أتمنى أن التقى فى أعمال مشتركة أخرى خاصة مع مصر وسأعمل خلال الفترة القادمة على أن أجد فرصة للمشاركة فى عمل مشترك.

سألت فخرية: ما الدور الذى مازلت تبحثين عنه ؟

أحلم بأن أمثل دور أمى فى مسلسل أو تمثيلية وانقل للعامة التي تحملتها هذه المرأة التي كافحت برغم أنها كفيفة ومع ذلك كان لديها بصيرة رائعة وإحساس شفاف ليس لأنها أمى وإنما اتكلم بحياء فى الأمر. أتمنى أن أمثل دور امرأة ضريرة فى إطار جميل تماماً كما قدم محمود عبد العزيز دور الضرير فى «الكيت كات» وليس فى الأفلام الأخرى التي أظهرت الضرير فى شكل ضعيف وهذا ليس دور أمى.

أما حلمي الكبير فهو أن أمثل فى السينما، فبعد الخبرة الطويلة فى التلفزيون والمسرح والإذاعة أشعر بأنه ينقصنى أن أشارك فى عمل سينمائي ومازالت أبحث عن الفرصة والسينما فى مصر فقط، وإذا ساستقبل أول زيارة للقاهرة وأبحث عن الفرصة المناسبة فلست متعجلة فى الأمر.

بعد كل هذه الرحلة الطويلة فى الفن كيف

تقول فخرية خميس: فكرة الاحتراف والتفرغ الكامل للفن تأخرت بعض الشيء، لكن السبب الرئيسى كان يعود لثقة الأعمال المعروضة أمام الممثلين أو موسمية الأعمال، ولأن هذه هى مهنتى فكان لابد أن أستمِر فى وظيفة المذبة حتى يمكنى أن أستمِر فى الحياة، وهناك بعد آخر للأمر، هو أن الفن كان لفترة طويلة لا تعتمد مرحلة الهواية وكنا نتفق عليه من أموالنا الخاصة غير ما يحدث فى القاهرة مثلاً، وكنت أشتري ملابس الدور من راتني، كل هذا دعائى لتأجيل قرار التفرغ، حتى الآن، حين شعرت بأن الدراما العمانية بدأت تأخذ بعداً جاداً منتظماً مستمراً وهو ما يطمئن أكثر على المستقبل والاستمرارية، والأهم أن الفن يحنى بكل رعاية وإهتمام من قبل الدولة.

قلت لفخرية خميس: شاركتي مع عدد من الممثلين فى مصر فى مسلسلات مشتركة مثل الكعبة المشرفة مع مجدى وهبة وتيسير فهمي أو فى السندباد مع شرين وسامح الصربطى وكذلك فى أعمال خليجية مثل المسلسل الكويتي (الشباب مع التحية) مع سعاد العبد الله وسعد الفرج (آخر العقود) والآخر (العصا) وكان هذا منذ فترة فلماذا لم تكتري التجربة من جديد؟ من جانبى أعتبر أن الأعمال المشتركة سواء مع الفن المصرى جامعة الفن العربى أو مع المدارس



■ محمود شاكر

ترجل عن جواده

محمود شاكر فارس «المعارك» الكبيرة



عاد سيف من سيوف العربية إلى غمده، برحيل العلامة محمود شاكر، بعد معارك ضارية مع الكبار في صولجاناتهم المبهرة، وفلاعهم الحصينة، ومراكزهم البراقة، ومنابرهم السيارية، وصيتهم المغطى على غيرهم، منهيًا قصة تمرد دامت ما يقرب من ٧٠ عاما منذ أن اختلف التلميذ «شاكر» مع أستاذه طه حسين، صاحب الباع والصيت، حول ما يقوله الأستاذ عن الشك في صحة الشعر الجاهلي، وترك الجامعة بما بها..

د.مرعى مذكور

قلتم عندما تظهر بوادر اعتداء على التراث..
ولذلك تجدد معاركه مع عبدالعزيز فهمي حول كتابة اللغة العربية بصروف لاتينية! ومع أحمد أمين حول تعارض مقالات الليخ، ومع المكاترة زكي مبارك حول النقد وأساليبه، ومع سيد قطب.. في كتاباته الأولى - حول المذاهب الأدبية، واشتدت هذه المعارك مع بشر فارس وسلامة موسى، وبلغت ذروتها مع د. لويس عوض، ليسكت عن عوته إلى ترجمة القرآن الكريم إلى العامية! وما يقوله د. لويس عوض - عن موت عمود الشعر، يموت أحمد شوقي «انتقل: أباطيل وأسماح»، ثم امتداد معاركه مع الكبار الآخرين: د. زكي نجيب محمود، ومثنور، وعبد الرحمن بدوي، وجواد الطاهر، وغيرهم وغيرهم، مما فرض عليه عزلة شديدة، لكنه كان يستهين بهذه العزلة الشديدة التي فرضتها عليه المنابر الأدبية وأصحابها، ما دام يقول كلمته..

محمود شاكر في سطوره

نعم للعربية
ويعد الأستاذ شاكر من أخلص المخلصين للعربية، ومن المواجهين تماما للمستشرقين الذين يستهفون تمزيق النشأة العربية والإسلامية - ففكرًا - تماما كما تهدف الحضارة الغربية إلى تنقيح الإنسان في منطقتها، ولذلك كان موقفه حازما من التقليدين للغرب مهما شترت دعاوهم بما يقول غير ذلك.. ويظل على صلاته، حتى أصبح أحد أهم أعمدة المدافعين عن العربية وتراثها وعصرها الشعري، وكان بيته ومكتبته - الهولبة - ملاذ الباحثين، وأهل الفكر من مصر والبلاد العربية، من مشرقها إلى مغربها..
أقد صممت برحيل الشيخ شاكر صوت نادر في إخلاصه لقضيته، حتى لو أودى به هذا الإخلاص إلى غيابة «جب» عميق..
فهل تمديد إحدى دور النشر لإدعاء هذا الرجل، لتلقت صرخاته شائعة على قضايها منازل تطل برأسها بين حين وآخر في دهايل حياتنا الثقافية.. تمنى ■

لم تكن معاركه من النوع الخفيف، خاصة إذا كانت تتعلق بالتراث الذي وهب حياته كلها له: دينيا، وأدبيا، ولغويا، حتى أصبح من أكثر الأحياء فهما للنصوص القديمة، خاصة الشعرية، وتوضيح دلالاتها، وأصبحت لديه «حاسة سادسة» يميز بها شعر كل عصر، ويتذوق هذه الأشعار في فهم عميق، لدرجة أنه كان يقرأ الشعر العربي القديم - كما يقول د. شكري عياد - قراءة فنان معاصر..

وإذا كان الشيخ شاكر قد ترك كلية الآداب لعدم اقتناعه بما يقوله د. طه حسين عن تراثنا، فإنه لم ينزل إلا عن الأصواء السيرة، وظل عاكفا على التراث: شعره ونثره، يقلبه ذات اليمين وذات الشمال، حتى يسيرا غور الكلمات، ثم في النهاية يعلن كلمته: تحقيقا، وتكيفا، وشعرا، دون مهادنة أو موازنة بين تيارات سائدة في عصر، أو مراعاة جاه أو سلطان أدبي، فالحق أحق أن يتبع، وكثيرا ما كان يصدر بعض كتبه بالصديت الشريفة: «لا لا يمنعن أحدكم رجلا أن يقول بحق إذا علمه».

عزلة فاعلة

منذ أن ترك «شاكر» الجامعة تمردا على ما يقال في حق التراث العربي، وما أرجعه هو إلى «مارجوليو»، وغيره من المستشرقين، انكب على التراث وأعطاه وقته كله، حتى نشر كتابه «المتنبى» عام ١٩٣٦ في عدد خاص من صحيفة «القطف»، بمناسبة العيد الألفى للمتنبي، ثم ينشر كتابا في العام نفسه، بعد ذلك بعام ينشر طه حسين كتابه عن المتنبي، لتبدأ المعارك بانتقاد شاكر كتاب د. طه حسين في ستة عشر مقالا في «البلاد»، ورغم ذلك يتوق كتاب شاكر في ضمير الحياة الأدبية، ولا تعاد طباعته إلا بعد أربعين عاما بالتزامن والكمال!

وإذا كان العلامة - محمود شاكر - قد اختار عزلته الفاعلة، إلا أنه كان يفتقر إلى قلب الحياة الفكرية شامرا

سوق دوائية عربية.. كيف؟

على مدى أكثر من ربع قرن ونحن نسمع عن سوق عربية دوائية مشتركة، نادى بها اتحاد الصيادلة العرب، وندى بها عدد من الهيئات والمؤسسات الدوائية في بعض الدول العربية، لكننا نستطيع أن نقرر بعد هذه الأعوام الطويلة أن الموضوع لم يخرج عن كونه شعاراً مرفوعاً دون تنفيذ، فلم تشكل هذه السوق ولو على الورق، ولم تتخذ أى خطوة من أى جانب لوضع شروط قيام هذه السوق، وصلاحيه هذا النظام في مجال الدواء.

قيام أى سوق مشتركة لابد من توافر بعض العناصر الأساسية منها :

١. رغبة حقيقية في قيام هذه السوق من كل المشاركين فيها.
٢. توافر منفعة مؤكدة للأطراف المشتركة.
٣. اتساع مفهوم السوق ليعمد من مجرد تبادل سلع محددة بل لابد من امتداده لحرية انتقال السلع والخدمات والأفراد والأموال.
٤. السوق المشتركة تعنى بالضرورة وجود مزايا خاصة للدول المشتركة فيها مثل الإعفاءات الجمركية ومستوى التقدم التكنولوجي إلى حد ما.
٥. السوق المشتركة تقوم على مبدأ التبادل أى أن تكون حركة التجارة بين كل بلدين في اتجاهين وليس في اتجاه واحد.

هذه بعض الشروط المطلوبة لتوافرها لنجاح أى سوق مشتركة، فإذا نظرنا إلى فترة قيام سوق عربية دوائية مشتركة اكتشف وجود العديد من العقبات نذكر بعضها:

١. الهدف هو قيام سوق عربية دوائية مشتركة، وهذا في رأينا مستحيل، فلا يوجد في العالم أى سوق مماثلة تقوم على سلعة بعينها لأن السوق هي سوق لكل السلع بل والخدمات أيضاً.
٢. حتى وقت قريب كان عدد كبير من الدول العربية لا ينتج الدواء، وبالتالي لا يتمتع بمبدأ تبادل المنفعة التي تقوم على تبادل السلع والخدمات.
٣. على الجانب الآخر فإن الدول التي بها صناعات دوائية كصغر والأردن والإمارات لم تصل إلى استراتيجية مقبولة لقيام سوق مشتركة.
٤. لم تتجس الشركات العربية بشكل عام في إنتاج مستحضرات دوائية على بحث محلي إلا فيما ندر، وذلك يرجع إلى تخلف الأبحاث بشكل عام في هذه الشركات وانعدامها على البحوث الأجنبية.
- لكن .. يبقى بعد هذا طرح السؤال: كيف يمكن إقامة سوق عربية دوائية مشتركة؟
- د. زكريا جاد
- نقيب عام صيدالة مصر

دور وطني للمصريين في الخارج

أول ما يلفت نظر أى شخص مقرب عن أرض الوطن لفترة طويلة هو مستوى النظافة في الشوارع وتراجع المساحات الخضراء في بعض المناطق والأحياء، وهناك كثير من المصريين العاملين في الخارج يتطلعون للقيام بأى شيء يحصرهم الحبيبة طواعية ولكن لابد من جهة متخصصة ونشطة تتولى تنظيم هذه الأمور لرفع بعض الأعباء عن الدولة، وتقديم عمل جاد ونافع للبلاد.

وفي هذا الإطار أقترح أن يتم اختيار منطقة على حدود القاهرة وتحولها إلى مساحة خضراء تكون متنفساً لحدودي الدخل في الأعياد والإجازات وتستوعب الضغط المتزايد على حديقة الصيوان ومتمزهات القاهرة.

وهناك مشروع آخر يمكن القيام به وهو عودة عربات النظافة وغسيل الشوارع التي كنا نراها في طفولتنا، وأقترح أن تقوم هيئة تطوعية نشيطة كمجلة «الأهرام العربي» مثلاً بتنظيم حملة لجمع التبرعات من العاملين بالخارج عن طريق طبع كويونات فئة مائة جنيه أو ما يوازئها بعمله البلدان المضيفة وتوزيع هذه الكويونات على مكاتب الأهرام في الخارج وتكون هذه الجهات مراكز لتلقى التبرعات الخاصة بهذه المشروعات وتقوم المجلة بإهداء المشروع للدولة لتساهم في حل مشاكل المواطنين بدون إرهاق ميزانية الحكومة وأرد أن أشير إلى أن الأطباء والصيادلة العاملين في الخارج عديمهم كبير ولو تبرع كل منهم بما يفيض عن حاجته من الدواء يمكن توفير كميات هائلة من الأدوية المجانية للمصريين واعتقد أن المتطوعين ورغبى الخير كثيرون وكل ما نحتاجه هو غرفة لتسليم الأدوية وهيئة لتنظيم هذا العمل.

د. سمير الشربيني
مصري مقيم في الرياض
المملكة العربية السعودية

■ المحرر : اقتراحاتكم ببناء ورائعة ونعندكم بدراسة إمكانية أن تقوم المجلة بهذا الدور أو تطوع أى من الجمعيات الأهلية لتنظيم ذلك

ما للعرب .. والناثو؟

كما عودنا دائماً الأستاذ إبراهيم نافع، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام ورئيس تحرير الأهرام العربي في كل كتابات يلمس دائماً البعد القومي والعربي والإسلامي في تحليلاته السياسية فينفذ برؤية مستقبلية جادة إلى ما وراء الظاهر، وقد وضع ذلك جلياً في مقاله «يهود» العدد الثامن عشر تحت عنوان (ما للعرب .. والناثو؟)، حيث طرح السؤال للحوار على امتداد العالم العربي وحول قرارات توسيع حلف الناتو الذي أنشئ أصلاً لمواجهة حلف وارسو وبين أن الامتداد شرقاً بهدف أصلاً إلى محاصرة روسيا والصين بهدف حرمان العرب من الاستفادة من قوة هاتين الدولتين ومنع انتقال تكنولوجيا التسليح التقليدي والنووي إلى أية دولة عربية أو إسلامية مع خلفه التحالفات الإسرائيلية - التركية والإسرائيلية - الأمريكية، ولعل أضيف اليابان للدول التي ذكرها الأستاذ إبراهيم نافع، حيث أنها تعد الآن من أقوى الدول الآسيوية التي تقف في مواجهة أمريكا بما وصلت إليه تكنولوجيا.

ولعل هذه الخطوة تأتي في إطار مسلسل استعادة الغرب من التخاذل العربي والراهن وتدهور الأسرة العربية، ولعل دعوة الأستاذ نافع تلقى صدا طيباً على المستويين العربي والإسلامي.

وفي النهاية لعل هذه المقالة ترد على القارة التونسية خديجة النجاتي التي كتبت في نفس العدد تطالب بأن يكون للأهرام العربي صفحة دينية والحقيقة أن رجاءها مستحق على المستوى الأشمل في الأهرام العربي.

فرح مجاهد عبد الوهاب
شربين - دقهلية



دبلوماسية الرياضة العربية

طرح الأستاذ أسامة سرايا رؤيته حول أولياد بيروت وبرغم روح المنافسة العربية الرياضية وحصول مصر على ١٩٥ ميدالية منها ٩٦ ذهبية فإن السياسة كان الأفضل لها أن تبعد عن الرياضة وعن هذه الدورة العربية بالتمديد.

فالشعب العراقي الشقيق لحقه الدمار بفعل سياسات طائشة، وكذا نتطلع أن تقوم هذه الدورة بتطبيع العلاقات العربية مع الشعب العراقي كما فعلت رياضة «تنس الطاولة» بإعادة الونام الصيني الأمريكي فيما عرف بدبلوماسية «البينج بونغ»، ونحن على المستوى العربي في حاجة إلى الترابط بين شعوبنا لمواجهة ما يجري من حولنا من تحديات.

ليلى محمد الجيار
دمياط - مصر

أين صباح فخري؟

أكتب متأخراً بعض الشيء، حول ما كتبه الأستاذ نصر القفاص مدير تحرير مجلة «الأهرام العربي» عن الفنان المبدع «صباح فخري» في العدد الخامس من المجلة، وأغنية صباح فخري هي «أبعث لي جواب» ولا أعرف ملحنها أو مؤلفها وهذا هو بيت القصيد.

والفنان صباح فخري فنان متميز وسلطان طرب وهو - كما كتب الأستاذ نصر القفاص في مقاله الرائع - متعة للعين والأذن وعلاجة على أنه من حراس التراث الخالد في الوطن العربي وآخر المصالحاة الأقداد.

والسؤال: أين هو في مصر؟ لا أقرأ عنه شيئاً ولا أعرف عن أخباره الفنية شيئاً ولا أراه في أجهزة الإعلام إلا نادراً مع أنه موجود بثقل كبير في الوطن العربي كله، فكيف نستمتع بالطرب الأصيل مثل هذا الفنان النادر؟

وبالتأية عن محبي صباح فخري أشكر لكم هذا الاهتمام وأتطلع إلى أن أجد عنده إجابة عن تساؤلاتي، أما إذا تكرمت بنشر عنوانه أو أي وسيلة اتصال به فسأكون ممتناً ألبداً لكم.

أمين صادق
المهندسين - القاهرة

الامن الفئاني العربي في خطر!!

تشير آخر التوقعات الاقتصادية إلى أن قيمة الواردات الغذائية للعالم العربي عام ٢٠٠٠ سوف تصل إلى ٣٥ مليار دولار، وفي دراسة أعدتها منظمة العمل العربية ظهر أن المساحة المزروعة في الوطن العربي لم تعد تكفي حاجة السكان وأن نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء في مجال الحبوب تبلغ ٥٨٪ ومن القمح ٥٠٪ ومن السكر ٢٨٪، وأشارت الدراسة إلى أن انخفاض معدلات الإنتاجية الزراعية العربية يرجع إلى تخلف أساليب الإنتاج واعتماد الزراعة العربية على الأمطار في الري مما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على المياه في الوطن العربي وبالتالي حدوث عجز مائي مستقبلاً. والمطلوب وضع استراتيجية قومية عربية واضحة للأمن الغذائي تحدد أهدافها بالدفقة والإمكانات المتاحة لتحقيق الأمن الغذائي حتى لا تحدث كارثة.

نعيم نعيم السلاموني

سوق دوائية عربية .. هي الحل؟

لشنا في مصر نتج على المستوى المحلي ما يقرب من ٩٢.٥٪ من احتياجاتنا الدوائية ولا نستورد إلا ٦.٥٪ فقط وتمثل هذه النسبة في البان الأطفال، وبعض أدوية السرطان التي تحتاج إلى تكنولوجيا عالية وأدوية الأسولين، وقد تقدمت صناعة الدواء على المستوى المحلي بصورة كبيرة، والمشكلة تكمن فيما بعد تنفيذ اتفاقية الجات لأننا إذا كنا متفوقين على مستوى تحضير الأدوية فإننا نعتمد على الخارج في استيراد الخامات الدوائية ولأننا إن الجهات المصدرة لهذه الخامات لن تقبل بمنافسة الشركات الوطنية في العالم العربي لمنتجاتها بعد السماح لها بالدخول مباشرة إلى الأسواق طبقاً لاتفاقية الجات، هذا الموقف يتطلب في الحقيقة رؤية استراتيجية واضحة المعالم ومحدد الأهداف للتعامل مع هذا الموقف، ولذلك نطالب بتنسيق عربي رفيع في مجال إنشاء سوق عربية دوائية تتبع لصناعة الدواء العربي أن تتوفر وتمويل اللازم لأبحاث الخامات الدوائية ومصناعاتها، بوقد بادرنا في مصر بالاتفاق مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري على استغلال فترة السماح التي تمنحها الجات حتى عام ٢٠٠٥ لتطوير قدراتنا في هذا المجال وإنشاء شركات للأبحاث ومصانع للخامات الدوائية.

والحقيقة أن الفترة الزمنية المتاحة، وهي ٨ سنوات حتى تاريخ انتهاء فترة السماح غير كافية وتحتاج إلى جهد كبير، ومن هنا فإن فكرة السوق الدوائية العربية تبدو ضرورة مائة في المائة، ودخول المستثمرين العرب بإمكانياتهم، في هذا المجال وهناك أيضاً حاجة ملحة لتوفير التكنولوجيا اللازمة لصناعة الدواء، مراكز الأبحاث الضرورية للتطوير إذ كنا قد قبلنا فعلاً بالمنافسة وحتى نقدم الدواء لمواطنينا بجودة عالية وأسعار معقولة.

د. محمد شوقي أبوفورة
مدير عام الصيدلة بمديرية الشؤون الصحية
وتنقيب صيدالة القاهرة





■ (أميرة الجليل، فوق سطح بارد

«سنوايت» في شوارع القاهرة!

■ في عرض مجاني «مفتوح جداً»، قررت فرقة «والت ديزني» على الجليل، وإبطال عرض «سنوايت» تحديدًا، التجول بملايس العرض الرسمية في شوارع القاهرة، وبعض أشهر أماكنها السياحية، ليستمتع بمشاهدتهم أكبر قدر ممكن من الأطفال دون مقابل، وذلك بتنظيم من وكالة الأهرام للإعلان..

أما عن استعراضاتهم المدفوعة بالصالة للغطاة باستاد القاهرة، التي تبدأ من منتصف هذا الشهر، وتمتد لليوم السادس والعشرين منه، فستشمل ٢٤ رقصة رشيقة بأهراء الأضواء والديكورات، تقام تحت رعاية وكالة الأهرام ودار الأوبرا المصرية، التي تسعى لإمتاع وإسعاد أكبر قدر من الأطفال أيضا.



■ نعمة تدخل السينما



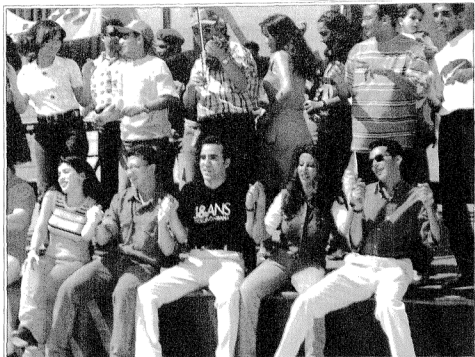
■ إن كنت تأسى.. افكر بـ «المرأة والساطور»

زواج على طريقة «أبله نيلة»!

■ فجأة وبدون ترتيبات، قررت الفنانة نبيلة عبيد، القيام بزيارة لإحدى دور السينما التي تعرض فيلمها «المرأة والساطور».. وعند باب المدخل وشباك التذاكر، التقت الجماهير حولها، تسمعها رأيها في الفيلم، وتسوق لها بعض جمل الإعجاب والتعليقات الراحمة.. الطريف للغاية أن «نبيلة» وجدت بين الجمهور عروسين قررا قضاء ليلة زفافهما في السينما، وكانهما يبدآن حياتهما بدورة تدريبية لكيفية التعامل مع مشاكل الحياة الزوجية على طريقة نبيلة عبيدا أو ربما أحببت العروس أن «تذبح القطعة» لعريسها من الليلة الأولى، من باب «قد أعذر من أنثى»، والشرط «نور».. وإن كنت تأسى افكر.. بـ «المرأة والساطور»!

١٠٠٠ حسناء للحب الجميل!

■ بتكلفة ١٤٠ ألف جنيه، وبعد عمل امتد اسبوعاً بمدينة الإنتاج الإعلامي، تم الانتهاء من تصوير أغنية «الحب الجميل» لبهاء حسنى، الذى اعتمد على شقيقه فى إخراجها للفديو كليب. الأغنية يظهر بها أكثر من ٢٥٠ موديلاً من طالبات الجامعة الأمريكية. اللاتى تم الاستعانة بهن بغد تصفيات تقدمت لها أكثر من ١٠٠٠ فتاة.. ولكن يبدو أن الأسبقية كانت للحسنات من مجيدات اللغات الأجنبية، بغض النظر عن أن كل المطلوب منهن كان الرقص والتصفيق... ببلد شهدادات صحيح!



■ شهاب حسنى بين الشباب والحب



■ بهاء حسنى وسعدية حبيبى

«سميرة» هى السبب!

■ فى المركب السياحى العائم وكسكاك، اجتمع «طارق علام» وزوجته «دينا رامين»، على مائدة عشاء رومانسية حاملة وحافلة فى الوقت نفسه. وقبل أن يتهامس الفضوليون حولهما، ويحسدون دينا التى تسبح من طارق كل يوم بكلام من ذهب، أو يتسالمون عن المناسبة ومن السبب.. وصلت إلى الأسماع موسيقى الاحتفال بعيد ميلاد الفنانة «سميرة محسن»، التى دعت الزوجين للشبابين لحظها الساهر العائم، مع عدد كبير آخر من «نجوم الليل» والفنانين ورجال الأعمال والثقافة.. عيد ميلاد ضمنية كان أكبر تجمع فى ثقافى هذا الأسبوع، ولله دأ على سفح الليل حتى المساعات الأولى من صباح اليوم التالى، فقد كان ولأشك جديراً بتسجيل عذبات «الستالايت».. «بدون مونتاج»!



■ منىام الحبيبى، يا عسل

أنا كل ما أقول التوبة

■ فى كركليس مصرية كريمة الصديقة «كريب زيانى» جلست «سعيدة صالح» بجانبها فى القلبي الأبحر «سعدى» بالزبادى، ويكفى بالحبس «الضاحى» بعيداً عن جلسة الزواج «الزوجة التى أعزبت بها ريم» تظهر أرو الكفا مع التفتيش وتجانس العجاء سعيدة صالح.. كان «الضاحى» له لا للفتى «السيدة» لا حتى «تعبته» تعباً قرر البعد عن الشر «الغدا» إنه «أنا كل ما أقول التوبة» يا بوى بى بى القادى!

حظك هذا الأسبوع



برج الأسد ٢٢/٧ - ٨/٢٢

الرجل في برج الأسد :

هذا الملك قد يكف نفسه فوق مملكةه المادية والنفسية حتى يكون دائماً سيد الموقف، فهو لا يحب أن يظهر بموقف الضعيف. ولديه اكتفاء ذاتي ويأبى طلب المساعدة من أحد وهو يحب الأناقة في كل شيء ولا يستطيع أن يعيش بدون حب وله قلب كبير يفيض بالحببة لمن حوله. وصاحب برج الأسد يتمتع بعزة نفس كبيرة.. يبدو هادئاً ووديعاً ولكن بداخله غليان قد يتفجر في أية لحظة. صاحب برج الأسد ساحر وجذاب ويستفيد من سحره وجاذبيته وهو غيور جداً وهو عاشق لامتلاك من يحب أو يصانق ووضعه في نقص ذهبي حتى لو اضطر إلى تنفيذ كل الرغبات والأمنيات من أجل الوصول إلى ذلك. والرجل صاحب برج الأسد حنون وكريم ومميز وهو أن يتهاون في تحقيق رغبات أحبائه، وهو انطباعي ومزاجي ومخلص إذا اخلص الطرف الآخر وذلك لأنانيته وحبه الشديد لذاته. والرجل الأسد يحب دائماً أن يكون في دائرة الضوء وهو يعشق الجمال وهو رجل منظم ويواظب على مواعيده ويهتم بالوقت ويستغله لفائدته. ويهتم بسمعته ويغير على كرامته وثقته بنفسه لا حدود لها، ومن نقاط ضعفه غير العصبية الظاهرة ضعفه تجاه المجاملات والإطراء والتي يعشقها وينتشي عند سماعها. صاحب برج الأسد شجاع، جريء، لدرجة التهور ثابت في الأزمات هادئ الأعصاب، وهو مغرور قليلاً ومتعصب لرايه ويقدر كفايته وإمكاناته، تتلق ملامحه بالجرأة والقوة والثقة بالنفس، خطواته متزنة وثابتة ومنظره يدل على الاعتزاز بالنفس وقوة الشخصية. وهو طيب القلب سريع الغضب سريع الصلف والنسيان يكره من ينتقد تصرفاته ويغير النقد إهانة، له قدرة على التأثير على الآخرين وإقناعهم وهو بشوش ومرح للأخريين، لطيف ومجامل وهو يخلص لأي هدف يسعى للوصول إليه، وهو يحب المغامرة وجريء ومقدام لذلك عادة ما يواجه مواقف غريبة، يحب الألقاب والمراكز من أجل المظاهر، ويسعى دائماً للوصول إليها.

١٠/٢٢ - ٩/٢٣

الميزان

الحب : سيمررتك على قلبك تصرف
العمل : تحركات غنية وبشرة
الصحة : قلل من السهر

٤/٢٠ - ٣/٢١

الحمل

الحب : لا تتسرع في اتخاذ القرار
العمل : ركز جهودك في عملك
الصحة : تحتاج لرحلة

١١/٢٢ - ١٠/٢٣

العقرب

الحب : احذر سوء التقاء
العمل : تجنى ثمار مجهودك
الصحة : أخرج للنزلة

٥/٢١ - ٤/٢١

الثور

الحب : حافظ على هدوئك
العمل : مسئوليات جديدة تلقى على عاتقك
الصحة : حافظ على مواعيد نومك

١٢/٢١ - ١١/٢٣

القوس

الحب : ارتباط بيعت السرور في نفسك
العمل : احذر المنافقين
الصحة : تحتاج لإجازة

٦/٢١ - ٥/٢٢

الجوزاء

الحب : تطور جديد ارتقبه
العمل : كثف جهودك
الصحة : هدى من توترك

١/١٨ - ١٢/٢٢

الجدي

الحب : حاول أن تلطف أجواء التوتر
العمل : انتبه لعملك حتى لا يحدث ما لا تريد
الصحة : حاول أن تهدئ أعصابك

٧/٢١ - ٦/٢٢

السرطان

الحب : حاول أن تكون واضحاً
العمل : احذر التماس
الصحة : هدى من قلقك

٢/٢٠ - ١/١٩

الدلو

الحب : حاول التغلب على الغيرة
العمل : لا تتردد في القيام بأعمالك
الصحة : قوّم ميلك للتوتر

٨/٢٢ - ٧/٢٢

الأسد

الحب : فكر قبل اتخاذ القرار
العمل : حاول أن تكون أكثر مرونة
الصحة : ابتعد عن الزحام

٣/٢٠ - ٢/٢١

الحوت

الحب : لا تهمل الجانب العاطفي
العمل : ركز جهودك في اتجاه واحد
الصحة : قلّقك لا مبرر له

٩/٢٢ - ٨/٢٣

العذراء

الحب : علاقة قديمة تعيد لك السعادة
العمل : احذر من أعدائك
الصحة : ابتعد عن العصبية

مشاهير البرج

أوناسيس
لويس الرابع عشر
الكسندر فلمنج
فريد شوقي
روزالين كارتر
فيفي عبده
حافظ الأسد
لينين الرملى
الكسندر دوماس
هنرى فورد

اليوم الفضل
الأحد

اليوم السعيد
السبت

أرقام الحظ
٩ و ٥

العلم
اللافندر

إعداد

منال إبراهيم

السعر لن ينافس التطور ملحوظ الكفاءة عالية والأداء متميز

ليه تدفع أكثر؟
لما ممكن تدفع أقل؟



د. أحمد بهجت وشركاه من مصانع

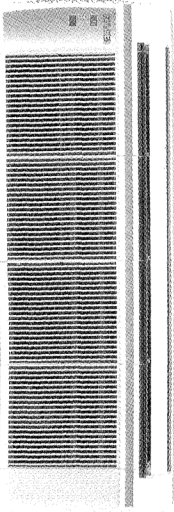
يبيع لدى جميع محلات القطاع العام وكبرى محلات القطاع الخاص

الاصناف :
• موديل (WM25) : ٣٥٩٠ جنيه
• موديل (WM15) : ٣١٩٠ جنيه
• موديل (WM10) : ٢٧٩٠ جنيه
• موديل (WM5) : ٢٣٩٠ جنيه
• موديل (WM0) : ١٩٩٠ جنيه

مركز الصيانة الرئيسي : ١١١٠٠ (خطوط)
جولدي (الرياض) : ٩٩٠٩٨٨
جولدي (الدمشق) : ٩٩٠٩٨٨
جولدي (البحر) : ٩٩٠٩٨٨
جولدي (البحر) : ٩٩٠٩٨٨
جولدي (البحر) : ٩٩٠٩٨٨

نماذج

تكييف سبليت
حامل بالريموت كنترول
يقوم بتوزيع درجات الحرارة
موديل (WM25) : ٣٥٩٠
موديل (WM15) : ٣١٩٠
موديل (WM10) : ٢٧٩٠
موديل (WM5) : ٢٣٩٠
موديل (WM0) : ١٩٩٠



كأس الكؤوس العربية في ضيافة الإسماعيلية

القب بين شباب السعودية و دراويش مصر

٥١

بالأحضان.. استقبلت مدينة الإسماعيلية معقل دراويش كرة القدم المصرية، ضيوفها من الأشقاء العرب، الذين وفدوا من سبع دول عربية، للمشاركة في العرس الكروي العربي، الذي تستضيفه عروس مدن القناة، ليتنافسوا على لقب هو الثامن في مسيرة بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس..

ورغم اختلاف الإمكانات والقدرات، إلا أن حلم الفوز باللقب يدايع خيال الفرق الثمانية، ليبقى السؤال مطروحا:

لمن ستذهب الكأس؟

أشرف محمود

برئاسة اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية، الذي يستهل عهده مع المدينة بهذا الحدث الكبير. ويتولى المهندس إسماعيل عثمان - رئيس النادي الإسماعيلي - مهام نائب رئيس اللجنة العليا، والمهندس منحت الورداني - مدير البطولة - الذي يعتبر الجندي المجهول، إذ لم يذق طعم الراحة منذ قرار استضافة الإسماعيلي للبطولة، ويتولى الإشراف والتنسيق على عمل كل اللجان الفرعية، التي تتعاون مع اللجنة العليا في مجالات الإقامة، والإعاشة والتدريب، والنظام، والبطاقات، والإعلام، والملاعب، والمواصلات، والطبية والاستقبالات.

قرعة ظلمة

ويعيدنا عن التنظيم الذي يسعى مسئولو

صراع رياضي في «مجموعة الهوت» ومهمة الإسماعيلي سهلة

في تحد مع الزمن لإنهاء جميع الإجراءات قبل موعد الانطلاق.

وسخرت المدينة جميع إمكاناتها البشرية والمادية من أجل إنجاح البطولة، وتشكلت لجنة عليا من

لم يكن اسم الإسماعيلي المصري مطروحا عندما اجتمعت لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم في شهر ماي الماضي بالقاهرة، إذ كان مقررا إقامة البطولة في ضيافة الاتحاد اللبناني، لكن اعتذار الأخير في وقت صعب هدد البطولة، وكاد يلغيها ويؤجلها إلى أجل غير مسمى، إلا أن الاتحاد العربي أعاد فتح الباب أمام الأندية العربية، وتقدم للنصرة المصري، لكن قلة الإمكانات حالت دون تنظيها لها، ووجد الاتحاد العربي ضالته المنشودة في الإسماعيلي المصري، واعتبره طرق النجاة، والمنقذ للبطولة، التي كانت في مهب الريح.

وشمر أبناء الإسماعيلية عن سواعدهم استعدادا لاستضافة أكبر حدث كروي في تاريخ المدينة، وبخلا

■ الإسماعيلي يطمح في تحقيق انجاز الاهلي





■ عبد الرحمن الحمدان

سجل الشرف

البطولة	البلد	الوصف
الأولى	المملكة التونسية	الكويت الكويتي
الثانية	أولمبيك المغرب	المقاوون المصري
الثالثة	أولمبيك المغرب	السد القطري
الرابعة	أولمبيك المغرب	القارسية السعودي
الخامسة	الأهلي المصري	الشباب السعودي
السادسة	الأفريقي التونسي	الجم الساحلي التونسي
السابعة	أولمبيك خريكة المغرب	الفيصلي الأردني

الإسماعيلي إلى الفوز بكأسه جنباً إلى جنب مع كأس البطولة، ليؤكدوا جدارتهم بتنظيم أي حدث رياضي عربي أو قاري أو محلي، فإن الإسماعيلي لن يكون وحده الذي يدافع خياله كأس البطولة، إذ إن الفرق السبعة الأخرى يراودها الحلم نفسه، ولكن بدرجات متفاوتة، مرجعها فارق امکانات والخبرات، وأيضا العناصر من اللاعبين.

وربما كان أحد أسباب صعوبة الحلم، نتيجة القرعة، التي رأى كثيرون أنها جاءت ظالة، وأدت إلى تفاوت القوة بين المجموعتين، لأنها أسفرت عن مجموعة سهلة يتزعمها الإسماعيلي، ومعه الأهلي الليبي، الذي يعد مثالا للكرة اللبية بعد غيبة طويلة، والاتحاد القطري، وشباب بلاتة الفلسطينية، أما المجموعة الثانية، فيمكن وصفها بالمجمعة، أو مجموعة الموت، لأنها تضم 4 فرق متقاربة المستوى، وهي: الشباب السعودي، والوحدات الأردني، ومولودية وهران الجزائري، والعربي الكويتي.

ولا يمكن المقارنة بين المجموعتين، فالأولى تبدو خبيرة محسوسة، والأقرب للتأهل منها إلى الدور نصف النهائي هما فريقا الإسماعيلي المضيف، والاتحاد القطري، لأنهما الأكثر خبرة، فالأول يلعب على أرضه ويصحب جمهوره، ويقوده نخبة من نجوم مصر أمثال: فوزي جمال،

وسعدان الصغير، وحزمة الجمل، ومحمد صلاح أبوهرشة، وأحمد فكري الصغير، وأحمد حسن، ومجدي الصياد، وعصام عبدالعالم وأحمد قناري، ومعهم مدرب مخضرم هو الأرجنتيني ماركوس الذي يستغل عمله بهذه البطولة، ولا يزال أبناء الدراويش يعيشون فرحة الفوز بكأس مصر لأول مرة في تاريخهم، ويلعبون في إضافة كأس العرب إلى سجلهم الذهبي، والاتحاد القطري واحد من أقوى الفرق القطرية، وأكثرهم فوزاً بالألقاب المحلية، رغم حداثة تأسيسه، إذ ظهر إلى الوجود عام ٧٩، لكنه

الحصار المفروض على ليبيا، لكنها قررت أخيراً اجتياز عقبة الحصار والعودة للقاعات العربية، وكانت أولى مشاركتها في الدورة العربية الأخيرة. وسبق لأهلي ليبيا اللعب في الإسماعيلية عام ٨٩، في دورة الصداقة، ويضم في صفوفه مجموعة من العناصر الجيدة أمثال: وليد أبوخيط، وسالم الفرجاني وحلي البششاري، وحسين حمران، وناصر الدريك، وجمال شنب.

أما آخر فرق المجموعة فهو شباب بلاتة الفلسطينية، الذي يعد أفضل فرق الضفة الغربية، إذ أسس في نابلس، وكان الغرض من ورائه إعداد الشباب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال، حتى أن رئيس النادي تيسير نصرالله، قضى في السجن خمس سنوات، وأبعد من نابلس إلى لبنان عام ٨٩، ليقتضى خمس سنوات في المنفى، قبل أن يعود بموجب اتفاق الحكم الذاتي، وقد استعان شباب بلاتة بعناصر من أبرز اندية فلسطين لتدعيم صفوفه، مثل: ماهر كعكور لاعب حطين، وسمير حناوي حارس مرمى نابلس، وأسامة أبوعل، وجمال مداينة لاعبي ثنائي طوكرك، وإبراهيم حمدان، وإبراهيم عنبر، لاعبي شباب طوكرك، بالإضافة إلى أبناء النادي علا، ونضال الجندرساوي، وجمال حدايلة، ورائد سنائرة، وعبدالله بوقم، وسعظم هؤلاء اللاعبين كانوا من نجوم

قدم العديد من النجوم للكرة العربية، ويعتمد على نجومه محصود صوفي، وعامر الكبي، وعادل خميس، ورashed الكبي، ومعه من المحترفين الأجانب السنغالي موسى نضال، والعراقي راضي شنيشل، والبرازيلي أرتالدي بيدرو ديسوزا.

وعلى الرغم من عراقلة الأهلي الليبي، الذي يرجع تأسيسه إلى عام ١٩٤٥ عندما حمل اسم جمعية عمر المختار، إلا أن منافسته ستكون مفاجأة البطولة، وذلك بسبب غياب الكرة اللبية عن المنافسات العربية والقارية منذ زمن بعيد، بسبب

مجموعة الموت

أما فرق مجموعة الموت فيتزعّمها الشباب السعودي، الذي سبق له الفوز ببطولة الأندية العربية أبطال الدوري، وكانت تحصل الرقم ٨، وأقيمت تصفياتها في الإسماعيلية عام ٩٢، ولذا يتفاحل الشبابيون بمشاركتهم في هذه البطولة، التي تتكرر بعاضيهما الجديد، بعد اتفادهم عن منصات التتويج عدة سنوات، ويسعى الشباب إلى زيادة رصيده من البطولات العربية، ومساواة الأهلي المصري بتحقيق الثلاثية، إذ سبق للشباب الفوز ببطولة النخبة الأولى عام ٩٥، ولم يبق أمامه سوى كأس الكؤوس العربية.

والشباب هو شيخ الأندية السعودية، إذ تأسس عام ١٩٤٧، و تلقى بالثالث الأبيض، ووضع نخبة متتازة من نجوم العصر الذهبي أمثال: فؤاد أنور، وصالح الداد، وسعيد العويان، الذي سيلعب لأول مرة في مصر، إذ لم يشارك في البطولة التي نظّمها الأهلي، وحل الشباب فيها وصيفاً عام ٩٥، وفهد المهمل، وعبدالحسين الرومي، وعبد الرحمن الحمدان، أفضل حارس مرمى في بطولة ٩٥، ومعهم لأول مرة الحارس إبراهيم الطوف والمشتقل إليهم من الرياض،

■ الشباب السعودي يلعب بالثلاثية العربية



والأجانب الثلاثة أدريانو جوزيه، واسيليفيا، وجاكسوني داسيلفالير وأريون ريبير توريميم. وإلى جانب الشباب يأتي مولودية وهران الجزائري، الذي يسبق الشباب عاماً في التأسيس، وإنجازاته وتاريخه عريق في القارة الإفريقية، ويعتمد على قدرات ومهارات نجومه شريف الوزاني، ومصباح علي، ويروحو عبد الكريم، بلوطي حمزة، وعصمانى عبد اللطيف، ويبلغوس عامار، ويحوسو سمير، وقصادي مراد.

أما العربي صاحب التاريخ الزاخر في الكويت والخليج منذ نشأته عام ١٩٦٠ وحتى الآن، وإن اقتصد عن البطولات في السنوات الأخيرة، بحكم الإحلال والتبديل الذي مر به الفريق بعد رحيل جيل المعالقة محمد كرم، الذي يتولى تدريب الفريق

**عرب آسيا
هل يكسرون
احتكار عرب
إفريقيا؟!**

الآن، وسامى حشاش، وجواد مقصيد، وغيرهم من النجوم الذين صنعوا مجد الكويت الكروي، ويقود العربي الحارس المخضرم سمير سعيد، وسامى اللقناوى، ومختصر باشا، وفاضل مطر، ونواف فحيت. وآخر فرق المجموعة الحديدية هو الوحدات الأردني، الذي سبق له

استضافة كأس الكؤوس السابعة، لكنه خرج من الدور الأول، واعتبر مسئولوه ما كسبه فريقهم من خبرة أهم من التأهل للدور الثاني، ويطمع الأردنيون في ترك بصمتهم على البطولة هذه المرة، ويعتمدون على نجومهم الدولين: منير أبو عنطاش، ويوسف العموي، وهشام وجهاد عبد النعم، وعلى العطاونة، وعبد الله أبو زمع، وعثمان براهيمية، ليواصلوا مسيرة النجاح ولتطور التي بدأها المنتخب الأردني، بفرزه بفضيلة الدورة العربية الأخيرة.

اللقب لمن؟

ويبقى السؤال المطروح: للقب من؟ ويمكن القول بأن الإسماعيلي والشباب السعودي هما الأقرب إليه، ويتنافسهما مولودية وهران والاتحاد القطري، والعربي الكويتي. غير أن المفاجآت تبدو واردة وغير مستبعدة، لكن التساؤل الذي يفرض نفسه على البطولة هو: هل سيحقق أي من فرق عرب آسيا المفاجأة بفوزه باللقب، وكسر احتكار عرب إفريقيا، الذين فازوا باللقب سبع مرات؟ هذا ما نستجيب عنه مناسفات البطولة، التي تستمدل ستانها يوم الاثنين بعد للقب ■

قراءة في تاريخ كأس الكؤوس العربية

البداية تونسية والاحتكار مغربي

رغم أن فكرة إقامة بطولة كأس الكؤوس العربية للأندية في كرة القدم

انطلقت من جدة، وأصبحت حقيقة واقعة على أرض الخليج.. فإن تاريخ

البطولة يشهد بأن الكأس لم تذهب للخليجين خلال البطولات السبع التي

أقيمت حتى الآن، لكن الكأس كانت دائماً تعرف طريقها إلى عرب إفريقيا..

حمدي الحسيني

القطري.. ووصل إلى المباراة النهائية المقاولون العربى، والأولمبيك البيضاء، وفاز الفريق المغربى بهدف للأشبي، ليحصل على كأس البطولة في بداية مشوار احتكاره للقب ثلاث مرات متتالية.. وفي هذه البطولة تقدر إلغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وحصل فريق النصر السعودي والمحرق البحريني على الميداليات البرونزية..

البطولة الثالثة استضافها نادي الاتحاد السعودي بجدة للمرة الثالثة عام ١٩٩٣، وشارك فيها مع النادي المضيف مستقبل المرسى التونسي، والرمثا الأردني، والأولمبيك المغربي والمريخ السوداني، وحيفا الفلسطيني، والسد القطري.. وكانت المباراة النهائية بين السد القطري، والأولمبيك المغربي، الذي نجح في الفوز بهدفين للأشبي، ليحصل على اللقب للمرة الثانية على التوالي، وحصل فريقا الاتحاد السعودي ومستقبل المرسى التونسي على الميداليات البرونزية، لعدم إقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

رقم قياسي

في العام التالي ١٩٩٤ استضاف النادي الأولمبي القطري البطولة الرابعة في الفترة من ٢٠ يناير إلى ٢ فبراير، وشارك فيها عشرة فرق، وهو أكبر عدد شارك في البطولة منذ إنطلاقها «رقم قياسي»، والفريق هو: الفيصل الأردني، والنجم الساحلي التونسي، والمودة السوداني، والسالية الكويتي، والأولمبيك البيضاء المغربي، والنصر الإماراتي، وشليف الجزائري، وحيفا الفلسطيني، والقادسية

الفكرة عرضتها لجنة الدورات والمسابقات برئاسة السعودي عبدالله البذل، ورفعت بها توصية إلى اللجنة التنفيذية بالاتحاد العربي لكرة القدم، فوافقت في اجتماعها بالرياض يوم ٢٠ نوفمبر على إقامتها للمرة الأولى، وتم اختيار ١٠ اتحادات عربية للمشاركة في أول مسابقة، وهي: تونس، والجزائر، والسعودية، وسوريا، والعراق، والكويت، ومصر، والغرب، واليمن، والسودان، وحددت اللجنة التنفيذية الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩، لانطلاق البطولة الأولى، وتم إسناد تنظيمها لنادي الاتحاد السعودي بناء على طلبه بمدينة جدة، ووافق على المشاركة فيها ٨ فرق بعد اعتذار المغرب واليمن، وتم تقسيم الفرق المشاركة لمجموعتين، ضمن الأولى: الاتحاد السعودي، والملاعب التونسية، والرشيد العراقي، والفتوة السوري.. أما الثانية فضمنت: الرمثا المصري، وشباب بلوكو الجزائري، والكويت الكويتي، والهلال السوداني.. وفاز بالبطولة للنجم التونسي بعد تغلبه في المباراة النهائية على الكويت الكويتي ٥/١ بضربات الترجيح، بينما فاز الرشيد العراقي بالمركز الثالث والميدالية البرونزية.

وأقيمت البطولة الثانية في الفترة من ٢ إلى ١٦ ديسمبر عام ١٩٩١ باستضافة نادي النصر الإماراتي بدبي، بمشاركة عشر فرق هي: النصر «المضيف»، والاتحاد اللبناني، والنصر السعودي، والمقاولون العرب المصري، وكافزة الكويتي، والمحرق البحريني، واتحاد وادي مدني السوداني، والملاعب التونسية، والأولمبيك البيضاء المغربي، والعربي

اللجنة الفنية

تشكلت اللجنة الفنية لبطولة كأس الكؤوس العربية الثامنة برئاسة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي، وعضوية وليد كبرى - الأمين العام المساعد، ومقرر اللجنة الفنية بالاتحاد العربي، وعبد الرحمن الدهام - ممثل لجنة الحكام، وكمال حامد - ممثل اللجنة الإعلامية، ويسام هارون - ممثل لجنة التدريب، وحازم الهوارى - ممثل لجنة الدورات والمسابقات، ودمت الوردانى - مدير البطولة.

جوائز البطولة

رصد الاتحاد العربي لكرة القدم ١٤٠ ألف دولار جوائز للفرق المشاركة في البطولة. يحصل الفريق البطل على خمسين ألف دولار، إلى جانب كأس البطولة، والوصيف على ٣٠ ألف دولار، والثالث والرابع على عشرين ألف دولار لكل منهما، وتحصل الفرق التي تحل في المراكز من الخامس إلى الثامن على خمسة آلاف دولار لكل منها.

الحكام

يدير مباريات البطولة ١٢ حكماً، من بينهم ٤ مساعدين، والحكام هم: القطري جاسم حسين، والبلباني شبيب أحمد عياد، والسعودي يوسف العقيلي، والأردني محمد بشنوي، والبحريني سعد سلطان، والكويتي بدر الفرح، والمغربي عبد الرحمن العرجون، ومساعدو الحكام محمد الموسوي من عمان، والسوري محمد سام، والتونسي محمد المنصري، واليمن ناجي حسن، والإماراتي علي عبدالله مخلوف.



■ الأمير فيصل بن فهد يتوج فريق أوليمبيك المغربي محترق للقب

جدول مباريات البطولة

اليوم	الفرق المتباريات
السبت ٨/١٦	الوحدات الأردنية × الشباب السعودي مولودية وهران الجزائري × العربي الكويتي
الاثنين ٨/١٨	الأهلي الليبي × الاتحاد القطري الإسماعيلي المصري × شباب بلاطة الفلسطينية
الثلاثاء ٨/١٩	الوحدات الأردنية × مولودية وهران الجزائري الشباب السعودي × العربي الكويتي
الأربعاء ٨/٢٠	شباب بلاطة الفلسطينية × الأهلي الليبي الإسماعيلي المصري × الاتحاد القطري
الخميس ٨/٢١	الوحدات الأردنية × العربي الكويتي الشباب السعودي × مولودية وهران الجزائري
السبت ٨/٢٣	اول المجموعة الأولى × ثاني المجموعة الثانية اول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الأولى
الاثنين ٨/٢٥	الفائزان في الدور قبل النهائي لتحديد البطل

السعودي، إضافة إلى النادي المضيف.. وأقيمت المباراة النهائية بين القادسية الكويتي، والأوليمبيك المغربي، ونجح لاعبو الفريق المغربي في الفوز بهدف للاشيء، والحصول على اللقب للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز غير مسبوق لم يتكرر حتى الآن، بحازم فريقا النجم الساحلي والموردة على الميداليات البرونزية..

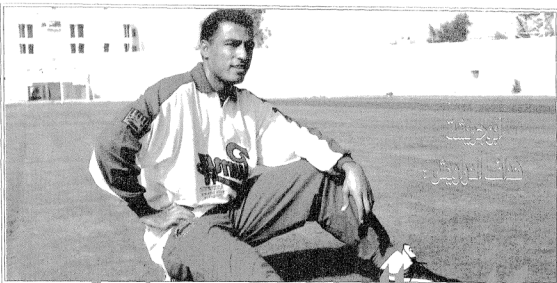
وفي عام ١٩٩٥ استضاف النادي الأهلي المصري البطولة الخامسة، وكانت تمثل المشاركة الأولى لبطل مصر، وشارك فيها معه ٧ أندية أخرى هي: المستقبل التونسي والعربي القطري، والفيصلي الأردني، والشباب السعودي، والأوليمبيك البيضاوي المغربي، والقادسية الكويتي، وشباب رفح الفلسطيني.. واستطاع الأهلي أن يكسر قاعدة «الأرض لا تلعب مع أصحابها» في هذه البطولة عندما فاز على الأوليمبيك «العنيد» ٢/٣ في الدور قبل النهائي، ثم هزم الشباب السعودي بهدف نظيف في المباراة النهائية، في مباراة قوية حضرها رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك، وجمهور كبير ملا سادات القاهرة، وكان العامل الأساسي في فوز الأهلي باللقب للمرة الأولى..

لكن الحال تغير تماماً بالنسبة للأهلي المصري في البطولة السادسة بعيداً عن جماهيره، فقد خرج من الدور الأولى في البطولة التي استضافها النجم الساحلي التونسي من ٢٩ سبتمبر إلى ١٢ أكتوبر ١٩٩٥.. وشارك فيها عشرة فرق، إضافة إلى الأهلي والنجم الساحلي.. الإفريقي التونسي والرياض السعودي، والحلة المصري للمرة الأولى، والشارقة الإماراتي، وكاظمة الكويتي، وعين مليلة الجزائري، والفيصلي الأردني، والاتحاد السوري..

وكانت المباراة النهائية «تونسية خالصة»، فاز فيها الإفريقي على النجم الساحلي بهدف للاشيء..

أقيمت البطولة السابعة في مايو ١٩٩٦، واستضافها الوحدات الأردني، وضمت ثمانى فرق هي: الوحدات «المضيف» والرياض السعودي، والحرق البحريني، وأوليمبيك المنية الجزائري، والاتحاد القطري، والموردة السوداني، وأوليمبيك خريبكة المغربي، والفيصلي الأردني..

وفي المباراة النهائية فاز أوليمبيك خريبكة المغربي على الفيصلي الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، لتعود الكأس مرة أخرى للمغاربة ■



كأس العرب «صفراء»

● محمد صلاح أبو جريشة .. نجم هجوم الإسماعيلي والمنتخب الوطني المصري لكرة القدم، هدف متخصص في إحراز الأهداف الصعبة، تعدد عليه جماهير الدراويش آمالها في «فض بكارة» كل الشباك العذراء للفرق المنافسة في البطولة العربية الثامنة لأبطال الكؤوس.

أبو جريشة «فاكة» الكرة بالإسماعيلية فتح قلبه وتحدث بصراحة عن مستوى فريقه وفرصته في الفوز بأول لقب عربي في تاريخه، وتوقعاته لنتائج مباريات البطولة.

أتوقع أن يكون الإسماعيلي والشباب السعدي طرفي النهائي وأتمني أن نفوز بالكأس التي نحلم بها جميعاً كلاعبين وجهاز فني ونرجو أن نقدمها هدية متواضعة لجماهيرنا الحبيب إلى جانب كأس مصر التي احرزناها هذا الموسم أيضاً، وإذا حافظنا التوفيق ستكون كأس العرب «صفراء» بلون «فالنثاء» إن شاء الله.

هل ترى أن تغيير الجهاز الفني للفريق قبل البطولة بفترة وجيزة سيؤثر سلباً على مستواهم ونتائجهم؟
● أي فريق يتعرض لطرف تغيير جهازه الفني غالباً ما يتأثر بشدة لكن الوضع مختلف بالنسبة للإسماعيلي، فالمدرب الأرجنتيني ماركوس ليس جديداً على اللاعبين وقد تعاملنا معه من قبل ونجح في قيادة الفريق للفوز بالدوري في أوائل التسعينيات ونحن نفهم أسلوبه جيداً، كما أنه يحفظ طريقة أدائنا وإمكانات كل لاعب، وقد انسجمنا معه بسرعة قبل بدء البطولة وتعامل بوجوده معنا.

هل تطمح في الفوز بلقب هدف كأس الكؤوس الثامنة؟
إنه لشرف كبير، أحلم به وأسعى إليه، لكن الأهم عندي أن يفوز الإسماعيلي بالكأس وليس مهماً أن أكون الهدف، فقط أتمنى إسعاد جماهيرنا الوفية وإحراز أهداف مؤثرة للفريق ■

البطولة عندي أهم من لقب الأهداف

كان التفاوت في مستوى طرفيها، ولست مع من يعتبرون مجموعتنا سهلة فكل الفرق ترغب في إثبات وجودها وتقديم عروض مشرفة خاصة عندما تلعب أمام الفريق «المضيف» وأتمني أن يكف الناس عن هذه «النفخة» التي قد تؤثر سلباً على الإسماعيلي في مباراته القادمة مع المجموعة فيحدث نوع من التراخي للاعبين.

من ترشح للصعود إلى الأناور النهائية؟
بإذن الله سوف تصعد للدور قبل النهائي من مجموعتنا واعتقد أن الاتحاد القطري فرصته كبيرة ليكون ثاني مجموعتنا، أما المجموعة الثانية فالأقرب للتأهل منها الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري فهما فريقان على مستوى عال ويمتلك كل منهما نجوماً كباراً.

وما توقعاتك للمباراة النهائية؟

كيف ترى فرصة فريقك في البطولة؟
الإسماعيلي أقوى الفرق المرشحة للفوز بالكأس نظراً للحالة الفنية والبدنية التي يبدو عليها كل زملائي اللاعبين وارتفاع الروح المعنوية للجميع، ونحن نلعب وسط جماهيرنا الحبيبة التي تحرك «الصخور»، ولأشك أن فوزنا بكأس مصر هذا العام لأول مرة إعطائنا ثقة كبيرة في أنفسنا تعتبر دافعاً قوياً لنا في البطولة العربية الحالية.

لكن خبرة الإسماعيلي محدودة في مجال المشاركات العربية؟
● اعترف بأننا نشارك للمرة الأولى في كأس الكؤوس ولكن النادي الأهلي فاز بالبطولة الخامسة منذ عامين بالفائزة وكانت المشاركة الأولى له في البطولات العربية، بينما سبق لنا نحن أن شاركنا في بطولة أبطال الدوري العربية في قطر عام ١٩٩٢ وعصمياً فقد شاركنا كثيراً في البطولات الإفريقية وهناك عناصر كثيرة بالفريق شاركت في مباريات عربية وإفريقية مع المنتخب الوطني وهي عوامل تزيد من خبرة الفريق، وتجعله صاحب أفضل الفرص في البطولة.

هل ترى أن الحظ وقف إلى جواركم منذ البداية باللعب في المجموعة الأولى السهلة؟
كرة القدم «مستديرة» لا تعترف بالاحتمالات النظرية ولا يمكن التنبؤ بنتيجة أي مباراة مهما

مروة الهامى طبيبة التايكوندو الماهرة:

لن أفرط فى ميدالية أولمبية بسيدنى

مروة الهامى.. فتاة مصرية لا تعرف سوى طريق الانتصارات و

الإنجازات.. طبيبة عشقت التايكوندو.. وبدون أن يدري أحد أصبحت بطة

العالم فى رياضتها المفضلة.. ورغم التألق الدائم، فإنها مثل معظم أبطال اللعاب

«الشهيدة»، تعاني من التجاهل التام لإنجازاتها، ولا تجد من يقدم لها يد العون.

كيف ترين مستقبل لعبة التايكوندو فى مصر؟

اللعاب الفردية مظلومة، وأكثر ما يحبطنى، التجاهل الإعلامى لإنجازاتى.. حتى بعد فوزى ببطولة العالم، لم يتحدث عنى سوى قلة من الصحفيين والنقاد الرياضيين لفترة محدودة، ثم سئبني الجميع مرة أخرى كالعامة.. ولكن رغم هذه الظروف والمناخ غير الملائم، فإننى أسمى لتطوير مستواى بأسلوب علمى منظم، للحفاظ على إنجازاتى، وزيادة رصدي من البطولات..

هل استغدت من فوزك ببطولة العالم؟
الفوز ببطولة العالم والعديد من البطولات المحلية لم يغدنى سابدا على الإطلاق، ولأنك أن قلة الإمكانيات، وعدم وجود حافظ مائى أو معنوى لنا كلاعبين، يؤثر سلبيا على مستوانا، ويفقدنا الرغبة فى الفوز بالبطولات.. والغريب أن المسئولين بالجلس الأعلى للشباب والرياضة لا يهتمونى أنا وزملائى اللاعبين بأى إمكانيات، ولأن أن هناك «رجال أعمال» تعهد بالإنفاق على، وتبنى موبينى، لاتخذت قرارا بالاعتزال نهائيا بعد بطولة العالم..

ما البطولات التى تستعدين لخوضها هذا العام؟

استعد لخوض بطولات قوية خلال الفترة المقبلة، منها بطولة إنجلترا الدولية، وبطولة المكسيك، وبطولة العالم، وسوف أسمى لإحراز ميداليات فى أى بطولة أشارك فيها لتشريف مصر، ورفع رايبتها خفاقة دائما، فهذا هو هدفى الأسمى والأعلى، ولا يعينى سواه..

كيف توفيقين بين دراستك فى كلية الطب وممارسة التايكوندو؟

لا شك أن دراستى فى كلية الطب صعبة، ومعالجة التفوق فى الدراسة واللعب معا أصعب مما يتخيل الناس.. فأتنا أبذل جهدا خارقا حتى أحقق النجاح فى الكلية وأفوز ببطولات رياضية قوية.. ويكفى أننى أدرّب ساعتين يوميا، وأنهب للكلية، حيث أدرس بالفرقة السادسة، والانظام فى المحاضرات العملية والنظرية مطلوب.. لكن حبى لرياضتى ودراستى، يدفعنى دائما للصبر والتكافؤ، وبالناسبة سوف أخصص فى طب الأطفال، وأتمنى من الله أن أكون طبيبة ناجحة، وأن أحقق على المستوى الرياضى بطولات عالية كثيرة.

ما توقعاتك لمستقبل مع التايكوندو؟

مهما كان اهتمام المسئولين فى مصر بكرة القدم «المملكة»، فإنها لن تحقق شيئا على المستوى الدولى، والأمل فى اللعبات الفردية كما ذكرت، واتوقع بأن الله فسوز مصر بميداليات أولمبية فى دورة سيدنى القادمة عام ٢٠٠٠، ومن جانبى، لن أفرط فى ميدالية التايكوندو بهذه البذرة، وأتمهد للشعب المصرى كله بتحقيق أمله وحلمه الكبير فى الأولمبياد، ولكنى أتمنى من المسئولين رعايتى أنا وباقى أبطال اللعاب الشهيدة.

الا تخشين من منافساتك بطلات أوروبا؟
لا أخشى أحد، فثقتى فى نفسى ومهافتنى على مستواى ولياقتى البدنية والفنية، والمواظبة على التدريبات، وأتباع نصائح المدرب، كلها عوامل تمنحنى الأفضلية فى وزننى على المستوى العالمى، ويبقى توفيق الله الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا ■



المحطة الأخيرة



السينما.. صندوق الدنيا

بقلم:
يوسف أبوريه

نافذتان..
الأولى كانت في ظلام القرية..
صندوق الدنيا..
والثانية كانت في ظلام المدينة..
السينما

وشتان بين نافذتين ، واحدة
تجعلك تطل على صور من الماضي،
ثابتة : لا تتكلم، أما الأخرى فناضة
بالحركة والحياة، بالموسيقى
والغناء، وببشر تقع في عشقهم
لأول وهلة، ويعذك ألا تكون بينهم.
في الطفولة الباكرة كانت
السينما هي طاقة النور للرحلة إلى
المدينة الكبيرة.

شغفتني الحياة بالصورة،
فكانت «الغدا» التي نوى صونها
في أذني : يمكنك الصعود بالفن،
مثل البشر المسحورين على
الشاشة.

وأكد لي ذلك . في مرحلة لاحقة .
كتاب «الأيام» لطفه حسين ، قال لي :
يمكنك الصعود بالكلمة المكتوبة.

وتبقت حين نضج الوعي بان
الصورة لا تقل خطراً عن الكلمة..
بل أزعج أن الصورة هي دافعي
الأساسي في التعلق بالكتابة.

أردت أن أصف الأشياء كما
رايتها من حولي، خاصة بعد أن
رايت أفلاماً تنقل حياة مشابهة
لواقع المعاش، رايت فلاح (الحرّام)
ليوسف إدريس، و(الأرض)
للشراوي، و(الزوجة الثانية) لأحمد
رشدي صالح، و(البوسطجي)
ليحيى حق.

هذه هي الأفلام الأقرب إلى حياة
الريف، شمالي وجنوبي، فتمنيت أن
أصور خصوصية الحياة من حولي
لأدفع ب«ناس» إلى واجهة المشهد.
في مرحلة متأخرة، وبعد الانتقال

إلى العاصمة أتحت لي الفرصة
للتعرف على العالم الواسع للسينما
في أقطار الكون الأربعة. شأهت
أفلاماً كثيرة، قديمة ومعاصرة،
تاريخية وواقعية، تجريبية
وتجريدية، لعظماء المخرجين في
العالم، سواء من إيطاليا أو اليابان
أو أمريكا أو فرنسا أو إنجلترا، ثم
رايت سينما العالم الثالث، واتسعت
الرؤية، فضأقت العبارة كما قال
شبخنا النفري.

وحين توقفت لأتأمل، وجدتنى
أصير إلى أفلام ذات نوعية خاصة،
وتعتبر إضافة عظيمة في تاريخ
السينما العالمية، وفي خبرة
الإنسان الفنية.

أعنى الأفلام التي تتعمق في
النفس البشرية.

كيف للصورة . رغم أن أبرز
صفاتها السطحية . اقتحام أعماق
الذات، فتعبير عن كوابيسها
وأحلامها، نجاحاتها وإخفاقاتها،
طموحاتها وإحباطاتها.

هزتني هذه النوعية من الأفلام.
صأصبح أننى شأهتتها في
مرحلة متأخرة من حياتي، غير
أنها أعادت تشكيل العالم الفني
الذي أنتمى إليه.

أحببت جداً، «طار فوق عش
المجانين» و«رجل المطر» وأن تكون
هناك، «وأن أحياء» و«نهاية العالم
الآن».

وكتبت بعضاً من قصصى تحت
تأثير مشاهدة مثل هذه الأفلام،
وأؤكد أن الفيلم الجيد يثير شهوة
الكتابة لدى أكثر من الكتاب، ففى
كثير من الأحيان أخرج من السينما
إلى أقرب مقهى لأكتب قصة جديدة
أبتعتها مشاهدة الفيلم.



أيوا متعنى ...

DATA-Head PROTECTIVE FILM AUTO REVERSE FM QUIET DIKHI ON-SCREEN NTSC REC. CLEANING 5 SPEED

ON-SCREEN NTSC REC. QUIET DIKHI CLEANING 5 SPEED



HV-FX10



HV-XG800

مزايا متعددة في أجهزة فيديو أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص في جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية.
الأجهزة متوفرة في كبرى محلات القطاع العام والخاص.

A.R. Publication



الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسى
الشركة المصرية اليابانية (إيجيترونيك)
١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هيلوبوليس - مصر الجديدة
ت: ٢٤٤٠٥٠، ٢٤٤٣٧٨ / ٢٤٠١٧٨ / ٢٤٤٣٧٨ / ٢٤٤٣٧٨ فاكس: ٢٤٤٣٧٧

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية،
الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)
أحمد شبحه ومحمد عبد الوهاب

aiwa



" L'art de vivre la différence "

" فن التمتع بالميزات "

ساعات سان تروبيو
لستطيلة
منشأة سويسرية

PHILIPPE  CHARRIOL
فيليب شارليول

الوكلاء المعتمدون هي ج.م.ع

الشركة العربية للتجارة: ٣ منشأة الكتبية - قصر النيل ت: ٢٩٢٢٠٥٦ / ٢٩٢٤٣٩٣
بوتيك هيليب شارليول - مركز التجارة العالمي ١١٩١ كورنيش النيل ت: ٥٧٨٠٩٠٢